

وسطاء يسعون لتسوية النزاع بين البشير والتراي.. والمبعوث الامريكي يطلب حضور الاجتماع القيادي للمعارضة
السودان: تفجير منشآت نفطية وحشود للمتمردين على حدود اريتريا

ترحيبهم بالاجتماع بجونسون مع كل فصل على حدة. ويتطلع السودانيون باهتمام بالغ الى اجتماعات الحزب الحاكم التي تبدأ في الخرطوم اليوم وسخاطبها الفريق البشير والدكتور التراي.. ويتركز الاهتمام على حسم الصراع الذي يدور بين الجناحين المتصارعين داخل الجبهة الاسلامية القومية الحاكمة.. غير ان مصادر وثيقة الصلة بالحزب الحاكم بالبحر الأبيض المتوسط «القدس العربي» أمس بان وسطاء لم تستطع بتولون جهودا لاراء صفقة تسوية.. ونكرت ان الطرفين قبلا.. وفي ظل سكوت طرفي الجناحين عن الخوض في هذا الصراع علنا.. ما بعد امام السودانين سوي متابعه وقائع المؤتمر الذي سيستمر حتى بعد غد (السبت).. ويأمل مسؤولو «المؤتمر الوطني» العليا للتجمع الوطني الديمقراطي المعارض الذي يريح ان يعقد في العاصمة الیونعدنية كنيا.. ورفضت اطراف المعارضة الیونعدنية كنيا.. ورفضت اطراف المعارضة الیونعدنية كنيا.. ورفضت اطراف المعارضة الیونعدنية كنيا..

وكانت الحكومة السودانية قد اتهمت حزب الامة - وخاصة جناحه العسكري «جيش تحرير الامة» - بتفجير انبوب النفط السوداني قرب عبدة (شمال البلاد) في 19 ايلول (سبتمبر) الماضي.. وطلبت الخرطوم من القاهرة عبر القوات الدبلوماسية تسليمها التناظر باسم فصائل المعارضة الفريق عبد الرحمن سعيد وقائد «قوات التحالف السودانية» العميد عبد العزيز خالد بدوى انهما اعترفا بتفجير التفجير.. لكن القاهرة أعلنت نجاة امس الاول ان سعيد وحال توجه الى العاصمة الیونعدنية اسعرا الاثنى الماضي.. ويبدو ان مصر سعت الى تفادي ازمة مع الخرطوم بشأن التسليم الذي يستند فيه السودانيون الى خصوص الاتفاقية العربية لكافة الارباب. وتذرت صحيفة «الراي العام» امس ان عناصر مسلحة من قوات المعارضة حاولت التسلل الى ولاية القضاير السودانية الشرقية متطلعين من الاراضي الیونعدنية

الخرطوم جارتها الشرقية اريتريا بالتعاقد معها.. وقال والي كسلا ابراهيم محمود حامد ان قوات الامن عثرت على شعار حزب الامة في موقع الانفجارين.. لكن حزب الامة الذي يقم رئيسه في القاهرة اصدر بيانا أمس نفى فيه ان يكون قد قام بهذين الهجومين.. والي المسؤولية على عاتق جناح يتزعمه الفريق البشير ضد جناح آخر يقوده التراي.. وذلك بهدف خروصا مساعي الوفاق التي تبذلها عدة اطراف دولية خصوصا مصر وليبيا.. وتردد امس في القاهرة ان رئيس حزب الامة الصادق المهدي يولي توجيه رسالة الى المؤتمر السياسي لحزب «المؤتمر الوطني» الحاكم الذي سيبدأ أعماله اليوم في الخرطوم.. وتتناول اطروحاته ابدأ الحل السلمي للنزاع السوداني.. ويعني ذلك - اذا حدث فعليا - ان حزب الامة يؤيد جناح التراي في المعركة التي تدرأها تحتل داخل الحركة الاسلامية الحاكمة في السودان.

رئيس المجلس الوطني (البرلمان) ضد جناح تتسبب زعامته الى الرئيس السوداني. وكانت صحيفة «الراي العام» المستقلة ذكرت في عددها امس (الاربعاء) ان والي الولاية الشرقية في العاصمة الخرطوم - ابغها بان المدينة شهدت انفجارين قوبلن الاثنى الماضي.. لكن قوات الامن نجحت في السيطرة على ذبول الانفجارين اللذين استهدفوا خزانا للوقود ومحطة محروقات تابعة لشركة شل.. ولم تحدث اصابات او وفيات نتيجة الانفجارين.. وهذه هي المرة الاولى التي تنقل فيها المعارضة السودانية عملياتها الى قلب مدن سودانية.. وتحشد الحكومة في كسلا.. على وجه التحديد.. وشهدت الاف من الجنود ومجاهدي ميليشيا «قوات الدفاع الشعبي» التابعة للجبهة الاسلامية القومية الحاكمة.. وذلك لصد أي هجوم محتمل من جانب قوات المعارضة التي تنهم

اسرائيل تهدد بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع النمسا

القسم - اف ب: اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس الاربعاء انه لا يستطيع قطع العلاقات الدبلوماسية مع النمسا في حال دخل اليمين المتطرف النمساوي الحكومة. وكان ليفي يرد على سؤال من على منبر الكونغرس طرحه نائب في المعارضة عن تقدم حزب الحرية اليميني بزعامة يورغ هايدر في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد الماضي في النمسا. وقد حصل حزب هايدر على 27.22 ٪ من الاصوات ليصبح الحزب الثاني في النمسا بعد الاشتراكيين الديمقراطيين. و اضاف ان «صعود اليمين المتطرف في النمسا وصمة على جبين النمساويين». وقال «انا قاموا بذلك فستكون وصمة على جبين هذه الحكومة التي يفترض ان تمثل كل الشعب النمساوي» حتى الذين لم يصوتوا لهذا الحزب.. وتابع ليفي «اقول لهم من على هذا المنبر: لا تفعلوا ذلك.. وهذا من مصلحة شعبكم بل ايضا من مصلحة الحكومة». ومن جهة اخرى اعلن وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي شعون بربيس امس انه لن يشارك الاحد في فيينا في المنتدى الذي تنظمه «ندوة برونو كرايسكي» باسناد المستشار النمساوي السابق الذي كان صديقه في الدبلوماسية اشتراكية.

قال انه سينقل رسالة عراقية لواشنطن واكد عدم الدفاع عن بغداد
الملك عبد الله: لا نتحدثوا معنا عن كونفدرالية
ولن نسمح بنقل لاجئي سورية ولبنان للاردن



العهال الاردني الملك عبد الله يتلقى تحية عسكرية من شقيقته الاميرة عائشة الحسين اثناء مغادرته مطار عمان الى واشنطن في زيارة رسمية (ا ف ب)

واضاف الملك «لا نتحدثوا مع الاردن عن كونفدرالية» طالما لم يحل المسقطين والاسرائيليون المستوطنين وسكوتهم بانكاه في حينها. وشدد العمال الاردني على حق العودة للاجئين الفلسطينيين ضمن اطار الحل النهائي بينهم وبين السدولة العربية. ووضح انه «اذا اختار اللاجئين في الاردن البقاء فلن تكون هناك مشاكل.. فنحن عائلة واحدة». مؤكدا ان الاردن لن يوافق باي شكل من الاشكال على انتقال لاجئين فلسطينيين من لبنان وسورية الى اراضيه. واصف ببحث هذه المسألة بانتظام مع الفلسطينيين والاسرائيليين والسوريين واللبنانيين والجميع يرغب في حل مشكلته لكن ذلك لا يمكن ان يجمع على حساب الاردن.

واضاف الملك «لا نتحدثوا مع الاردن عن كونفدرالية» طالما لم يحل المسقطين والاسرائيليون المستوطنين وسكوتهم بانكاه في حينها. وشدد العمال الاردني على حق العودة للاجئين الفلسطينيين ضمن اطار الحل النهائي بينهم وبين السدولة العربية. ووضح انه «اذا اختار اللاجئين في الاردن البقاء فلن تكون هناك مشاكل.. فنحن عائلة واحدة». مؤكدا ان الاردن لن يوافق باي شكل من الاشكال على انتقال لاجئين فلسطينيين من لبنان وسورية الى اراضيه. واصف ببحث هذه المسألة بانتظام مع الفلسطينيين والاسرائيليين والسوريين واللبنانيين والجميع يرغب في حل مشكلته لكن ذلك لا يمكن ان يجمع على حساب الاردن.

واضاف الملك «لا نتحدثوا مع الاردن عن كونفدرالية» طالما لم يحل المسقطين والاسرائيليون المستوطنين وسكوتهم بانكاه في حينها. وشدد العمال الاردني على حق العودة للاجئين الفلسطينيين ضمن اطار الحل النهائي بينهم وبين السدولة العربية. ووضح انه «اذا اختار اللاجئين في الاردن البقاء فلن تكون هناك مشاكل.. فنحن عائلة واحدة». مؤكدا ان الاردن لن يوافق باي شكل من الاشكال على انتقال لاجئين فلسطينيين من لبنان وسورية الى اراضيه. واصف ببحث هذه المسألة بانتظام مع الفلسطينيين والاسرائيليين والسوريين واللبنانيين والجميع يرغب في حل مشكلته لكن ذلك لا يمكن ان يجمع على حساب الاردن.

توقعات بتغييرات غير مسبوقه في عهد مبارك
مصر: استياء يساري من تكليف عبيد
و«انقلابات وزارية» قد تطول الاعلام

وتحدثت تكهنات في الاوساط السياسية عن «حملة تغييرات غير مسبوقه» تشمل حثا الثقافة والتعليم والاعلام والاسكان والسياحة والصناعة والمالية والنقل والمواصلات والكهرباء والوقاف.. في جانب حثا اخرى ما زال البحث جاريا عن مرشحين يحظون بموافقة القيادة السياسية.. واعتبرت مصادر ان اقالة السنهوري تشير الى التغييرات المرتقبة قسدا تصل الى حد «الانقلاب الوزاري» في بعض الحالات خاصة بالنسبة لوزراء الحرس القديم. وأشارت الى ان مبارك يعززم تكريم اولئك الوزراء الى جانب السنهوري في بادئة شكر على عطائهم بمواقفهم الحكومية. ولو حظ ان التفرزين المصري لم يشر الى انباء استقبال رئيس الوزراء المكلف لمرشحين.. كما غابت الاخبار التقليدية عن نشاط وزارة الاعلام ورجلها القوي صوفت الشريف.. وهو ما قد يكون مؤشرا على حدوث تغيير في المنصب الذي يتولاها الشريف منذ 28 عاما. وإلى ذلك استمرت «بورصة التكهنات» في تداول اسماء المرشحين بينهم الدكتور جابر عصفور لوزارة الثقافة والدكتور

استقبلت اوساط المعارضة المصرية تكليف الدكتور عاطف عبيد بخدر واضح رغم ارتياحها لاقالة رئيس الوزراء السابق الدكتور كمال الجنزوري. وابدى حزب التجمع اليساري المعارض خشبيته من موافق تسارع عملية بيع شركات القطاع العام.. مؤكدا بان سياسة الخصخصة التي كان عبيد مسؤولا عنها في الحكومة الماضية قد ادت الى تشريد اكثر من اربعمئة الف عامل.. وتساءل عن عدد العمال الذين سيقتفون وطاقتهم بعد لصخصة. ولكن حزب الوفد الليبرالي اعرب عن امله ان يشارك عبيد اخطاء سلفه الذي كان حريصا في بداية توليه المنصب عام 1996 على الاكشياء بكونها المعارضة ومشاركتها.. الا ان ذلك لم يستمر طويلا. وعلى صعيد التغييرات السياسية المرتقبة في صفوف الوزراء.. حرص الرئيس المكلف على ابقاء «خبائره» مفتوحة حتى اللحظة الاخيرة لاعلان التشكيل النهائي المقرر اطلانه السبت المقبل.

واشنطن تحقق في تورط ايران بانفجار الخبر

واشنطن - اف ب: افسادت وزارة الخارجية الامريكية أمس ان واشنطن تحقق في «معلومات» مفادها ان ايران قد تكون ضالعة في اعداء الظهران (السعودية) في 1996 التي ذهب ضحيتها 19 جنديا امريكيا.. ووضح المصدر ذاته ان واشنطن طلبت من طهران التعاون في اطار هذا التحقيق. وافاد الناطق باسم وزارة الخارجية جيس روبين ان واشنطن قد تتحقق من معلومات مفادها ان مسؤولين كويتيين ايرانيين قد يكونون ضالعين» في هذا الاعداء.. لكن روبين أكد ان واشنطن «لم تتوصل بعد الى اي استنتاج نهائي حول ضلوع ايراني محتمل.. موضحة ان الولايات المتحدة وجهت رسالة الى السلطات الايرانية طلبت منها التعاون لتسريع التحقيق حول هذه المسألة.

شاهد يتهم البحرين بالتورط في محاولة الانقلاب في قطر

البحرين - اف ب: اتهم احد شهود الايات في قضية محاولة الانقلاب التي شهدتها قطر في العام 1996 البحرين امس الاربعاء بتسهيل تحركات الرئيس في القضية بحد من جاسم بن حمد آل ثاني.. احد ابناء عم امير قطر. وقال الشاهد ابراهيم سلطان مال الله الذي كان يعمل سائقا لدى المنهم الرئيسي امام المحكمة الجنائية العليا في الدوحة ان «استخدمه» كان يتحرك في الخارج برفقة افراد من التشريعات البحرينية». وقال مال الله من جهة ثانية ان المتهم الاول التقى مرارا عددا من المسؤولين العرب من بينهم الرئيس المصري حسني مبارك.. وولي عهد السعودية الامير عبد الله بن عبد العزيز.. ورئيس اركان القوات المسلحة في الامارات العربية

امريكا تطالب بفرض حظر جوي على مناطق طالبان

الامم المتحدة - اف ب: طالبت امم المتحدة بفرض حظر جوي على المناطق التي يسيطر عليها حركة طالبان في افغانستان.. ويتجمد ودائع الحركة في الخارج.. وقال رئيس مجلس الامن السفير الروسي سيرغي لافروف ان الولايات المتحدة قدمت مسودة قرار امس الاربعاء وان «روسيا ستدعمه». وقال لافروف ان تأييد بلاده لمشروع القرار لا يحتاج لأي توضيح.. مضيفا ان حركة «طالبان» تتخرق كل قرارات الامم المتحدة.

الوزير عصام نعمان ينتقد المساعدات المدرسية التي يقدمها الحريري.. وبيبة الحريري تذكره بان بناته اول المستفيدين منها
السجل السياسي في لبنان يواصل انحداره الى مستوى الشخصية وتبادل الشتائم

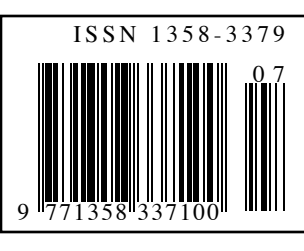
وقال نعمان انه طلب في وصيته نقل ارض يملكها للحريري ان عجزت بناته عن سداد دينهن.. ولكنه سيعمل الآن على بيعها لتسديد القرض للحريري. ولما حمل الرد وصف بهية الحريري بالثانية وباشباه النساء.. وتولى معارضون اخرون الهجوم على الوزير نعمان باتهامه بالتملص من ممتلكات وضعها ياسر عرفات باسمه عندما كانت منظمة التحرير تتعامل مع مكتب الحماة التابع للسيد نعمان فرد الاخير.. معتبرا ان تلك هي احدى أهدافه التعمية على الفضاخ التي كشفتها نعمان في وزارة الهاتف وتتصل بمطالتي الحملات. وكان اول من بادر الى وصف اعضاء الحكومة الحالية باشباه الرجال هو الوزير السابق وليد جنبلاط في خطابه امام المجلس النيابي عندما وصف ايضا خطاب لرئيس الجمهورية بطعاب العرش.. وقد سبق لجنبلاط ان شن هجمات على الحريري عندما كان الاخير في السلطة.. اعلن في احداه ان الاخير كان يمول الميليشيات المتقاتلة.. ولم ينف ان يكون قد مول حزبه ايضا.. الا انه قال في نفس الوقت ان ذلك لم يكن من جانب واحد اذ انه اي جنبلاط اعطى الحريري ارضا بافقال.

وقال نعمان انه طلب في وصيته نقل ارض يملكها للحريري ان عجزت بناته عن سداد دينهن.. ولكنه سيعمل الآن على بيعها لتسديد القرض للحريري. ولما حمل الرد وصف بهية الحريري بالثانية وباشباه النساء.. وتولى معارضون اخرون الهجوم على الوزير نعمان باتهامه بالتملص من ممتلكات وضعها ياسر عرفات باسمه عندما كانت منظمة التحرير تتعامل مع مكتب الحماة التابع للسيد نعمان فرد الاخير.. معتبرا ان تلك هي احدى أهدافه التعمية على الفضاخ التي كشفتها نعمان في وزارة الهاتف وتتصل بمطالتي الحملات. وكان اول من بادر الى وصف اعضاء الحكومة الحالية باشباه الرجال هو الوزير السابق وليد جنبلاط في خطابه امام المجلس النيابي عندما وصف ايضا خطاب لرئيس الجمهورية بطعاب العرش.. وقد سبق لجنبلاط ان شن هجمات على الحريري عندما كان الاخير في السلطة.. اعلن في احداه ان الاخير كان يمول الميليشيات المتقاتلة.. ولم ينف ان يكون قد مول حزبه ايضا.. الا انه قال في نفس الوقت ان ذلك لم يكن من جانب واحد اذ انه اي جنبلاط اعطى الحريري ارضا بافقال.

وقال نعمان انه طلب في وصيته نقل ارض يملكها للحريري ان عجزت بناته عن سداد دينهن.. ولكنه سيعمل الآن على بيعها لتسديد القرض للحريري. ولما حمل الرد وصف بهية الحريري بالثانية وباشباه النساء.. وتولى معارضون اخرون الهجوم على الوزير نعمان باتهامه بالتملص من ممتلكات وضعها ياسر عرفات باسمه عندما كانت منظمة التحرير تتعامل مع مكتب الحماة التابع للسيد نعمان فرد الاخير.. معتبرا ان تلك هي احدى أهدافه التعمية على الفضاخ التي كشفتها نعمان في وزارة الهاتف وتتصل بمطالتي الحملات. وكان اول من بادر الى وصف اعضاء الحكومة الحالية باشباه الرجال هو الوزير السابق وليد جنبلاط في خطابه امام المجلس النيابي عندما وصف ايضا خطاب لرئيس الجمهورية بطعاب العرش.. وقد سبق لجنبلاط ان شن هجمات على الحريري عندما كان الاخير في السلطة.. اعلن في احداه ان الاخير كان يمول الميليشيات المتقاتلة.. ولم ينف ان يكون قد مول حزبه ايضا.. الا انه قال في نفس الوقت ان ذلك لم يكن من جانب واحد اذ انه اي جنبلاط اعطى الحريري ارضا بافقال.

وقال نعمان انه طلب في وصيته نقل ارض يملكها للحريري ان عجزت بناته عن سداد دينهن.. ولكنه سيعمل الآن على بيعها لتسديد القرض للحريري. ولما حمل الرد وصف بهية الحريري بالثانية وباشباه النساء.. وتولى معارضون اخرون الهجوم على الوزير نعمان باتهامه بالتملص من ممتلكات وضعها ياسر عرفات باسمه عندما كانت منظمة التحرير تتعامل مع مكتب الحماة التابع للسيد نعمان فرد الاخير.. معتبرا ان تلك هي احدى أهدافه التعمية على الفضاخ التي كشفتها نعمان في وزارة الهاتف وتتصل بمطالتي الحملات. وكان اول من بادر الى وصف اعضاء الحكومة الحالية باشباه الرجال هو الوزير السابق وليد جنبلاط في خطابه امام المجلس النيابي عندما وصف ايضا خطاب لرئيس الجمهورية بطعاب العرش.. وقد سبق لجنبلاط ان شن هجمات على الحريري عندما كان الاخير في السلطة.. اعلن في احداه ان الاخير كان يمول الميليشيات المتقاتلة.. ولم ينف ان يكون قد مول حزبه ايضا.. الا انه قال في نفس الوقت ان ذلك لم يكن من جانب واحد اذ انه اي جنبلاط اعطى الحريري ارضا بافقال.

وقال نعمان انه طلب في وصيته نقل ارض يملكها للحريري ان عجزت بناته عن سداد دينهن.. ولكنه سيعمل الآن على بيعها لتسديد القرض للحريري. ولما حمل الرد وصف بهية الحريري بالثانية وباشباه النساء.. وتولى معارضون اخرون الهجوم على الوزير نعمان باتهامه بالتملص من ممتلكات وضعها ياسر عرفات باسمه عندما كانت منظمة التحرير تتعامل مع مكتب الحماة التابع للسيد نعمان فرد الاخير.. معتبرا ان تلك هي احدى أهدافه التعمية على الفضاخ التي كشفتها نعمان في وزارة الهاتف وتتصل بمطالتي الحملات. وكان اول من بادر الى وصف اعضاء الحكومة الحالية باشباه الرجال هو الوزير السابق وليد جنبلاط في خطابه امام المجلس النيابي عندما وصف ايضا خطاب لرئيس الجمهورية بطعاب العرش.. وقد سبق لجنبلاط ان شن هجمات على الحريري عندما كان الاخير في السلطة.. اعلن في احداه ان الاخير كان يمول الميليشيات المتقاتلة.. ولم ينف ان يكون قد مول حزبه ايضا.. الا انه قال في نفس الوقت ان ذلك لم يكن من جانب واحد اذ انه اي جنبلاط اعطى الحريري ارضا بافقال.





جنود روس يحفرون خنادق ضمن حملة توغلمهم في الأراضي الشيشانية

باساييف يؤيد اقامة دولة كونفدرالية حرة

غروزي تعلن عن مقتل 48 شخصا في قصف روسي على الشيشان

1997 وكان قائدا للقوات الشيشانية خلال الحرب ضد القوات الروسية الاتحادية. واعلن فلاديمير بوتين رئيس وزراء روسيا امس الثلاثاء ان خطة اقامة منطقة امنية حول الشيشان لم تستكمل بعد رغم سيطرة القوات الروسية الاتحادية على كل القرى الواقعة في الضفة الغربية لنهر تيريك الذي يسيطر الجمهورية تصفيين. وصرح بان القوات الروسية تسيطر بذلك على ثلاث مساحة الجمهورية روسي اذا اردوا ذلك.

واوضح «يجب ضمان حقوق الانسان الاساسية وحق تقرير المصير وكذلك حق التصويت لتحديد مستقبلنا، ونفي باساييف مرة اخرى تورطه في موجة الاعتداءات التي وقعت 293 قتيلا في روسيا بين 31 اغسطس و16 سبتمبر الماضيين. وحمل موسكو مسؤولية المعارك الدائرة حاليا بين الجنود الشيشان الروس.

واوضح «يجب ضمان حقوق الانسان الاساسية وحق تقرير المصير وكذلك حق التصويت لتحديد مستقبلنا، ونفي باساييف مرة اخرى تورطه في موجة الاعتداءات التي وقعت 293 قتيلا في روسيا بين 31 اغسطس و16 سبتمبر الماضيين. وحمل موسكو مسؤولية المعارك الدائرة حاليا بين الجنود الشيشان الروس.

واوضح «يجب ضمان حقوق الانسان الاساسية وحق تقرير المصير وكذلك حق التصويت لتحديد مستقبلنا، ونفي باساييف مرة اخرى تورطه في موجة الاعتداءات التي وقعت 293 قتيلا في روسيا بين 31 اغسطس و16 سبتمبر الماضيين. وحمل موسكو مسؤولية المعارك الدائرة حاليا بين الجنود الشيشان الروس.

غروزي. وقال راديو ابخو موسكفي ان الرئيس الشيشاني اصلا ماسخادوف فرض الاحكام العرفية الليلية والمخفية لحماية «سيادة ووحدة اراضي» الجمهورية. وقالت وكالات انباء روسية ان مرسوم اعلان الاحكام العرفية في الشيشان سيخسر في وقت لاحق من امس الاربعة.

وقال راديو ابخو موسكفي ان الرئيس الشيشاني اصلا ماسخادوف فرض الاحكام العرفية الليلية والمخفية لحماية «سيادة ووحدة اراضي» الجمهورية. وقالت وكالات انباء روسية ان مرسوم اعلان الاحكام العرفية في الشيشان سيخسر في وقت لاحق من امس الاربعة.

وقال راديو ابخو موسكفي ان الرئيس الشيشاني اصلا ماسخادوف فرض الاحكام العرفية الليلية والمخفية لحماية «سيادة ووحدة اراضي» الجمهورية. وقالت وكالات انباء روسية ان مرسوم اعلان الاحكام العرفية في الشيشان سيخسر في وقت لاحق من امس الاربعة.

وقال راديو ابخو موسكفي ان الرئيس الشيشاني اصلا ماسخادوف فرض الاحكام العرفية الليلية والمخفية لحماية «سيادة ووحدة اراضي» الجمهورية. وقالت وكالات انباء روسية ان مرسوم اعلان الاحكام العرفية في الشيشان سيخسر في وقت لاحق من امس الاربعة.

غروزي. وقال راديو ابخو موسكفي ان الرئيس الشيشاني اصلا ماسخادوف فرض الاحكام العرفية الليلية والمخفية لحماية «سيادة ووحدة اراضي» الجمهورية. وقالت وكالات انباء روسية ان مرسوم اعلان الاحكام العرفية في الشيشان سيخسر في وقت لاحق من امس الاربعة.

وقال راديو ابخو موسكفي ان الرئيس الشيشاني اصلا ماسخادوف فرض الاحكام العرفية الليلية والمخفية لحماية «سيادة ووحدة اراضي» الجمهورية. وقالت وكالات انباء روسية ان مرسوم اعلان الاحكام العرفية في الشيشان سيخسر في وقت لاحق من امس الاربعة.

وقال راديو ابخو موسكفي ان الرئيس الشيشاني اصلا ماسخادوف فرض الاحكام العرفية الليلية والمخفية لحماية «سيادة ووحدة اراضي» الجمهورية. وقالت وكالات انباء روسية ان مرسوم اعلان الاحكام العرفية في الشيشان سيخسر في وقت لاحق من امس الاربعة.

وقال راديو ابخو موسكفي ان الرئيس الشيشاني اصلا ماسخادوف فرض الاحكام العرفية الليلية والمخفية لحماية «سيادة ووحدة اراضي» الجمهورية. وقالت وكالات انباء روسية ان مرسوم اعلان الاحكام العرفية في الشيشان سيخسر في وقت لاحق من امس الاربعة.

الهند: اعادة انتخاب فاجباي وتوقعات بفوز الائتلاف القومي

■ نيودلهي - اف ب: اظهرت نتائج الانتخابات التشريعية في الهند اعادة انتخاب رئيس الوزراء المنصرف اتال بهاري فاجباي نائبا في دائرته الانتخابية في شمال البلاد وبالتالي يقامه المرشح الاوفر حظا للبعثاء في سدة الحكم.

واعيد انتخاب فاجباي (72 عاما) رئيس حزب الشعب الهندي للمرة الثانية في لكانوا عاصمة ولاية اوتار براديش الا انه تال اصواتا اقل من تلك التي حصل عليها عام 1998.

وقام فاجباي على مرشح حزب المؤتمر كاران سينغ (68 عاما)، نجل مهرانا كشمير السابق ورئيس المنتدى الفرنسي الهندي الذي يسعى منذ العام 1998 الى تطوير العلاقات الفرنسية الهندية.

الى ذلك، اظهرت التوقعات التي بثتها شبكة تلفزيون ستار نيوز القومي بقيادة فاجباي سيحصل على الغالبية المطلقة في الانتخابات التشريعية.

واضاف ان الائتلاف سينال ما بين 280 و290 مقعدا من اصل 545 في البرلمان.

صحف: تشديد الامن حول مقر الرئاسة النيجيرية

■ لاغوس - رويترز: قالت صحف نيجيرية امس الاربعة ان اجراءات الامن شددت حول مقر الرئاسة النيجيري مما اثار مخاوف من احتمال ان تكون هناك محاولة انقلاب.

وقالت صحيفة ديلي تايمز الامريكية مادلين اولبرايت جولة لها في كاليفورنيا وميشيغان وكندا للمشاركة في جلسة استجواب الخميس حول هذا الموضوع.

ومن بين الدول التي تخلت عن التصديق الا بعد ان صادق عليها 44 دولة في 1996. وياتي هذا الجدل بينما يجتمع اليوم الاربعة ممثلو اكثر من مئة دولة في فيينا في محاولة لتسريع التصديق على المعاهدة التي وقعها 145 بلدا ولم يصادق عليها حتى الان سوى 45 فقط والتي يخطى ان تبقى حبرا على ورق اذا لم تصادق عليها الولايات المتحدة.

وقد وقعت واشتغل على المعاهدة في العام 1996. الا ان مجلس الشيوخ وبعد اقراره في اواخر التسعينات قرر اجراء دراسة للمناقشة والتصويت عليه في 12 اكتوبر على الأرجح، ويتبني للمعاهدة ان تحصل على اكثر من ثلثي الاصوات، اي على 67 صوتا.

وتبدو النتيجة غير ايجابية بالنسبة الى البيت الابيض ان ادارة كلينتون لا يمكن ان تصادق على المعاهدة في وقت لاحق امس الاول فان لوت قال ان كثيرا من اعضاء مجلس الشيوخ يشككون انه سيكون من الصعب التصديق على بنود المعاهدة المتصلة بالتجارب تحت الارض وانتشار تكنولوجيا الاسلحة النووية ومخزونات الاسلحة.

واشنطن في حرج بسبب مواقف الكونغرس الامم المتحدة تدعو لوقف التجارب النووية

■ الامم المتحدة - رويترز: قالت لويز فريشيت نائب الامين العام للامم المتحدة امس الاربعة ان الكلمات والنوايا لا تكفي لوضع نهاية للتجارب النووية بعد ان استمر اجراء مثل هذه التجارب 50 عاما اجري خلالها ألفا تقريبا ذري على الاقل.

ودعت فريشيت دول العالم لتوقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتصديق عليها قائل ان التأخر اكثر من ذلك يزيد من مخاطر استئناف التجارب النووية.

وقالت المسؤولون الدولية في مؤتمر لمراجعة المعاهدة في فيينا ان وضع نهاية حقيقية للتجارب النووية لن يتحقق «الا عندما يضع المجتمع الدولي المعاهدة في حيز التنفيذ ويتبنها بصورة شاملة. كلمات التأييد وبيانات اعلان النوايا ليست كافية».

ودعي لعقد الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام وترأسه اليابان للاسراع باقرار الدول للمعاهدة التي طرحت للتوقيع في 1996 حيث يتعين عقده اذ مرت ثلاثة اعوام دون ان يبدأ سريانها. وما زالت المعاهدة بحاجة الى تصديق 18 دولة اخرى عليها حتى يبدأ سريانها.

■ الامم المتحدة - رويترز: قالت لويز فريشيت نائب الامين العام للامم المتحدة امس الاربعة ان الكلمات والنوايا لا تكفي لوضع نهاية للتجارب النووية بعد ان استمر اجراء مثل هذه التجارب 50 عاما اجري خلالها ألفا تقريبا ذري على الاقل.

ودعت فريشيت دول العالم لتوقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتصديق عليها قائل ان التأخر اكثر من ذلك يزيد من مخاطر استئناف التجارب النووية.

وقالت المسؤولون الدولية في مؤتمر لمراجعة المعاهدة في فيينا ان وضع نهاية حقيقية للتجارب النووية لن يتحقق «الا عندما يضع المجتمع الدولي المعاهدة في حيز التنفيذ ويتبنها بصورة شاملة. كلمات التأييد وبيانات اعلان النوايا ليست كافية».

ودعي لعقد الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام وترأسه اليابان للاسراع باقرار الدول للمعاهدة التي طرحت للتوقيع في 1996 حيث يتعين عقده اذ مرت ثلاثة اعوام دون ان يبدأ سريانها. وما زالت المعاهدة بحاجة الى تصديق 18 دولة اخرى عليها حتى يبدأ سريانها.

التصديق على معاهدة حظر التجارب النووية خطوة حاسمة لتعزيز المصادقية الدبلوماسية الامريكية

■ واشنطن - مكريستوف دو روكوفي: يضع الرئيس الامريكي بيل كلينتون قلبه في مسرعة الشاقعة مع مجلس الشيوخ لحمل هذا الاخير على التصديق على معاهدة حظر التجارب النووية لارائه ان مصادقية السياسة الامريكية في مجال الحد من انتشار الاسلحة النووية هي على المحك في هذه القضية.

ومن شأن رفض اعضاء مجلس الشيوخ للمعاهدة ان يقضي على سنوات طويلة من الجهود المبذولة لحمل دول اخرى على التوقيع على هذه المعاهدة التي تعتبرها واشنطن ضرورية للحد من خطر النووي في مناطق شديدة الحساسية، كالحدود السوفيتية السابق وشبه القارة الهندية والشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس وينين انه «اذا لم تتوصل الولايات المتحدة الى المصادقية على هذه المعاهدة فانه سيسمح من الاكثر لصعوبة، لا بل من استحالة» اقرار دول اخرى مثل الهند او باكستان بالتوقيع بذلك.

وخز روين من ان عدم التصديق على المعاهدة في عملية التصديق التي يفترض ان تتم في 12 اكتوبر الجاري يمكن ان ترتب عليها «عواقب دبلوماسية خطيرة» بالنسبة الى الولايات المتحدة.

والقوى الرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم الثلاثاء اعضاء مجلس الشيوخ معلنا انهم لن يوافقوا على المعاهدة الا اذا وافقت على اربعة اعضاء جمهوريين على اقل من 52 صوتا.

وايضا ينادي اعضاء ايسوع واحد اسام كلينتون لاقناع 15 سينايتورا جمهوريا بـ«الانسحاق» مع حزبه، وهو امر يبدو فائق الصعوبة نظرا لرفض

■ الامم المتحدة - رويترز: قالت لويز فريشيت نائب الامين العام للامم المتحدة امس الاربعة ان الكلمات والنوايا لا تكفي لوضع نهاية للتجارب النووية بعد ان استمر اجراء مثل هذه التجارب 50 عاما اجري خلالها ألفا تقريبا ذري على الاقل.

ودعت فريشيت دول العالم لتوقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتصديق عليها قائل ان التأخر اكثر من ذلك يزيد من مخاطر استئناف التجارب النووية.

وقالت المسؤولون الدولية في مؤتمر لمراجعة المعاهدة في فيينا ان وضع نهاية حقيقية للتجارب النووية لن يتحقق «الا عندما يضع المجتمع الدولي المعاهدة في حيز التنفيذ ويتبنها بصورة شاملة. كلمات التأييد وبيانات اعلان النوايا ليست كافية».

ودعي لعقد الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام وترأسه اليابان للاسراع باقرار الدول للمعاهدة التي طرحت للتوقيع في 1996 حيث يتعين عقده اذ مرت ثلاثة اعوام دون ان يبدأ سريانها. وما زالت المعاهدة بحاجة الى تصديق 18 دولة اخرى عليها حتى يبدأ سريانها.

واشنطن تربط بين دفع متأخراتها باصلاح الامم المتحدة

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: ربطت الولايات المتحدة بين دفع متأخراتها البالغة 1,7 مليار دولار الى الامم المتحدة وبين اصلاح المنظمة الدولية وتخفيض المساهمات الامريكية فيها.

وخذر السفير الامريكي لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك الثلاثاء من «ان جهودنا لحل مسالة المتأخرات لن نذهب بعيدا من دون اصلاحات كبيرة داخل الامم المتحدة».

وتقدر الامم المتحدة المتأخرات الامريكية بـ1,7 مليار دولار في حين تعتبر واشنطن انها تصل الى 900 مليون دولار فقط.

واوضح الامين العام المساعد للامم المتحدة المكلف الادارة جوزف كونور ان على الولايات المتحدة ان تسدد 550 مليون دولار بحلول نهاية العام الحالي والا فقدت حقا في التصويت في الجمعية العامة، لكن وضعها كادى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لن يتأثر.

ورأى هولبروك ان «على الامم المتحدة ان تعتمد انضباطا اكبر في الميزانية» موضحا ان واشنطن تريد الا تظر ان زيادة اى ميزانية العام 2000 - 2001 وتطالب باعتماد سلم مساهمات اكثر عدلا.

واوضح هولبروك ان «السلم الحالي اعتمد قبل 25 عاما عندما كان عدد الدول الاعضاء 147 في حين اصبح الان 188 دولة».

وتساهم واشنطن في 25 % من ميزانية الامم المتحدة العادية وفي 30,36 % من ميزانية مهمات حفظ السلام. وتريد ان تخفف مساهمتها في 22 % و 25 % على التوالي.

استراليا تأمل في تقليص وجودها الجيش الاندونيسي يدعو جاكارتا للموافقة على استقلال تيمور الشرقية

■ جاكرتا - وكالات: دعا ممثلو الجيش الاندونيسي في برنان جاكارتا الجمعية الوطنية الجديدة للموافقة على تصويت سكان تيمور الشرقية ومنح الاستقلال رسميا للاقليم المحتل منذ 1975.

وقد تلا مسؤول كبير في شرطة اندونيسيا، الجنرال توفريشان روكي، الموقف المشترك للوزراء الثلاثة الذين يمثلون الجيش والشرطة، معلنا ان العسكريين يؤيدون استقلال تيمور الشرقية.

وقال الجنرال روكي ان «مجموعة النواب هذه (جيش - شرطة) تقترح بالثالي ان نتخذ موقفا موبدا لنتائج الاستفتاء الشعبي».

على صعيد اخر عاد الزعيم الروحي لتيمور الشرقية الاسقف كارلوس بيلو الى وطنه امس الاربعة بعد شهر من هربه من حملة دامية للميليشيات الموالية لجاكرتا دمرت الاقليم.

ووصل بيلو قادما من دارون في طائرة مستأجرة الى مطار ديلي ولقيا جاراته امن مشددة واستقبله عدد قليل من الرهبان والراهبات.

وقال اسقف ديلي انه يأمل ان تشجع عودته كثيرا من المبادئ الديمقراطية للشيشان الذين يختبئون في الكهوف والغيابات ويبدأوا اعادة بناء ديارهم.

وقال بيلو قبل مغادرته «لانا يستمرن حينما فشتت قواتها في كنج جمح الميليشيات.

وفرسنات الالاتل من الناس من ديارهم خوفا من حملة من اعمال العنف والقتل والنهب في اعقاب تصويت سكان الاقليم بالموافقة باغلبية ساحقة في 30 من اغسطس الماضي على الاستقلال عن اندونيسيا.

من جهته اعرب الاسكندر داونر وزير الخارجية الاسترالي امس الاربعة عن امه في ان تتسكن بلاده من تقليص وقادت استراليا قوة متعددة الجنسيات في تيمور الشرقية بقرار من الامم المتحدة كاجراء مرحلي لوقف اعمال العنف التي ترتكها الميليشيا الموالية لاندونيسيا في الاقليم، وتنتشر استراليا الان نحو 3500 جندي في تيمور الشرقية.

واعلن اناس الالو خطة لاعلان استقلال تيمور الشرقية خلال عامين او ثلاثة اعوام.

وقال في تقريره امام مجلس الامن ان ادارة الامم المتحدة اوقفت في تيمور الشرقية ستضم 8950 جنديا لهم قدرة «الاستيلاك وقدرات الرد السريع، الى جانب 200 مراقب عسكري و164 شرطيا.

مقتل 16 شخصا في مواجهات بين المسيحيين والمسلمين في المالكو

■ جاكرتا - اف ب: اعلنت وكالة «انترنا» يوم الثلاثاء مقتل 16 شخصا خلال قتل يومين في مواجهات بين المسلمين والمسيحيين في مدينة امبون في ارجيل المالكو.

وقالت الوكالة ان ثلاثة اشخاص قتلوا الثلاثاء، اثنان منهم بالرصاص، وجرح ثلاثون اخرون. وكانت اعلنت يوم الاثنين ان 13 شخصا من بينهم جندي قتلوا في اعمال عنف بين المسلمين والمسيحيين في حي باتو مراح. ومنذ بداية السنة قتل اكثر من اربعمائة شخص في امبون وغيرها من جزر ارجيل المالكو في مواجهات طائفية تسببت ايضا في نزوح عشرات الاف الاشخاص.

حركة أونيتا تؤكد نشوب معارك حول مقرها

■ جوهانسبرغ - رويترز: اكدت منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «اونيتا» ان قتالا عنيفا يدور حاليا حول معقلها في بيلوندو بوسط البلاد لكنها نفت ان تكون المدينة على وشك السقوط في يد قوات الحكومة.

وايضا ينادي باو جاتو امين عام المنظمة ورويتز في حديث تلفزيوني بالانفجار الصناعية في وقت متأخر من مساء الثلاثاء «لنا هنا (في بيلوندو) وسبقني هنا. هناك قتال مكثف على ساقفة ما بين ستة وثمانية كيلومترات من بيلوندو».

ورفض مسؤول الحكومة بشأن تحقيقها مكاسب كبيرة في المنطقة وأكد مجددا استعداد الحركة للتفاوض مع الحكومة في لواندا.

واضاف انكوما سكا دوسما استعداء للثغافض. ونحن الان مستعدون لذلك ولكننا مازلنا ملتزمين في الوقت نفسه بانهاء هذا الامر عسكريا».

وتابع «قال اليوم هو الالغف منذ ان هاجمتنا الحكومة في 14 سبتمبر».

وكانت حكومة الرئيس خوسيه اوارو دوس سانتوس قد جددت حربها المستمرة منذ 24 عاما ضد الحركة التي يتزعمها جونا سافيمي في ديسمبر كانون الاول الماضي.

وتقول مصادر القلمية ومحللون عسكريون ان حكومة لواندا حصلت في الفترة الاخيرة على معدات برية وجوية تشمل مقاتلات روسية مكنتها من تكثيف حملتها على اونيتا.

الكونغرس يقوض خطة كلينتون لتخفيف اعباء ديون أفقر الدول

■ واشنطن - رويترز: وجه مجلس النواب الامريكي ضربة لتعهد الرئيس بيل كلينتون لادعو الامم المتحدة بالغاء اربعة مليارات دولار من الدين الاجنبي المستحق على اقل دول العالم فقرا عندما وافق الثلاثاء على تقليص تمويل العوالت الامريكية بما فيها تخفيف الديون.

وخصص مشروع قانون اعده مفارضون من مجلسي النواب والشيوخ و اقرو المجلس بموافقة 214 صوتا واعتراض 211 اخرين مبلغ 12,62 مليار دولار لانقاذ الخارجي في السنة المالية الجديدة التي تبدأ في اول اكتوبر وهو ما يقل بقل بمليارات دولار عما طلبه الرئيس في 2,7 مليار عن العام الماضي. ويقض مشروع القانون بشدة التمويل المقدم للحكومات الدولية وسلسلة من المبادرات الدبلوماسية والعمرة الاجنبية وغيرها من البرامج الصحية والانسانية التي تدعمها واشنطن في الخارج.

ويمثل التشريع ضربة لاولويات السياسة الخارجية لكلينتون ان خصص 625 مليون دولار فقط لتمويل برامج الاقراض التي يقدمها البنك الدولي لعهد من فقر دول العالم انخفضا من اكثر من 800 مليون دولار العام الماضي واقل مما طلبه الرئيس بمبلغ 175 مليون دولار. كما ينص التشريع على تقديم 33 مليون دولار فقط من مبلغ 120 مليون دولار طلبه كلينتون لغاثة الدول الملتقة بالدين.

غير ان رفض مجلس النواب لتسريع العمليات الخارجية بوجه ضربة قاصمة لاولويات السياسة الخارجية للرئيس كلينتون وبحرم الادارة من اى تمويل لتنفيذ اتفاق واي ريفر بين اسرائيل والفلسطينيين.

كما يقلص التمويل لجموعة من المبادرات الدبلوماسية الاخرى ويقلص المعونة لافريقيا واسيا واللاتينية ويخفف التمويل لمساعدة اللاجئين ويحد من الدعم المالي للدول المستقلة في الاتحاد السوفيتي السابق

عملية للشرطة في مجمع توكامورا النووي في اليابان

■ طوكيو - اف ب: اعلنت الشرطة ان مئة شرطية تقريبا قاموا امس الاربعة بتفتيش المقر الاداري لتجمع توكامورا النووي الياباني حيث تعرض 49 شخصا للخميس لاشعاعات نتيجة تسرب ناجم عن خطأ فني.

وقام العشرات من عناصر الشرطة ايضا بعملية تفتيش في طوكيو للمقر العام لشركة «جاي سي او كومياني»، وهي فرع لشركة «سوميتومو ميتال ماينينغ» التي تستثمر مركز توكامورا الواقع على بعد 120 كلم الى شمال شرق العاصمة.

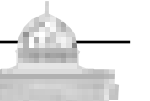
وسبق للشرطة ان فتشت مكاتب الشركة النووية الاحد والاثنين وهي تشبه في ان الحادث ناجم عن افعال اداري وعن انتهاك قواعد السلامة النووية. وقررت الشركة بان موظفيها لم يتبعوا بدقة كامل التعليمات الواردة في الكتيب المتعلق بطريقة تنفيذ العملية الحساسة التي كلفوا بها ما ادى الى حصول خطأ فني.

وكان من المقرر ان يزور رئيس الوزراء كيزو اوبوشي بعد ظهر امس الاربعة توكامورا لقاء المسؤولين المحليين والسكان. وقال في تصريح صحافي «ل ان امكن من طماننة السكان».

كما دعا الشرطة الى «اتخاذ التدابير الضرورية لبقاء الضوع على طرف الحادث».

من جهة اخرى بدأ طباء مستشفى متخصص في طوكيو صباح امس عملية زرع نخاع شوكي للموظف الذي تعرض لكبير قدر من الاشعاعات والذي ما زال مع موظف مصاب آخر في حالة الخطر. وقد خلف حادث توكامورا ضحاه في اليابان واعتبرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاخطر في العالم منذ حادث تشيرنوبيل (اوكرانيا) في 1986.





سيدة عراقية مع طفلها المريض في أحد مستشفيات بغداد (رويترز)

الامم المتحدة توافق على تسليم العراق شاحنات تبريد

بغداد- اف ب: جاء في بيان نشرته الامم المتحدة في بغداد امس الاربعاء ان الامم المتحدة وافقت على طلبية عراقية للحصول على 57 شاحنة تبريد فرنسية مخصصة لنقل اللقاحات والادوية.

واوضح البيان الصادر عن مكتب الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة ان هذه الشاحنات «ضرورية لنقل اللقاحات ومنتجات الدم وغيرها من الادوية التي تتأثر بفعل الحرارة كالتسولين» مشيراً الى ان الحرارة تتجاوز احياناً 50 درجة مئوية في العراق.

واكد البيان ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة كانت قد جمدت الطرب العراقي ولا تزال تجدد طلباً آخر من 55 شاحنة من الطراز نفسه ومن صنع اسباني.

وعالماً بما تهتم به بغداد ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة العقوبات بحرقه تنفيذ برنامج «اللفظ مقابل الغذاء» الذي ينشأ استثناء للخطر الدولي المفروض على العراق.

ويسمح هذا البرنامج للعراق بتصدير كميات محدودة من النفط الخام لشراء منتجات اساسية بمراقبة مشددة من الامم المتحدة.

وكانت منظمة الصحة العالمية حذرت الاثنين من انتشار واسع في العراق لشلل الاطفال الذي يخشى ان ينتقل الى المنطقة بأكملها.

واعربت منظمة الصحة العالمية من جهة ثانية عن قلقها ازاء اعلان وزارة الصحة العراقية تسجيل 1985 حالة كوليرا، 30 منها ادت الى الوفاة، في وسط وجنوب البلاد، بين نيسان (أبريل) واب (أغسطس) الماضيين.

وقالت منظمة الصحة العالمية ان تراجع حملات التطعيم في العديد من المحافظات العراقية وعدم كفاية ايام التلقيح الوطنية في محافظات وسط وجنوب البلاد، هما العاملان الرئيسيان وراء انتشار الوباء.

العراق يتهم واشنطن بعرقلة عقودها الزراعية

بغداد- اف ب: اتهم العراق الثلاثاء الولايات المتحدة بعرقلة تنفيذ عدد من عقودها الزراعية في وقت تتعرض البلاد لحالة من الجفاف والاحساس الطري.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الزراعة العراقي عبد الاله حميد قوله «لنا تحمل المندوب الامريكي في لجنة 661 مسؤولية تأخير وعرقلة العقود الخاصة باستلزامات الزراعة الخاصة لمعالجة حالة الجفاف التي يشهدها العراق نتيجة لظروف الانخفاض المطري وانخفاض مستوى مياه نهري دجلة والفرات الى ادنى مستوياتها منذ عام 1932».

واضاف «ان لجنة العقوبات 661 وافقت على عقدين فقط من مجموع 13 عقداً تشمل توريد 700 منظومة ري بالرش و 1000 طاقم ضخ و 500 جهاز ري بالرش و 300 طاقم ضخ بطاقة 20 حصان و 500 مضخة غاطسة و 312 مولدة كهربائية».

واوضح «ان ما يشير الاستغراب هو التصريحات التي تصدر من المسؤولين الامريكيين واعاداءهم بان العراق لم يعمل شيئاً من اجل مواجهة ظروف الجفاف في وقت نفذت الوزارة وبجهود الصالحين في القطاع الزراعي العديد من البرامج التي تلغى على مشكلة الجفاف كاجراءات التقييد واعطاء الاولوية للمحاصيل المضافة الى توفير الاعلاف الخفيفة للثروة الحيوانية وتنفيذ حملات مكافحة الامراض التي تصيب الابقام».

واكد ان وزارة الزراعة العراقية اتخذت عدة اجراءات لمعالجة حالة الجفاف من ضمنها التنسيق مع منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية هانز فون سونديك وممثل منظمة الغذاء والتنمية الزراعية الدولية في العراق لتقليل اثار الجفاف».

وقد اعلن العراق انه شرع منذ مطلع الموسم الزراعي الحالي باجراءات من شأنها منع الهدر في مياه الري فيما يتناسب وحاجات كل محصول زراعي من المياه حيث شملت الاجراءات تصحيح منافذ قنوات الري والنواظم ضمن المشاريع الازوتية والنياب وسائل الري الخاص إضافة الى اعتماد طريقتي الري بالرش والتلقيح باعتبارهما من الطرق العلمية الصحيحة.

اسطول القوات المتعددة يترصد بالسفن القادمة او المتوجهة الى العراق لفرض احترام الحظر

بغداد- اف ب: أعلنت قيادة الجيش الامريكي في اوروبيا في بيان تم تلقيه في انقرة ان طائرات امريكية قصفت امس الاربعاء موقعا لصواريخ «سام» ارض جو غرب الموصل في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق.

واوضح البيان ان طائرات امريكية قامت «دفعاً عن النفس» بالقاء قنابل موجهة بالليزر، بعد ان تعرضت لثيران المدفعية العراقية المضادة للطيران.

واضاف بيان قيادة الجيش الامريكي في اوروبيا ومقرها في شنتوغارت (ماننجا)، «ان جميع طائرات التحالف عادت سالمة، الى قاعدة انجريك جنوب تركيا وان عملية تقييم الاضرار جارية».

بجرتيات الاليفة.

وقالت المصادر ان الفاتيكان استاء جدا من الرسالة ووصفها مسؤول بانها «غير مقبولة».

وجاء في صحيفة (افينير) وهي صحيفة دينية ملوكة مؤتمر القساوسة في ايطاليا وقريبة من الفاتيكان كل ما اوردته وكالة الانباء العراقية هو محاولة لاستغلال (الزيارة) وراعاها دوافع سياسية».

وابدى البابا (79 عاما) رغبته في القيام بجولة في الشرق الاوسط بزيور خلالها المواع التي ورد ذكرها في العهدين القديم والجديد في اطار

بجرتيات الاليفة.

وقالت المصادر ان الفاتيكان استاء جدا من الرسالة ووصفها مسؤول بانها «غير مقبولة».

وجاء في صحيفة (افينير) وهي صحيفة دينية ملوكة مؤتمر القساوسة في ايطاليا وقريبة من الفاتيكان كل ما اوردته وكالة الانباء العراقية هو محاولة لاستغلال (الزيارة) وراعاها دوافع سياسية».

وابدى البابا (79 عاما) رغبته في القيام بجولة في الشرق الاوسط بزيور خلالها المواع التي ورد ذكرها في العهدين القديم والجديد في اطار

بجرتيات الاليفة.

وقالت المصادر ان الفاتيكان استاء جدا من الرسالة ووصفها مسؤول بانها «غير مقبولة».

وجاء في صحيفة (افينير) وهي صحيفة دينية ملوكة مؤتمر القساوسة في ايطاليا وقريبة من الفاتيكان كل ما اوردته وكالة الانباء العراقية هو محاولة لاستغلال (الزيارة) وراعاها دوافع سياسية».

وابدى البابا (79 عاما) رغبته في القيام بجولة في الشرق الاوسط بزيور خلالها المواع التي ورد ذكرها في العهدين القديم والجديد في اطار

بجرتيات الاليفة.

وقالت المصادر ان الفاتيكان استاء جدا من الرسالة ووصفها مسؤول بانها «غير مقبولة».

وجاء في صحيفة (افينير) وهي صحيفة دينية ملوكة مؤتمر القساوسة في ايطاليا وقريبة من الفاتيكان كل ما اوردته وكالة الانباء العراقية هو محاولة لاستغلال (الزيارة) وراعاها دوافع سياسية».

وابدى البابا (79 عاما) رغبته في القيام بجولة في الشرق الاوسط بزيور خلالها المواع التي ورد ذكرها في العهدين القديم والجديد في اطار

بجرتيات الاليفة.

وقالت المصادر ان الفاتيكان استاء جدا من الرسالة ووصفها مسؤول بانها «غير مقبولة».

وجاء في صحيفة (افينير) وهي صحيفة دينية ملوكة مؤتمر القساوسة في ايطاليا وقريبة من الفاتيكان كل ما اوردته وكالة الانباء العراقية هو محاولة لاستغلال (الزيارة) وراعاها دوافع سياسية».

وابدى البابا (79 عاما) رغبته في القيام بجولة في الشرق الاوسط بزيور خلالها المواع التي ورد ذكرها في العهدين القديم والجديد في اطار

بجرتيات الاليفة.

وقالت المصادر ان الفاتيكان استاء جدا من الرسالة ووصفها مسؤول بانها «غير مقبولة».

وجاء في صحيفة (افينير) وهي صحيفة دينية ملوكة مؤتمر القساوسة في ايطاليا وقريبة من الفاتيكان كل ما اوردته وكالة الانباء العراقية هو محاولة لاستغلال (الزيارة) وراعاها دوافع سياسية».

وابدى البابا (79 عاما) رغبته في القيام بجولة في الشرق الاوسط بزيور خلالها المواع التي ورد ذكرها في العهدين القديم والجديد في اطار

بجرتيات الاليفة.

وقالت المصادر ان الفاتيكان استاء جدا من الرسالة ووصفها مسؤول بانها «غير مقبولة».

وجاء في صحيفة (افينير) وهي صحيفة دينية ملوكة مؤتمر القساوسة في ايطاليا وقريبة من الفاتيكان كل ما اوردته وكالة الانباء العراقية هو محاولة لاستغلال (الزيارة) وراعاها دوافع سياسية».

وابدى البابا (79 عاما) رغبته في القيام بجولة في الشرق الاوسط بزيور خلالها المواع التي ورد ذكرها في العهدين القديم والجديد في اطار

بجرتيات الاليفة.

وقالت المصادر ان الفاتيكان استاء جدا من الرسالة ووصفها مسؤول بانها «غير مقبولة».

وجاء في صحيفة (افينير) وهي صحيفة دينية ملوكة مؤتمر القساوسة في ايطاليا وقريبة من الفاتيكان كل ما اوردته وكالة الانباء العراقية هو محاولة لاستغلال (الزيارة) وراعاها دوافع سياسية».

وابدى البابا (79 عاما) رغبته في القيام بجولة في الشرق الاوسط بزيور خلالها المواع التي ورد ذكرها في العهدين القديم والجديد في اطار

طهران تنفي اي مسؤولية عن انفجار الخبر وترفض التعاون مع واشنطن في التحقيقات

بغداد- اف ب: رفضت الحكومة الايرانية مجدداً وبشكل قاطع، اي مسؤولية ايران في الاعتداء الذي ادعى مسؤولون امريكيون في قاعدة عسكرية قرب طهران، في الممثلة العربية السعودية.

وردا على وزارة الخارجية الامريكية التي قالت انها تحقق في معلومات حول امكان ضلوع ايران في الاعتداء قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا صفيني «ان هذه التاكيدات لا اساس لها وتهدف الى زرع بذور الشك في المنطقة».

واضاف المتحدث الذي نقلت تصريحه اذاعة صداقة طهران ان «تعدت من هذه التاكيدات التي لا اساس لها على الاطلاق هو اثاره الخلافات بين دول المنطقة».

واعتبر ان هذا الاسلوب السياسي الامريكي لم تعد له اي فاعلية، مضيفا ان على الولايات المتحدة وبهدف «تسوية مشكلاتها مع ايران ان تتجنب سياسة التهديد والابتزاز».

واقادت وزارة الخارجية الامريكية الثلاثاء واشنطن للتحقيق في «معلومات» مفاها من ايران قد تكون ضالعة في اعتداء طهران (السعودية) في 1996 الذي ذهب ضحيته 19 جنديا امريكيا واصابة 300 آخرين.

وكانت الصحافة الامريكية ولا سيما صحيفة «واشنطن بوست» تحدثت في كانون الاول (ديسمبر) 1996 عن ادلة على تورط ايران في ذلك الوقت الى مدير مكتب التحقيق الفدرالي الامريكي «اف بي اي» لويس فراي.

واعلن الناطق باسم الخارجية الامريكية امس ان واشنطن «ابلغت ايران بوضوح انه من غير المنع العقوبات (الامريكية) وتحسين العلاقات من دون تعاون ايران في مكافحة الارهاب، ان التحقيق.

واقاد الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس رويين اننا «نتحقق من معلومات مفادها ان مسؤولين حكوميين ايرانيين قد يكونون ضالعين، في هذا الاعتداء».

لكن رويين اكد ان واشنطن لم تتوصل بعد الى اي استنتاج، نهائي حول ضلوع ايران في الحادث، موضحاً ان الولايات المتحدة وجهت رسالة الى السلطات الايرانية طلبت منها التعاون لتسريع التحقيق حول هذه المسألة.

وقال الناطق الامريكي ان تعاون ايران «سيسهل خطوة كبيرة» على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين.

يشار الى ان شاحنة مفخخة انفجرت في 25 حزيران (يونيو) 1996 في قاعدة الخبر العسكرية في شرق السعودية قرب طهران ما اسفر عن مقتل 19 جنديا امريكيا واصابة 300 آخرين.

وتحدثت ايران في الالة الاخيرة عن تبادل رسائل بشكل منتظم مع امريكيين.

واكدت الصحف الابرانية ان هذه الرسائل نقلت بواسطة سلطان عمان، الا ان مسقط نفت الاثنين ان تكون تقوم بابة وساطة بين ايران والولايات المتحدة.

يذكر ان العلاقات بين واشنطن وطهران مقطوعة منذ احتجاج موظفي السفارة الامريكية في طهران رهائن في 1980.

بغداد- اف ب: رفضت الحكومة الايرانية مجدداً وبشكل قاطع، اي مسؤولية ايران في الاعتداء الذي ادعى مسؤولون امريكيون في قاعدة عسكرية قرب طهران، في الممثلة العربية السعودية.

وردا على وزارة الخارجية الامريكية التي قالت انها تحقق في معلومات حول امكان ضلوع ايران في الاعتداء قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا صفيني «ان هذه التاكيدات لا اساس لها وتهدف الى زرع بذور الشك في المنطقة».

واضاف المتحدث الذي نقلت تصريحه اذاعة صداقة طهران ان «تعدت من هذه التاكيدات التي لا اساس لها على الاطلاق هو اثاره الخلافات بين دول المنطقة».

واعتبر ان هذا الاسلوب السياسي الامريكي لم تعد له اي فاعلية، مضيفا ان على الولايات المتحدة وبهدف «تسوية مشكلاتها مع ايران ان تتجنب سياسة التهديد والابتزاز».

واقادت وزارة الخارجية الامريكية الثلاثاء واشنطن للتحقيق في «معلومات» مفاها من ايران قد تكون ضالعة في اعتداء طهران (السعودية) في 1996 الذي ذهب ضحيته 19 جنديا امريكيا واصابة 300 آخرين.

وكانت الصحافة الامريكية ولا سيما صحيفة «واشنطن بوست» تحدثت في كانون الاول (ديسمبر) 1996 عن ادلة على تورط ايران في ذلك الوقت الى مدير مكتب التحقيق الفدرالي الامريكي «اف بي اي» لويس فراي.

واعلن الناطق باسم الخارجية الامريكية امس ان واشنطن «ابلغت ايران بوضوح انه من غير المنع العقوبات (الامريكية) وتحسين العلاقات من دون تعاون ايران في مكافحة الارهاب، ان التحقيق.

واقاد الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس رويين اننا «نتحقق من معلومات مفادها ان مسؤولين حكوميين ايرانيين قد يكونون ضالعين، في هذا الاعتداء».

لكن رويين اكد ان واشنطن لم تتوصل بعد الى اي استنتاج، نهائي حول ضلوع ايران في الحادث، موضحاً ان الولايات المتحدة وجهت رسالة الى السلطات الايرانية طلبت منها التعاون لتسريع التحقيق حول هذه المسألة.

وقال الناطق الامريكي ان تعاون ايران «سيسهل خطوة كبيرة» على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين.

يشار الى ان شاحنة مفخخة انفجرت في 25 حزيران (يونيو) 1996 في قاعدة الخبر العسكرية في شرق السعودية قرب طهران ما اسفر عن مقتل 19 جنديا امريكيا واصابة 300 آخرين.

وتحدثت ايران في الالة الاخيرة عن تبادل رسائل بشكل منتظم مع امريكيين.

واكدت الصحف الابرانية ان هذه الرسائل نقلت بواسطة سلطان عمان، الا ان مسقط نفت الاثنين ان تكون تقوم بابة وساطة بين ايران والولايات المتحدة.

يذكر ان العلاقات بين واشنطن وطهران مقطوعة منذ احتجاج موظفي السفارة الامريكية في طهران رهائن في 1980.

الصحافة تشير الى اعتقالات جديدة في قضية اغتيال عدد من المثقفين الايرانيين

بغداد- اف ب: ذكرت صحيفة «طهران تايمز» الناطقة بالانكليزية امس انه تم مؤخرا توقيف اقرباء قتلة المعارضين والمثقفين، خصوصا زوجة التهم يقتل زوجين معارضين في تشرين الثاني (تومبر) الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع، ان مؤلف الاشخاص يخضعون حاليا للاستجواب من قبل قوات الامن.

وكانت محكمة الدرجة الاولى نظرت في قضية العدواني وحكمت عليه بدفع غرامة قدرها 100 دينار (300 دولاراً) وبالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ. ولكن محكمة الاستئناف خفضت الحكم الى السجن لمدة شهر واحد.

واكدت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان سعيد امامي انتحر في 19 حزيران (يونيو) بينما له اسم في السجن حيث كان معتقلاً.

وكان حجة الاسلام محمد نيازي مدعي عام المحكمة العسكرية في طهران اكد انذاك انه «كان سيحكم عليه بالاعدام لو تمت محاكمته».

وتذكر صحيفة «طهران تايمز» ايضا من بين الاشخاص الموقوفين مؤخرا، صهر شخص من آل «موسوي»، عميل في وزارة الاستخبارات ويترتب بسعيد امامي، انها لم تحدد عدد الاشخاص المعتقلين.

وبالإضافة الى الزوجين فوروهار، فقد تم اغتيال ثلاثة كتاب كانوا يناضلون في سبيل حرية التعبير وهم ماجد شريف ومحمد مختاري ومحمد بوياندي. وقد اثار اغتيالهم موجة من الاحتجاجات في ايران وفي الخارج ايضا.

وقد تم تكليف لجنة للتحقيق في هذه الاعتقالات بناء على طلب من الرئيس الابرياني محمد خاتمي. واستبدل وزير الاستخبارات حجة الاسلام قربان علي دوري نجف ابادي بوزير آخر من رجال الدين هو علي يونسي.

وحتى الان اعلن القضاء عن ملاحقة 27 شخصا، ولكنه لم يسم سوى ثلاثة بالاضافة الى سعيد امامي، وهم مصطفى كاظمي ومهرهاد علي خاني وخسرو باراتي.

استاذ جامعي كويتي مسجون يقرر مغادرة الكويت بعد انتهاء فترة سجنه

بغداد- اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الداخلية العراقي محمد زمام عبد الرزاق الذي يقوم حاليا بزيارة لوسكو، أكد الثلاثاء تصميح بلاده على تعزيز تعاونها مع روسيا.

وخلال لقاء مع رئيس الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية زيبس كتلة الحزب في مجلس الدوما في موسكو غينادي زيبس غانوف اكد عبد الرزاق ان «العراق يحرض على وحدة الاتحاد الروسي ويشجب اية محاولة لاضعاف دور روسيا ومكانتها الدولية»، مشيراً الى ان «اي اضعاف لواقع روسيا مع البالد من مصالح العراق والعرب والذين لهم علاقات صداقة قديمة مع روسيا».

وتتخذ روسيا مع الصين وفرنسا موقفاً أكثر ليونة حيال بغداد من الولايات المتحدة خلال المناقشات التي تجرى في مجلس الامن حول تعليق العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب (أغسطس) 1990.

واضاف الوزير العراقي ان «الذي يتعرض له روسيا ويتعرض له العراق يأتي ضمن العلاقات الامريكية الصهيونية الرامية الى تحريك العلاقات الامريكية والتاريخية بين روسيا والعرب»، مؤكداً «موقف العراق الثابت ضد اي تصرف او عمل يزعزع وحدة روسيا».

وشدد المسؤول العراقي على «حرص العراق على تقوية العلاقات بين البلدين»، واثنى على «الموقف الروسي المساند للعراق في مجلس الامن الدولي»، وقال ان العراق يرفض اية محاولة لاضعاف روسيا ومكانتها الدولية مشيراً الى ان ذلك من شأنه التأثير على مصالح العراق والعرب.

يذكر ان وزير الداخلية العراقي بدأ زيارة لروسيا بهدف تطوير التعاون المشترك بين البلدين.

بغداد- اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الداخلية العراقي محمد زمام عبد الرزاق الذي يقوم حاليا بزيارة لوسكو، أكد الثلاثاء تصميح بلاده على تعزيز تعاونها مع روسيا.

وخلال لقاء مع رئيس الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية زيبس كتلة الحزب في مجلس الدوما في موسكو غينادي زيبس غانوف اكد عبد الرزاق ان «العراق يحرض على وحدة الاتحاد الروسي ويشجب اية محاولة لاضعاف دور روسيا ومكانتها الدولية»، مشيراً الى ان «اي اضعاف لواقع روسيا مع البالد من مصالح العراق والعرب والذين لهم علاقات صداقة قديمة مع روسيا».

وتتخذ روسيا مع الصين وفرنسا موقفاً أكثر ليونة حيال بغداد من الولايات المتحدة خلال المناقشات التي تجرى في مجلس الامن حول تعليق العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب (أغسطس) 1990.

واضاف الوزير العراقي ان «الذي يتعرض له روسيا ويتعرض له العراق يأتي ضمن العلاقات الامريكية الصهيونية الرامية الى تحريك العلاقات الامريكية والتاريخية بين روسيا والعرب»، مؤكداً «موقف العراق الثابت ضد اي تصرف او عمل يزعزع وحدة روسيا».

وشدد المسؤول العراقي على «حرص العراق على تقوية العلاقات بين البلدين»، واثنى على «الموقف الروسي المساند للعراق في مجلس الامن الدولي»، وقال ان العراق يرفض اية محاولة لاضعاف روسيا ومكانتها الدولية مشيراً الى ان ذلك من شأنه التأثير على مصالح العراق والعرب.

يذكر ان وزير الداخلية العراقي بدأ زيارة لروسيا بهدف تطوير التعاون المشترك بين البلدين.

انقرة توافق على دفع تعويضات لايران بعد قصف ما زال موضع خلاف

بغداد- اف ب: صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس ان تركيا موافقة على دفع تعويضات لايران للخسائر التي تكبدتها خلال عملية قصف حتى اذا كانت الطائرات التركية لم تصب الاراضي الايرانية بل شمال العراق فقط.

وقال سرد اتانجالي امام الصحفيين ان تركيا قررت في اطار «علاقات الصداقة» مع ايران ولاسيباب «محض انسانية»، ان «تقدم مساعداً، لايران للتعويض عن الخسائر التي تكبدتها، وكانت طهران اتهمت الطيران التركي بقصف منطقة بيرانشير الحدودية في 18 تموز (يوليو) الماضي، مما اسفر عن سقوط خمسة قتلى وعشرة جرحى. لكن انقرة اكدت باستمرار ان طائراتها اصابت شمال العراق».

وقال المتحدث نفسه ان تقريراً اعدته خبراء اترك بعد هذا الحادث افاد ان الطائرات التركية قصفت فعلاً شمال العراق ولكن ليس ايران، اثناء مطاردة مقرري حزب العمال الكردستاني.

واكد ان «التقرير افاد ان الطائرات التركية قامت بقصف موقع في شمال العراق قرب خسائر لبعض المواطنين الايرانيين»، وكان هذا الحادث قد ادى الى ثور شديدة بين البلدين

بغداد- اف ب: صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس ان تركيا موافقة على دفع تعويضات لايران للخسائر التي تكبدتها خلال عملية قصف حتى اذا كانت الطائرات التركية لم تصب الاراضي الايرانية بل شمال العراق فقط.

وقال سرد اتانجالي امام الصحفيين ان تركيا قررت في اطار «علاقات الصداقة» مع ايران ولاسيباب «محض انسانية»، ان «تقدم مساعداً، لايران للتعويض عن الخسائر التي تكبدتها، وكانت طهران اتهمت الطيران التركي بقصف منطقة بيرانشير الحدودية في 18 تموز (يوليو) الماضي، مما اسفر عن سقوط خمسة قتلى وعشرة جرحى. لكن انقرة اكدت باستمرار ان طائراتها اصابت شمال العراق».

وقال المتحدث نفسه ان تقريراً اعدته خبراء اترك بعد هذا الحادث افاد ان الطائرات التركية قصفت فعلاً شمال العراق ولكن ليس ايران، اثناء مطاردة مقرري حزب العمال الكردستاني.

واكد ان «التقرير افاد ان الطائرات التركية قامت بقصف موقع في شمال العراق قرب خسائر لبعض المواطنين الايرانيين»، وكان هذا الحادث قد ادى الى ثور شديدة بين البلدين

قافلة الطفلة العراقية «مريم» في الجزائر بعد اسبوع من النشاطات في المغرب

بغداد- اف ب: بدأت مدينة تلمسان الجزائرية فعاليات قافلة مريم حمزة للتضامن مع العراق وذلك بعد نشاطات اسبوع كامل في المغرب.

وعبرت القافلة التي تعمل من اجل رفع الحصار المفروض على العراق تحت شعار من بيع بي الى بغداد ويقودها النائب العمالي البريطاني جورج غالاوي، الحدود البرية المغربية- الجزائرية بعد ظهر امس.

وكان وفد من لجان التضامن الجزائرية مع العراق قد دخلت الاراضي المغربية لمرافقة القافلة، الا ان السلطات الجزائرية ترجعت عن السماح لوفد مغربي بمرافقة القافلة حتى تلمسان، وقالت مصادر من مجموعة العمل الوطنية للتضامن مع العراق بالمغرب ان هذا التراجع يعود لسوء التنسيق بين الاجهزة الامنية الجزائرية.

يذكر ان الحدود البرية الجزائرية- المغربية مغلقة منذ 1994 و ان قافلة مريم والمشاركين بها يعتبرون اول من عبر هذه الحدود منذ ذلك التاريخ.

على الانترنت

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk

مصر: النهضة التكنولوجية واصلاح التربية اصعب المهام امام رئيس الحكومة الجديد



القاهرة من لمياء راضي :

ختر الرئيس المصري حسني مبارك شخصية من الحرس القديم هو عاطف عبيد لتحديث مصر وتعزيز اقتصادها ولا سيما في مجال التقنيات الجديدة. وعين مبارك الذي أكد أنه يريد «مصر» جديدة في الحياة السياسية المصرية، أمس الثلاثاء، عبيد (66 عاماً) ليصبح الرئيس الـ114 لوزراء مصر. ويفترض أن يعلن تشكيله حكومته السبت المقبل. وشغل عبيد منذ 1984 مناصب وزارية في كل الحكومات المصرية المتتالية، ومن مهامه الآن إكمال مصر إلى «حديقة التكنولوجيا» عبر تعميم استخدام المعلوماتية في مجالات التربية والاقتصاد والخدمات الاجتماعية وفي القضاء حيث تأخذ بعض المحاكمات سنوات طويلة قبل أن تبدأ. ويعتبر مبارك أن مصر التي تحقق نمواً اقتصادياً منذ بداية التسعينيات يجب أن تتميز بمتنوعيتها للتعريف مع العولمة وتنوع مصادر العائدات التي يولتها نمو النمو السكاني البالغ مليون شخص كل تسعة أشهر. وقال عبيد في خطاب التكليف أن «المهم هو زيادة قدرتنا التصديرية ونصبتنا من التجارة الدولية وتعزيز قدرة السلع والخدمات المصرية على المنافسة في الأسواق العالمية». ويعمل ميزان التجارة الخارجية المصرية بشكل كبير لصالح شركائنا الغربيين في حين أن عائدات قناة السويس وصناديق النفط والموال التي يجولها المصريون العاملون في الخارج ترجعت خلال السنوات الأخيرة. ووجد مبارك لتجديد مهمته صعبة: اصلاح نظام التربية وتحديثه وهو قطاع يشمل أكثر من 14 مليون تلميذ وطلاب في بلد يعد 65 مليون نسمة. وقبل ادخال الوسائل التكنولوجية، على عبيد أن يعين وزيراً للتربية قادراً على حل مشكلة الاحتفاظ في المدارس المجانية التي تستقبل بمعدل وسطي نحو 50 تلميذاً في الصف ولا توفر سوى تربية أولية.

رئيس الوزراء المكلف عاطف عبيد (أف ب)

وتعبر «الاستقامة» من المعايير الأساسية التي يجب أن تتوفر في الوزراء بحسب مبارك، وقد هزت فضائح مالية الساحة السياسية والنظام المصرفي خلال السنوات الثلاث الأخيرة واتهم فيها نواب ووزراء وشركات عامة باختلاس مئات ملايين الدولارات. وتعرض عبيد لخبر الاقتصاد المعروف بالقب ب«سائق قطار الخصخصة» تعرض لانتقادات اليسار اليوم الأربعاء. وعنوانت صحيفة «الاهالي» أن «عبيد رجل الحلول السهلة». وأضافت تقول «حتى نهاية العام 1999 ستكون سياسة الخصخصة قد تسببت في خروج 400 ألف عامل» من عملهم واحلتهم إلى القاعد المبرك وانتقلت «الحياة» التي يمارسها عبيد مع رجال الاعمال.

الشرطة اليمنية تلاحق العسكريين وعناصر الشرطة الذين يتعاطون القات



مسلمان يمينان يتعاطون القات أمام إحدى اللجان الانتخابية (رويترز)

ريال (2.1 مليار دولار) سنويا اي أكثر من ميزانية الدولة في حين ينتهي اليمن إلى فئة أفقر دول العالم. وتكررت مصادر مبيعات الحشرات الهضمية بسبب مبيعات الحشرات والقات التي يهدرها متعاطو القات وتعتبر خارجة من العمل تقوq 14.6 مليون ساعة». وذكر مزارع في منطقة حمدان في الضساحية الشمالية لصنعائه أنه «لا يمكن لليمنيين زراعة اي نبتة اخرى سوى القات وهذه نعومة حقيقية». وقال لوكالة فرانس برس «انتي اجني ارباحا سنوية تراوح قيمتها ما بين ثلاثة واربعة ملايين ريال (ما بين 20 الف و27 الف دولار) من زراعة القات».

اطلقت جمعيتها حملة ناشطة ضد القات ونشرت لهذا الغرض نشرة شهرية منذ عام بعنوان: «من أجل يمن دون قات». وقال عبيد ان «هذه النبتة لعنة حقيقية»، ثم ذكر «الاثار السلبية للقات على صحة المستهلكين والاقتصاد الوطني». وأوضح أنه «استنادا إلى التقارير الطبية فإن مستهلكي القات هم الأكثر تعرضاً لأمراض السرطان خصوصا في الجهاز الهضمي بسبب مبيعات الحشرات والمواد الكيميائية التي يستخدمها زارعو القات». وقالت الجمعية ان اليمنيين ينفقون يوميا 800 مليون ريال (5.7 مليون دولار) لشراء القات التي 300 مليار

الاستقامة» من المعايير الأساسية التي يجب أن تتوفر في الوزراء بحسب مبارك، وقد هزت فضائح مالية الساحة السياسية والنظام المصرفي خلال السنوات الثلاث الأخيرة واتهم فيها نواب ووزراء وشركات عامة باختلاس مئات ملايين الدولارات. وتعرض عبيد لخبر الاقتصاد المعروف بالقب ب«سائق قطار الخصخصة» تعرض لانتقادات اليسار اليوم الأربعاء. وعنوانت صحيفة «الاهالي» أن «عبيد رجل الحلول السهلة». وأضافت تقول «حتى نهاية العام 1999 ستكون سياسة الخصخصة قد تسببت في خروج 400 ألف عامل» من عملهم واحلتهم إلى القاعد المبرك وانتقلت «الحياة» التي يمارسها عبيد مع رجال الاعمال.

المحكمة الدستورية في تركيا تنظر في قرار حظر حزب «الفضيلة» الاسلامي

استمر الحزب السياسي جرى حله. الا ان البرلمان اجري في اب (اغسطس) تعديلا على القانون حول الاحزاب السياسية الامر الذي يجعل حلها اكثر صعوبة. الا ان سافاس اعتبر ان هذا التعديل يتناقض مع الدستور، وطلب من المحكمة الدستورية الغاءه. وكانت المحكمة رفضت في حزيران (يونيو) الماضي بعض الادلة الواردة في قرار الابطام والتي قدمها سافاس لدعم طلبه حظر حزب الفضيلة ولا سيما منها التسجيلات الهاتفية بين نائب من الفضيلة ورئيس حزب الرفاه السابق نجم الدين اربكان، وذلك بحجة ان ليس من قانون واضح في النظام التركي يتخلف بالتصقت على الهاتف. ويعتبر سافاس ان عدم اخذ هذه التسجيلات بعين الاعتبار «يتناقض مع القانون». وقد سبق لفرانس سافاس ان طلب في ايار (مايو) 1997 فتح تحقيق بحق الرفاه بزعامة اربكان الذي كان يترأس اذذاك ائتلافا حكوميا بغالبية اسلامية. وادى هذا الاجراء الذي استند الى عناصر الاتهام نفسها، الى حظر حزب الرفاه. ومنع اربكان وخمسة نواب آخرين من ممارسة العمل السياسي لمدة خمس سنوات. يذكر انه منذ انشائها عام 1963 حظرت المحكمة الدستورية 22 حزبا سياسيا من بينها ثلاثة احزاب انشأها اربكان او مقربون منه.

انقرة - أف ب: افادت وكالة انباء الاناضول ان المدعي العام في محكمة التمييز التركية ارسل امس الأربعاء الملف الذي يطلب فيه حظر حزب «الفضيلة» الاسلامي الى المحكمة الدستورية التي ستقرر مصير الحزب. وأوضحته الوكالة ان الملف الذي يتألف من 105 صفحات يعهد الاسباب التي من اجلها يجب حل هذا الحزب السياسي بموجب القوانين التركية. والقرار الاتهامي الذي اعده فرانس سافاس يطلب من المحكمة الدستورية حل حزب «الفضيلة» بموجب المادتين 68 و69 من القانون الاساسي اللتين تتصان على ان «برامج ونشاطات الاحزاب السياسية يجب ان تتعارض مع الطابع الديموقراطي والعملي للدولة». وشبه سافاس حزب الفضيلة بأنه «ورم خبيث ينتشر». وقال ان نشاطاته تتعارض مع المادتين 2 و24 من الدستور اللتين حددان طابع الجمهورية التركية العلمانية، و«بحرمان الدين والايمان». وطلب المدعي العام بحظر كادر الحزب بمن فيهم رئيسه رجائي كوتان من العمل السياسي لمدة خمس سنوات. وطلب اسقاط ولاية نواب الفضيلة مؤكدا ان هذا الحزب هو استمرار لحزب «الرفاه» الذي قوتت المحكمة الدستورية حله في كانون الثاني (يناير) 1998 بسبب «شخصاته المعادية للعلمانية». ويوجب القانون لا يمكن لاي حزب سياسي ان يشكل

امريكا تنتهم السودان والعراق بممارسة الاضطهاد الديني

واشنطن - رويترز: اعلن جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية امس الأربعاء ان الوزارة حددت اسما خمسة دول هي الصين وايران والعراق وبنما والسودان بوصفها دول لا محل قلق خاص فيما يتعلق بانتهاك الحرية الدينية. ويجعل هذا التصنيف من الدول المتكسرة عرضة لتوقع عقوبات امريكية عليها. غير ان المتحدث قال ان وزير الخارجية مادلين اولبرايت لم تتخذ بعد اي قرار بذلك وان الولايات المتحدة لديها بالفعل اتصالات محدودة مع العديد من هذه الدول.

انفجاران يهزان بلدة حدودية شرقي السودان

الخرطوم - رويترز: ذكرت صحيفة الراي العام السودانية امس الأربعاء ان انفجارين هزما مستودعا للنفط ومطحة للبتزين تابعة لشركة شل في بلدة كسلا على الحدود مع اريتريا.

ونقلت الصحيفة عن محافظ كسلا ابراهيم محمود حامد قوله ان سلطات الامن في الولاية استطاعت احتواء الانفجارين دون وقوع اي اضرار تذكر. واتهم حامد حزب الامة المعارض بزعامة صادق المهدي القبح في الخارج بالسؤولية عن الانفجارين اللذين وقعوا الاثنين وقال انه تم العثور على رمز للحزب في احد المواقع. وحذر من ان الحكومة سترد على اي هجوم يقوم به المتطرفون. واتهم حامد ايضا ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان بحشد قوات على الحدود السودانية اريتريه. وقال ان هذه العمليات تظهر ان السودان مستهدف من اريتريا. واذ ان هذه الانشطة التي تقوم بها اريتريا تعد انتهاكا لاتفاق الصلحة الذي وقعه البلدان في الدوحة في ايار (مايو) ونسبت الراي العام الى مصدر لم تكشف النقاب عنه قوله ان انفجاري كسلا جزء من «عمليات تخريبية» تقوم بها عناصر من التجمع الوطني الديمقراطي المعارض. ووقع انفجار في 19 ايلول (سبتمبر) في خط انابيب جديد لتصدير النفط الى الخارج واذ ان عبد الرحمن سعيد نائب قائد قوات التجمع الوطني الديمقراطي في وقت لاحق مسؤوليته عن الحاق اضرار بالخط الذي يبلغ طوله 1610 كيلومترا ويقع بالقرب من اجوا شمال شرقي الخرطوم. وفي القاهرة قالت مصادر بالمعارضة السودانية امس ان سعيد وزعيم قوات التجمع السوداني عبد العزيز خالد غادرا القاهرة الى اسمره يوم الاثنين.

وكان السودان قد طلب من مصر رسميا تسليمها لدرهما الزعم في تفجير خط الانابيب. وفتشت قوات الامن في الخرطوم هذا الاسبوع منازل عدد من اعضاء حزب الامة في تحرك له صلة بالانفجار. واعتقل حوالي 11 عضوا خلال المداخلة.

المعارضة السودانية تحضر لاستئناف العمليات العسكرية ضد حكومة الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»: عاد التوتور العسكري من جديد بين الحكومة السودانية والقوى المعارضة لها منتقما مع التوتور السياسي والاملاي الذي افرزته تداعيات حادثة تفجير انابيب البترول السوداني الاخيرة. فقد تواترت المعلومات حول وجود حشود عسكرية ضخمة قبالة الحدود السودانية اريتريه، وقال شهود عيان في هذا الصدد بان قوات المعارضة السودانية قامت بنقل لواء من المقاتلين من داخل الاراضي الاوغندية الى الحدود السودانية، واعتبر المهدي ابراهيم محمود حامد والي ولاية كسلا بشرق السودان بان هذه التحركات من جانب المعارضة العسكرية تمثل استفادا وعداء صريحا من الحكومة اريتريه بسبب ما تقدمه من دعم لوجستي للمعارضة المسلحة في هذا الضمام وزاد والي كسلا بقوله بان تصرفات نظام اسمره تجاه السودان تمثل خرقا واضحا لاتفاق الدوحة مشيرا الى قدرة الحكومة السودانية في صد اي هجوم قد يمتدح المتطرفون في اي وقت وفي اي موقع.

وقال ابراهيم محمود بان مدينة كسلا السودانية قد شهدت في اليومين الماضيين انفجارين ضخمين داخل مستودع البترول وواحد مضخات شل بالمدية واصاف بان السلطات الامنية تمكنت من احتواء الانفجارين دون حدوث اي اضرار تذكر. وأشار الى ان السلطات عثرت على شعار حزب الامة المعارض في موقع الانفجار الذي يكلف حقيقة الجهات المتورطة في تلك الانفجارات والفريق ياسين بقوله بان هناك دعما يقدم لقوى الجهات التي قامت بتنفيذه واكد بان الحكومة السودانية لن تال جهدا في حسم وردع مثل هذه الاعمال المؤسفة حسب تعبيره. الى جانب ذلك ذكرت مصادر انمينة في كسلا بان الانفجارين الجديدين في المدينة جزء من عملية التخريب التي تقوم بها العناصر المعارضة غير المسؤولة. وعلى الصعيد نفسه.. قال الاستاذ محمد الحسن الامم مسؤول الدائرة السياسية في حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم بان تطبيع العلاقات بين السودان وارتيريا وعودة العلاقات الى سابق عهدها لن يتم الا بمعالجة الملف الامني بين البلدين مشيرا الى ان عودة العلاقات على الصعيد السياسي والتجاري ليست كافية لوقف التوتور والتصديق بين البلدين. وعلى ذات السياق، اكد الفريق الركن محمد عثمان ياسين الناطق الرسمي باسم الجيش

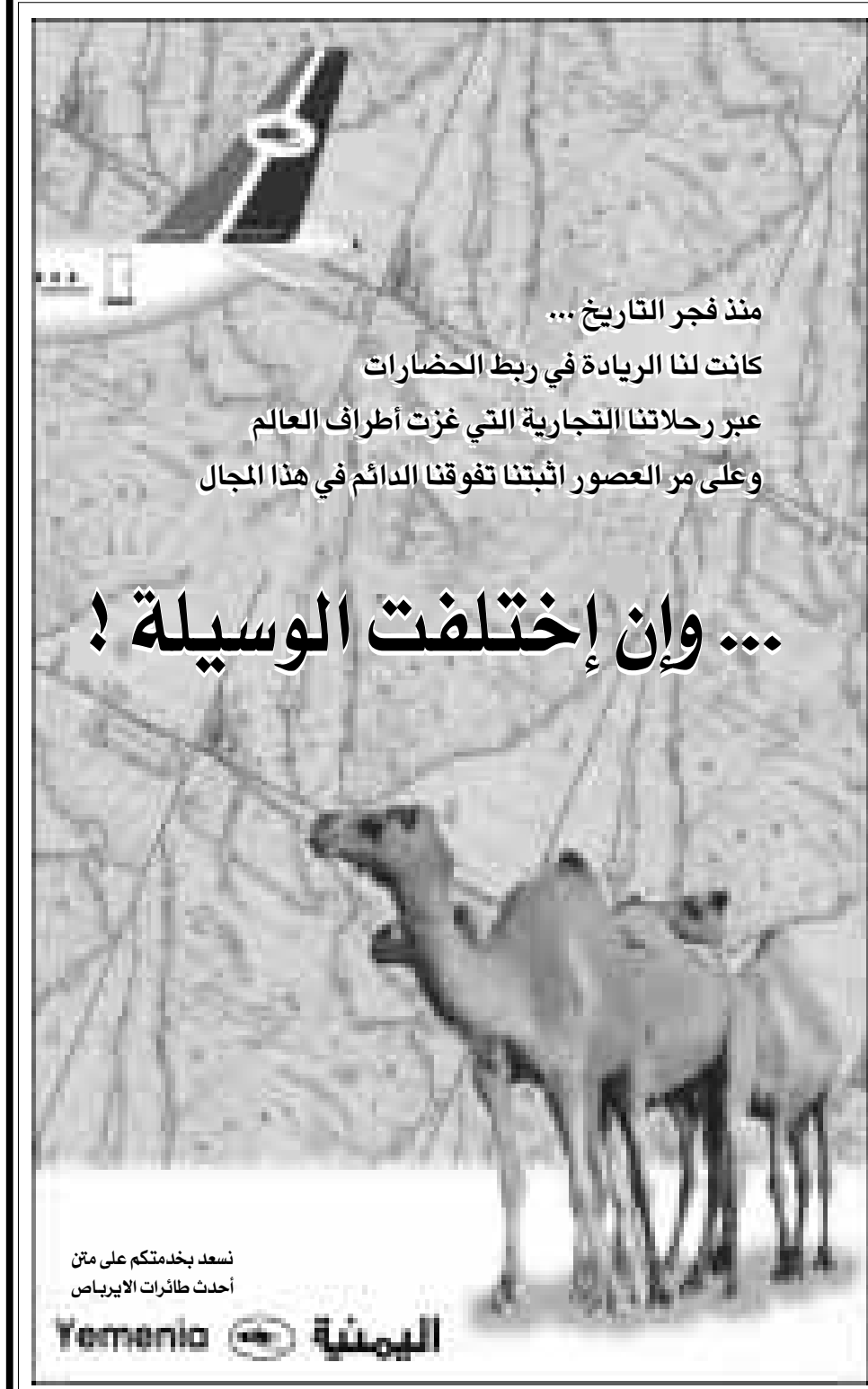
المصلحة في شيء ولربما يكون ذريعة لتسخر اجنبي، وبما عبد القرب من الصالح ليهدي الحكومة السودانية والمعارضة ليهدي التصريحات للتمهيد بضميرا الى عدم صحة ما نسب الى المهدي بان لحزب الامة علاقة بالتفجيرات، بقولته المعروفة حول حادثة التفجير: شرف لا ادعيه وثيمة لا اكرها. وقال عبدل بان حزب الامة معروف باديته وسلوكياته التي تتعارض مع العنق. واعتبر عبدل ان المهدي اراد ان يوفق بين عبارتي من انكروا صلحتهم بالحادث وبين من اعلنا مسؤولياتهم عنها، وشدد ان تقليب وجهة نظر الحوار لا تتم بتصعيد المواقف ولكن عبر تناظر الجهود.

الإوساط السياسية في جنوب السودان تؤكد قيام مؤتمر للصلح بين فصائل

الخرطوم - «القدس العربي»: ذكرت انباء الخرطوم بان هناك تطورات ايجابية قد حدثت فيما يخص جهود الصلح. المذبولة لراب الصرع بين فصائل اللواء فاولينو ماتيب ومجموعة الدكتور ريبك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية. وقالت مصادر مطلعة في الاوساط الجنوبية بان هناك اتجاها يتسبلور لانعقاد مؤتمر الصلح بين الطرفين في ولاية الوحدة جنوب السودان. وقال بول ليل كبير مساعدي فاولينو بالخرطوم والمستشار السياسي لحكومة ولاية

حزب الامة يتهم جهات بالسعي لاستغلال انفجار النفط سياسيا

الخرطوم - «القدس العربي»: عبر الاستاذ بكرى عبد القادي البارز في حزب الامة المعارض عن استيائه من التصادي في تصعيد المواقف التي تصف بشوار الوفاق في السودان ومساعي علاج أزمة الحكم في السودان. وقال عبدل بان هناك فسنة داخل المعارضة السودانية وحكومة الخرطوم لا ترى جدوى في مسيرة الوفاق وهي التي تستغل الان حادثة التفجير الاخيرة لاحداث تفجير في مشروع الوفاق الوطني بين الحكومة والمعارضة. ووضي القادي المسؤول في حزب الامة المعارض يقول بان تاخير تحضيرات ملتقى الخرطوم بين الطرفين ليس من



منذ فجر التاريخ... كانت لنا الريادة في ربط الحضارات عبر رحلاتنا التجارية التي غزت أطراف العالم وعلى مر العصور أثبتنا تفوقنا الدائم في هذا المجال

... وإن إختلفت الوسيلة!

نساعد بخدماتكم على متن أحدث طائرات اليريباص اليمنية Yomenia

اولبرايت واثقة من امكان تحقيق السلام قريبا بين دمشق وتل ابيب مبعوث امريكي: استئناف مباحثات سورية واسرائيل يتطلب جهدا

فيالانجليا- سان فرانسيسكو- رويترز- ا ف ب: قال نديس روس مبعوث اميرالات الخارجية الامريكية للشرق الاوسط يوم الثلاثاء ان استئناف مباحثات السلام بين سورية واسرائيل سيستلزم الكثير من الجهد من جانب البلدين كليهما ذلك اذا امكن احياء هذا السعي المتعثر.

وقال روس المنسق الامريكي الخاص للشرق الاوسط وان واشنطن تجري محادثات مع كل جانب على حدة املا بايجاد اساس تفاوضي يمكن منه دمشق وتل ابيب توقع تحقيق نتائج ملموسة في «فترة زمنية قصيرة نسبيا».

وقال روس في كلمة امام نحو 200 شخص حضروا حفل غداء برعاية مجلس الشؤون العالمية في فيالانجليا مشددا على تحقق تقدم حقيقي ام لا. من الواضح اننا لم نصل بعد الى ذلك وسوف يتطلب الامر الكثير من الجهد».

وجاءت تصريحاته بعد اقل من اسبوع من اجتماع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع في البيت الابيض سعيا الى ايجاد سبيل لاستئناف المفاوضات التي توقفت منذ 1996 عام.

ويوم بعد يوم الاجتماع يكتفون وفق الشرع امام الجمعية العامة للأمم المتحدة داعيا اسرائيل الى اعادة تأكيد ما قاله انه تعهد بالانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان التي استولت عليها الدولة اليهودية في حرب عام 1967.

ومرتفعات الجولان عقبة في طريق المحادثات بين البلدين. فسورية تطلب ان تستأنف المفاوضات من حيث انتهت قائلة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراجح اسحق رابين وعد بالانسحاب التام من الجولان.

وتفني اسرائيل وجود وعد كهذا وتقول ان فترة الانسحاب التام طرحت كعرض لمعرفة ما ستكون سورية مستعدة لتقديمه في المقابل.

ويوم الثلاثاء لم تصدر عن روس أي إشارة الى ما اذا كانت احتمالات استئناف المفاوضات قد تحسنت منذ زيارة الشرع للبيت الابيض في 29 من ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال روبرتزر والمسألة ليست هل اصيحت اكثر تفاديا ام اقل تفاديا. اننا نخوض مسعى سيستغرق بعض الوقت. ولكن لو لم تكن نعتقد ان هناك املا ما بذلنا ذلك الجهد».

ولم تعقد اسرائيل وسورية اجتماعات في عهد رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتانياهو بعد انهيار المباحثات منذ ثلاثة اعوام. ولم تبدأ الخطى الراهية في استئناف المفاوضات الا بعد انتخاب رئيس الوزراء يهود باراك في ايار (مايو) الماضي.

وعرضت فنلندا على الجانبين استضافة المفاوضات. وتكرت انباء اوائل الاسبوع ان الرئيس السوري حافظ الاسد ملتزم بتحقيق سلام عادل وشامل مع اسرائيل. ويوم الاثنين دعا باراك سورية الى استئناف الحوار خلال كلمته له امام برلمان

اسرائيل.

وقال روس للحضور «ما لسنا هه.. هو انه توجد نية نعتقد انها حقبة لدى الجانبين للتوصل الى اتفاق. ولكن هناك ايضا خلاف بشأن كيف تستأنف المباحثات».

وبالإضافة الى مرتفعات الجولان فان أي اتفاق سلام من المرجح ان يعالج قضايا حقوق االياء واهداف اسرائيل للخضاء على قوات المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان.

ومن جهتها اعربت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الثلاثاء في سان فرانسيسكو عن تفاديا لازاء امكان تحقيق السلام قريبا بين سورية واسرائيل.

وقد قالت اولبرايت لدى وصولها الى سان فرانسيسكو لوكالة فرانس برس انها تعتقد ان السلام بين هذين البلدين يمكن ان يتحقق سريعا جدا ما ان يجلس الجانبان الى طاولة المفاوضات.

واضافت «اذا تمكنا من العثور على المفتاح لفتح الباب فان الامور يمكن عندها ان تسير سريعا جدا».

واعترفت ان اللقاءات الاخيرة التي اجرتها مع شخصيات سورية في نيويورك ودمشق خلقت لديها انطباعا ايجابيا بإمكان ايجاد حل.

وقالت اولبرايت ايضا ان «الوقت ملائم» مشيرة في هذا الاطار الى ارادة السلام لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك.

سياسيو النمسا يريدون على الحملة المضادة: لسنا بلدا نازيا اسرائيل «ستعيد تقييم» علاقاتها مع النمسا اذا دخل اليمين المتطرف الحكومة

كما قال، مشيرا الى انه سيعقد مؤتمرا صحافيا عالميا خلال الايام المقبلة لتجنيب بلاده الاضرار التي لحقت بها في وسائل الاعلام مؤخرا.

وعلى عكس وجهة نظر زعيم حزب الخضر النمساوي الكسندر فان در بيلين وما وصفه به «بمستخدوا» بعض وسائل الاعلام الدولية ضد النمسا ضد الفوز الانتخابي لحزب الحرية للنمسا بله تكن قبل هذه الانتخابات او بعدها بلدا نازيا، على حد وصفه.

واشار الى ان اكثر من 70 في المئة من النمساويين لم يصوتوا لصالح حزب الحرية، وبالرغم من ذلك فقد ابدى قلقه على تضرر صورة النمسا في العالم وما يمكن ان يجره من تأثيرات سلبية على مركزها الاقتصادي.

ومن جانبه أكد رئيس بلدية فيينا عن الاشتراكيين ميخائيل هوبيل الذي حقق خسارة كبيرة في انتخابات العاصمة ان هاندر ليس نازيا ويمكن وصفه باليميني الجماهيري بلغة علماء السياسة».

الحزب الاشتراكي قلقه على صورة بلاده في الخارج، واعلن في مؤتمر صحافي الثلاثاء بان النمسا «ليست بلد النازيين» حتى بعد انتصار الأحرار ذوي الميول اليمينية في الانتخابات البرلمانية التي جرت الأحد الماضي. واعتبر انه ليس من الصواب ان تصور النمسا بوصفها بلدا للنازيين.

وأكد كليما في رد على حملة إعلامية موسعة تنهت قطاعات واسعة من الشعب النمساوي بالتحرف اليميني ان اكثر من مليون ناخب صوتوا لصالح حزب الحرية اليميني ليسوا تازيين وانما «انتخبوا حزب الحرية لأسباب عديدة من ضمنها عدم الارتياح».

وأشار المستشار النمساوي الى انه لا يريد من خلال ذلك ان يدافع عن زعيم حزب الحرية يورغ هاندر وانما «ان يجنب النمسا الاضرار» التي ستلحق بها جراء صورتها المشوهة في الخارج. واعاد الى الأذهان ان النمسا هي بلد التسامح والملتقيات الصادقة والتفاهات الدولية فضلا عن كونها مركزا اقتصاديا جذابا».

القدس- ا ف ب- ق ب: أكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في خطاب القاءه في الكنيست أمس الأربعاء ان الدولة العبرية «ستعيد تقييم» علاقاتها مع فيينا اذا دخل اليمين المتطرف النمساوي حكومة هذا البلد بعد وفصال ان روس «التايكوم بدور الوسيط، بين الجانبين».

وكان راديو الجيش الاسرائيلي قد ذكر ان روس عقد قبل ثلاثة اسابيع سلسلة لقاءات سياسية في القدس ودمشق وانه التقى مع رئيس ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي داني ياتوم ثم توجه الى دمشق حيث اجتمع مع مسؤولين سوريين.

وقد اعترف ديوان رئيس الوزراء في نيبا اذاعه الراديو الاسرائيلي واجتماع ياتوم - روس لكنه أكد ان الاخير لا يقوم بجهد وساطة بين اسرائيل وسورية.

ونقل الراديو من جهة ثانية عن نديس روس المنسق الامريكي لعملية السلام قوله ان الولايات المتحدة تجري اتصالات منفصلة مع كل من اسرائيل وسورية سعيا الى ايجاد صيغة لاستئناف المفاوضات بينهما.

مرسيل خليفة.. رحلة فنية ملتزمة قد تنتهي بالسجن

الذي يتناول تعديلات العزف على هذه الآلة الشرقية وسبل استخدامها في الاطار الموسيقي الحديث وكتاب «سماح» مناقشة ثنائية بين آتي عود وكتاب «سماح».

ويضيف انه انتهى منذ فترة وجيزة كتابة مؤلفاته الموسيقية وهي عبارة عن كتابين احدهما يحمل اسم «مداعة» وهو حوار بين اربعة آلات عود واخره منجم العود.

ولخليفة مؤلفات موسيقية دخلت عالم السينما والرص الشعبي ورخص الباليه فكتب موسيقى تصويرية لآلام تشيلية وروائية معظمها للمخرج اللبناني الراحل مارون بغدادي ولفرقة «كوكلا» للباليه والرص الشعبي.

ولم يخطر ببال خليفة ان سيقع يوما في شباك الوضع العربي الشائك الناجم عن الحالة الاصولية المتصاعدة من شمال افريقيا الى اقاصي الخليج.

فاذا به يواجه عام 1995 بدعوى قضائية تطلب سجنه بتهمة الاساءة الى الدين بسبب تلحينه قصيدة «انا يوسف يا ابي» المنوذة من ديوان للشاعر الفلسطيني محمود درويش.

كلمات الاغنية التي صدرت في شريط كاسيت (وكة عرب) تقول «انا يوسف يا ابي.. اخوتي لا يحونوني لا يريونني بينهم. يريونوني ان اموت كي يمدحوني فمساءنا صنعت يا ابي، هم اوقعونني في الحب واتهموا الذنب، الذنب ارحم من اخوتي يا ابي».

وتضيف كلمات الاغنية التي يودها خليفة مترافقة مع عزف منفرد على العود بصورة تقارب من الافان «هل جنيت على احد عندما قلت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم في ساجدين».

لم تستمر الدعوى عام 1995 بعد خذ خليفة بسبب تدخل رئيس الحكومة في ذلك الحين رفيق الحريري الذي ضغط على الاحتجاج الثقافي الشعبي الواسع لمخلفات القضية.

ولكن القضية التحققت الاول في بيروت عبر الرحمن شهاب وفي اول قضية له بعد تسلمه مهامه الرسمية يوم الجمعة الماضي اعاد فتح القضية وطلب من المحاكم المفرد ائزال عقوبة السجن من ستة اشهر حتى ثلاث سنوات بخليفة بالتهمة نفسها.

واثار طلب شباب خلافا في وجهات النظر بين المسلمين في لبنان، ففي حين حرمت الاغنية دار الفنون الاسلامية وهي اعلى هيئة دينية للسنة في لبنان فان الشيخ محمد حسين فضل الله كبير رجال الدين الشعبي لم ير فيها ما يسيء للقرآن ولدين.

ويقول خليفة البالغ من العمر 49 عاما «ان قصة يوسف هي قصة الظالم مع المظلوم وهي تتكرر كل يوم ونحن نعيد ناصتها بالشرع وبالمسيحي واذا اردوا ان يديخوا نحن السجن من اجلها فاسجون سنكره ليس فقط في لبنان بل في الدول العربية والا فليوقفوا هذه الهزلة».

بيروت- من مريح البسام:

لم يدري يوما في خلد مرسل خليفة ان قضية الدفاع عن الانسان وكرامته ومناهضة الاحتلال الاسرائيلي التي التزم بها وعنى لها في لبنان وانحاء مختلفة من العالم ستقوده يوما الى قفص الاتهام.

كانت الرصاصات الاولى التي اشعلت الحرب الاهلية في لبنان اذانا بهجرة خليفة من بلدته الساحلية الشمالية عشية الى بيروت حاصلا عودوه واحلام الشباب بالدفاع عن حقوق المضطهدين والفقراء والتغيير.

لكن اوانه لتحقيق الحلم كانت الكلمة والحنن والاصرار على المزج بين قناعاته واحلامه فتحول الى فنان اصيحت اغانيه مصدر الهام لقوى اليسار كمرحلة اولى وعلى كل لسان في مراحل لاحقة.

قال خليفة لرويتزر «اتيت الى المدينة وانا مليء بفكار عن التغيير بدءا من نفسي وصولا الى الكون ولكن احلامي هذه اصطدمت بدخول البلاد باتون الحرب الاهلية مع تخرجه من المعهد العالي للموسيقى فبيدات ابحت عن مكان لتلك الاحلام وسط ازين الرصاص وضجيج المدافع ورائحة البارود».

ومنذ ذلك الحين حمل خليفة القابا عدة كلها تنتمي الى لغة اليسار فمن «الفنان الثائر» الى «الفنان الملتزم» مروراً بـ«فنان الشعب» وما عجز هذه الالفاظ اطلاقه لحيه تميز بها يساريو السبعينات تشبها بالناثر الارجنتيني ارنستو تشي غيارا.

اول اشارات تاثره بالحرب جاءت في اسم الفرقة الفنية التي اسسها بعد بداية تلك الحرب وهي «المبايدن» التي ضمت اسماء عازفين لامعين مثل روجانا ومغنين بارزين كاميلا الخليل. وتقلت خليفة مع فرقة المبايدن في مواقع القتال للاحزاب اليسارية والقائمة الفلسطينية على امتداد جبهات الحرب التي عصفت بلبنان بين العامين 1975 و1990 مصعبا عن هويته اليسارية الانسانية بصورة واضحة وصلت الى الجهر بانتمائه الى صفوف الحزب الشيوعي اللبناني واحياء مهرجاناته الفنية في مختلف المناطق كما في المشاركة في احياء حفلات في بيروت لصحيفة لوانميتها التابعة للحزب الشيوعي الفرنسي.

وقد انخرط خليفة مع فرقة الحاسد ضد الاحتلال الاسرائيلي فاقبى مقرها بيروت عندما حاصرها الجيش الاسرائيلي عام 1982 بل يقدر بين العاهليا والدافعين عنها بحضهم على الصمود والواجبة منذاً اغنية «صامدون» هنا رغم هذا الدمار الكبير».

وتابع التغيير عن موقفه في مناهضة الاحتلال بعد خروج اسرائيل من بيروت فغنى «بيروت فجمنا».

ويقول خليفة ان الحرب لم تنته عن متابعة رسالته الفنية ككتب العديد من الكتب والابحاث الموسيقية ومنها كتاب «عود»

اسرائيل: المسؤولون مهتمون بصحة الشرع والمحللون يعتبرون ارادة الاسد الاهم



الرئيسان اللبناني والفنلندي وبشار الاسد زاروه في المستشفى الشرع تمكن من استقبال عائلته بعد الجراحة التي اجريت له

بيروت- ا ف ب: افادت مصادر طبية ان رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود عاد أمس الأربعاء وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت بعد اجراء عملية جراحية له في القلب يوم الاثنين.

واوضح المصدر ان الشرع «لقد ظهر امس الاربعاء من غرفة العناية الفائقة وهو في حالة جيدة وتنفسه طبيعي وكذلك ضغط الدم والحركة والنطق».

وقد زار العماد لحود الوزير الشرع الذي كانت عقيلته بقره في غرفة مراقبة القلب التي عقل اليها بحيث سيضي يومين يتقل بعدها الى غرفة عادية» وفق المصدر نفسه. وأشار المصدر الى ان

القدس- من تانيا ويلمر:

وتابع المسؤولون الاسرائيليون عن كذب الحالة الصحية لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع وان كان المحللون يرون ان الازمة القلبية التي تعرض لها سيكون لها انعكاس طفيف على عملية السلام وان كل شيء متوقع في النهاية على ارادة الرئيس حافظ الاسد.

وفي الوقت الحالي لا يدعو موقف الرئيس السوري المسؤولين الاسرائيليين الى كثير من التفاؤل.

ويتوقع الابطاء ان يحتاج الشرع الذي يتولى منصبه منذ 1980. لشهر من الراحة بعد تعرضه الاثني لجراحة في القلب في بيروت.

والشرع الذي يتمتع بثقة الاسد، هو الذي يقود منذ عدة اسابيع لدى الولايات المتحدة وعلى الساحة الدولية، جهود سورية لحمل اسرائيل على الموافقة على شروط دمشق لاستئناف مفاوضات السلام.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس أكد يوسي بن هازرون، احد كبار المسؤولين الساعين في حكومة اسحق شامير التي بدأت مفاوضات السلام مع دمشق اثر مؤتمر مدريد للسلام في 1991 ان «الاسد هو الذي يقدر والاسد وحده».

ورفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية والقريين من رئيس الوزراء يهود باراك امس الأربعاء الالات بان تعليق.

وفي الوقت الذي ادع فيه لبنيا دخول حال وبسببه ان يعثر على محدث الشرع وفي وكفى للدفاع عن مواقفه على الساحة الدولية اذا لم يتمكن الشرع من العودة الى منصبه.

ورات صحيفة (معاريف) في المقابل ان «هناك علاقة مباشرة في هذه المرحلة بين التكتونات الخاصة بغفزة نقاعة الشرع وفرص العثور بسرعة على صيغة لاستئناف مفاوضات السلام».

المنطقة التي تحتلها اسرائيل في لبنان تمثل دروسا مريرة لروسيا

في المجتمع المحلي بالمنطقة، وتولت القوات الروسية بعق داخل الشيشان للاحقة متمردين اسلاميين تقول موسكو أنهم يخفون بالمنطقة. ويقول روسيا انها تعترم اقامة منطقة عازلة على الاراضي الشيشانية لمنع تسلل المتمردين.

وقال البريغادير جنرال شلومو بروم الذي نشر اخيرا دراسة عن التطور الاسرائيلي في جنوب لبنان في مركز جافي للدراسات الاستراتيجية «هي خطوة فعالة للغاية من المنظور العسكري».

واضاف «من المفاهيم الاساسية للعسكرية ان تكون لك قوة في العمق، فهناك احتياج لاساحة نبع التسلسل والمنطقة الامنية تعطيلك هذه المساحة».

ولكنه اتفق مع رأي روثيم ان الجيش النظامي لا يمكنه ان يقاتل من اهل المنطقة. وقال ان الثمن الذي تدفعه الحكومة الروسية في كل مرة يعيد اليها احد اطفالها في كفن قد يكون انه تمن باهظ كما هو الحال في اسرائيل.

وقال بروم «يتعين دفع ثمن قوي خسارتي في الارواح وهو ثمن يدفع باستمرار لانها عملية طويلة الامد».

وتابع «وفي هذه الايام لا يقبل الرأي العام اراقة الدماء المستمرة حتى لو لم تكن الخسائر كبيرة، لتفعل مثلا عن لو لم ابلغ الناس كل اسبوع او كل شهر بوقوع خسارتي في الارواح، سيبدأون في التساؤل عن سبب ذلك».

القدس- من يول هولز:

في مقبرة في كراسنودار بجنوب روسيا غير بعيدة عن الشيشان ترقد رفات جندي قتل في سن الثامنة والعشرين بقذيفة موزرر اطلقها مقاتلون اسلاميون.

ولم يلق نيكولاي رابايورت حتفه في الشيشان بل في جنوب لبنان. فقد كان مهاجرا الى اسرائيل وجندي في جيش الدولة اليهودية وقتل في شباط (فبراير) عام 1998 في «المنطقة الامنية» التي تحفظها اسرائيل في جنوب لبنان واصبحت تعتبرها الان مستنقعا لجيشها.

ولما كانت روسيا تتحدث الان عن اقامة منطقة مماثلة في جمهورية الشيشان الانفصالية فان خبراء عسكريين يقولون ان تورط اسرائيل العسكري في لبنان المستمر منذ عقدين ينطوي على عيرة للدولة التي جاء منها رابايورت.

ويقول الجنرال المتقاعد ابراهام روثيم العضو السابق في هيئة اركان الجيش الاسرائيلي والحل بمرکز بينج السادات للدراسات الاستراتيجية قرب تل ابيب «هذه وصفة لحرب لا تنتهي ولا يمكن تحقيق النصر فيها». واذاف «بعد فترة وجيزة للناطقة ستتحول الى وضع مماثل لما نحن فيه الان. حرب مدودة يخوضها جيش نظامي بديابات وطائرات ومدفعية لا فائدة ترجى منها في مواجهة مقاتلين يخوضون حرب عصابات. اما ان المكان المثالي لي يحول المقاتلون حياتهم الى «حجم».



اللبناني سليمان مقلد يتفقد قطام ميناء ابيد بالقصف الاسرائيلي في منطقة صور (ا ف ب)



صاروخ اسرائيلي يصيب مركزا للقوة الدولية في جنوب لبنان (ا ف ب)

جرح مدنيين من قرية فرون.. وتدمير اربعة منازل في منطقة العصور.. والقصف اصاب مركزا للقوة الدولية 13 غارة اسرائيلية على جنوب لبنان خلال 24 ساعة

اصولي في بياناته له انه قصف مساء الثلاثاء موقعين اسرائيليين في حولا وبلاط في القطان الاوسط من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية. واكدت مصادر القوة الامنية في المنطقة المحتلة حصول اعمال القصف هذه ولكنها أعلنت انها لم تسفر عن وقوع ضحايا.

وكانت صحيفة (يديعوت اارونوت) نقلت عن مصدر عسكري اسرائيلي قوله الثلاثاء ان الجيش الاسرائيلي غير مؤخرا تكتيكه العسكري في جنوب لبنان

صبيدا (لبنان)- ا ف ب: أعلنت شن فجر امس الطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان، وجاءت بعد ثماني غارات جنوب الطيران الاسرائيلي الثلاثاء ما يجعل عدد الغارات التي شنها على جنوب لبنان 13 غارة في خلال 24 ساعة.

وقد ادى القصف الاسرائيلي الى اصابة مدنيين لبنانيين بجروح ووقع اضرارا في اربعة منازل في منطقة صور الواقعة على بعد حوالي 90 كيلومترا الى الجنوب من بيروت.

وجرح احمد عماشة (55 عاما) وابنه حسين (29 عاما) عندما سقطت قنبلة امام منزلهما في قرية فرون الواقعة قبالة القطان الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

كما سمرت الغارات بشكل كامل منزلا حاسنا في جرجوع في مرتفعات الاقليم الشخاف، معقل حزب الله الاصولي، والتي تقع على بعد خمسين كيلومترا الى الجنوب من بيروت.

وكانت الطائرات الاسرائيلية ليل الثلاثاء بين الساعة 22.30 و23.00 بالتوقيت المحلي (19.30 و20.00 غ ت)

امين عام حزب الله يدعو الى محاربة «اسرائيل بجميع الوسائل»

بيروت- ا ف ب: افاد شهود ان زوجين ابعدا من بيروت بعد عدة اشهر قضياها في الخفاء لمنع اجراء عملية جراحية لظفها وصلا امس الاربعاء الى اغوسبورغ في جنوب المانيا.

واضاف الشهود ان الشرطة كانت بانتظار سفين مارزكي وزوجته الفلسطينية الاصل ليا في مطار المدينة.

وكان الزوجان في بيروت منذ اشهر عدة وابتعدا صباح امس من بيروت في طائرة تابعة لشركة «هولتفايزا»، كانت متجهة الى فراكتورت (وسط).

وكانت الطبي العام اللبناني عدنان عسوم استجاب للضلاء الذي استرادها تقدمت به المانيا، واتخذ هذا القرار بعدما رأت لجنة طبية ان حياة الطفل مهددة اذا لم يخضع لعملية جراحية.

ووضع سفين مارزكي في السجن الاثني في بيروت في حين

طهران- ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الامين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصرالله دعا امس الاربعاء، الى لقااته وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في طهران، في «محاربة النظام الصهيوني بجميع الوسائل».

واكد نصرالله الذي يزور طهران للمشاركة في مؤتمر حول الامام الراحل آية الله الخميني، مؤسس الجمهورية الاسلامية، ان «الحكومة والشعب اللبناني يدعمان المقاومة ضد المحتلين الصهاينة».

واشاد نصرالله بـ«الدعم» الذي تقدمه ايران الى المقاومة

بينهم 25 امرأة.. واعضاء « جيش الانقاذ » يعاملون بأسلوب اخر

531 «ارهابيا» سلموا انفسهم للسلطات الجزائرية منذ بدء تطبيق قانون «الوثام المدني»

الجزائر- «القدس العربي» من مولود مرشدي:

اوضح وزير الداخلية الجزائري ان اكثر من 531 اسلاميا مسلحا سلموا انفسهم للسلطات منذ صدور قانون «الوثام المدني» في يوليو الماضي.

وقال عبد الملك سلال في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء رaffle وزير العدل غوثي كاشفانه ان «الارهابيين» الذين استسلموا للسلطات منذ 13 يوليو ليسوا من عناصر الجيش الاسلامي للانقاذ، وان بينهم 25 امرأة.

واضاف سلال ان اغلب من سلموا انفسهم ينتمون لـالجماعة الاسلامية المسلحة، وقال ان 42 «ارهابيا» سلموا انفسهم الى سفارات بلادهم في الخارج. وتكرار ان هؤلاء جاؤوا من سورية والسودان وليبيا وتركيا وفرنسا وهولندا والمانيا، وبيدات السلطات في يوليو الماضي العمل بالقانون الذي يمنح «الارهابيين» عفوا كاملا او جزئيا اذا ما القوا السلاح وسلموا انفسهم للسلطات بين 13 يوليو الماضي و13 يناير المقبل. وقال سلال ان 250 مستسلما كانوا ينتشون بوسط البلاد التي تضم العاصمة وولايات اخرى عانت كثيرا من العنف والتخريب مثل البلدة والمدية وبومرداس وعن الدفلى والبويرية، ووضح ان 165 من مستسلمي كانوا يتوقعون بولايات شرق البلاد، بينما استسلم 56 من 188 في جنوبها. وكان سلال اشتكى في لقاء عقده قبل ثلاثة ايام مع عائلات «الارهابيين» بولاية سيدي بلعياس من كون ولايات الغرب شهدت استسلام عدد اقل من نظيراتها في وسط وشرق البلاد. وقال سلال الذي كان مرفوقا بوزير العدل ان ذلك يعود لقله الدعاية وقشل حملة الاقاع.

من جهة ثانية نفى سلال حدوث اتصالات بين الحكومة وحسن حباب «امير» الجماعة السلفية للدعوة والقتال، بهدف اقناعه بالانضمام الى الهدنة وقانون «الوثام المدني». وقال لم يحدث اي تفاوض مع هذا الشخص.

ويقول ساسة وصحف محلية ان الجماعة الاسلامية المسلحة التي تعد اشرس الفصائل في الجزائر منيت باقتسامات داخلية منذ ابرام الاتفاق بين الحكومة والجيش الاسلامي للانقاذ، الجنح المسلح للجميعة الاسلامية للانقاذ المحظورة. ويعتقد ان الجماعة الاسلامية مسؤولة عن اغلب مذابح المدنيين التي وقعت على مدى سبع سنوات من اعمال العنف التي راح ضحيتها ما يزيد على 100 الف شخص، حسب اعتراف الرئيس

عبد العزيز بوتفليقة.

وقال سلال ان السلطات لا تعرف العدد الاجمالي لـ«الارهابيين» الذين ما زالوا يختبئون بالجبال والاحراش والقرى والنازل الآمنة في بعض المدن.

لكنه قال ان السلطات لاحظت انخفاضاً في عدد الهجمات نتيجة لتسليم «الارهابيين» انفسهم.

وفي المرة الاولى التي يقرها مسؤول جزائري بعدم اطلاق الحكومة على العدد الحقيقي للاسلاميين المسلحين، اد سبق لرؤساء حكومات ووزراء، بينهم الجنرالين العربي بلخير وخالد نزار، ان حصروا اعددهم في ارقام متناقضة تراوحت بين بضعة مئات وبضعة الاف. وكان اخر تصريح في هذا الصدد ذلك الذي ابدى به سلال نفسه قبل ثلاثة اشهر في السعودية، حيث حدد عدد «الارهابيين» الياقين في الجبال بـ400 ثم تراجع عنه نافيا ان يكون ابدى بذلك التصريح.

ودعا وزير الداخلية عائلات من اصبح يصفهم الخطاب الرسمي بـ«المخربهم» الى كتيف الاتصال بابنائها بغية اقناعهم بـ«العودة الى احضان المجتمع قبل قوات الاوان»، وقال ان القانون «سيطبق بكل صرامة بعد 13 يناير» تاريخ انتهاء صلاحية قانون «الوثام المدني». وعرب سلال عن امله في ان يستفيد المزيد من «الارهابيين» من فرصة العفو المتوفرة. وتضمن «ان يحصو الجزائريون شهر رمضان المقبل في جو من السلم والهدوء» اشارة الى السنوات الماضية التي انقرد شهر رمضان فيها بموجات قتل وعنف ورعب فاقت كثيرا ما يحدث في بقية ايام السنة.

وقال المتحدث ان من سلموا انفسهم ليس بينهم مقاتلين من الجيش الاسلامي للانقاذ، مشيرا الى ان الحكومة تتعامل مع الجيش الاسلامي بأسلوب مختلف لانهم «غير معنيين مباشرة بالقانون». وقدر المسؤول الجزائري عدد عناصر هذا التنظيم بين 800 و1000 شخص. وقال ان الاشهر الثلاثة المتبقية من عمر قانون «الوثام المدني» كافية لحل مشكلة عناصر جيش الانقاذ الذين ينتظرون مصيرهم منذ سنتين في وضع شبه معلق. وتردد قبل اسابيع ان عناصر جيش الانقاذ كانوا سيمسلمون انفسهم للسلطات بعد استفتاء 16 سبتمبر الماضي. لكن ذلك لم يحدث لاسباب غير معلومة، يرجح انها تتعلق بتفاصيل تقنية بين السلطات الجزائرية وقيادة جيش الانقاذ.

وتكتمت شديدا على فحوى اتفاق الهدنة المتوصل اليه بين الطرفين في 1997.



وزير الداخلية الجزائري عبد الملك سلال

كريمة ياسين لـ«القدس العربي»: هم بادروا بالحصار وعليهم المبادرة برفعه

انباء عن قرب بدء حوار بين السلطات المغربية وجماعة «العدل والاحسان»

الرباط- «القدس العربي»- من محمود معروف:

حقوق الانسان ولا السرفاتي ولا الشيخ ياسين، لكنه تستأول مطروح وكان على السلطات ان تترك ذلك وان لا تضع نفسها في هذه الورطة..

وكان المعامل المغربي الملك محمد السادس قد سمح للمعارض اليساري ابراهيم السرفاتي بالعودة الى المغرب الاسبوع الماضي. وحمل قرار السماح والاستقبال الذي خصص للسرفاتي بالمطار اشارات عن الغاء قرار سحب جنسيته المغربية وطرده خارج المغرب الذي اتخذه وزير الداخلية ادريس البصري صيف 1991، بعد اعتقال دام سبعة عشر عاما.

وتضع السلطات المغربية منذ 1989 الشيخ عبد السلام ياسين مرشد جماعة العدل والاحسان الاصولية تحت الإقامة الاجبارية في منزله دون ان تحاكمه. وهو ما تعتبره جمعيات ومنظمات حقوق الانسان انتهاكا للحريات والحقوق الانسان. كما ترفض السلطات منح الجماعة اذنا بالممارسة السياسية. وتحظى جماعة العدل والاحسان بنفوذ واسع في الجامعات المغربية وتعتمد من اقول الجماعات الاصولية بالمغرب. وقالت نادية ياسين لـ«القدس العربي» طالبها بالعمل كجمعية معترف بها لانا نريد العمل تحت ضوء الشمس وليس العمل السري، وان التمهيش الذي حاولته السلطات ضد الجماعة قد يؤدي الى اوضاع مسيئة للمغرب.

وعلمت «القدس العربي» ان اجتماعات مكثفة لهيئات جماعة العدل والاحسان عقدت خلال الايام الماضية. وقالت مصادر مغربية عن الجماعة ان انتخابات للهيئات المحلية للجماعة نظمت وكانها تستعد للعمل العلني القانوني.

علم من مصادر مطلعة بالرباط ان حوارا قد ينطلق بين السلطات المغربية وجماعة العدل والاحسان الاصولية. وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان ما يؤخر الحوار حتى الان هو جدول اعلايه او القضايا التي يستهدف بحثها.

واوضحت المصادر ان السلطات المغربية جادة في شوية قضية الجماعة شبه المحظورة، الا انها تعمل على رفع الحصار عن مرشدتها الشيخ عبد السلام ياسين ثم بحث وضعتها، وهو ما ترفضه الجماعة التي تعتبر ان رفع الحصار عن الشيخ ليس محل نقاش.

وقالت نادية ياسين كريمة الشيخ عبد السلام ياسين وعضو مجلس الاشراف ان السلطات «خرقت الدستور بغرض الحصار (الاقامة الاجبارية) على الشيخ ياسين وعليها (السلطات) ان تصحح هذا الخرق بالمبادرة برقع الحصار». ونفت ياسين نفيها قاطعا الانباء التي تحدثت عن طلب الجماعة الحوار الرسمي مع السلطات. وقالت «نحن لم نطلب الحوار ولا نتوقع ان نطلب الحوار». السلطات بدأت الحصار وعليها المبادرة برفعه..

وقالت نادية ياسين لـ«القدس العربي» ان السلطات «دوتعت في قضية (ابراهيم) السرفاتي لان المواطن المغربي قارن بين عودة السرفاتي، وهو اليهودي مع الاحترام الكامل لمواظيته المغربية واستمرار الحصار على الشيخ ياسين وهو المسلم».

واوضحت ان هذه المقارنة «ليست لصالح المغرب ولا

صحيفة «الاكونوميست» المغربية:

بوتفليقة يزرع الكراهية بتصريحاته الفاشية

«اكثر عدوانية وغفرة».

وقالت «لا يستخخدم بوتفليقة نهجا منطقيا للتحاور، انما يتبع منطق عهد اخر، منطق المناورة والواجهة». واضافت «سبدا قريبا» استنزافا عسكريا، ويجب ان تترك السلطات المغربية ذلك وتكون مستخدمة له. يجب ان تنهي نزوعها الى عدم رؤيه سوي الحساب الحسن في الناس، وبدلا من ذلك يجب ان تواجهه موقفا قد يتدهور بسرعة..

وقال مسؤولون مغاربة ان الهجمات التي يشنها بوتفليقة ادت الى تجميد خطط عقد قمة بين زعميي البلدين كانوا ياملون في ان تتضح عن اعادة فتح الحدود البرية بين البلدين.

واغلقت الجزائر في عام 1994 حدودها البرية مع المغرب بعد ان فرضت الرباط حصول الجزائريين على تأشيرة لدخول المغرب في اعقاب هجوم على فندق بمراسك التي اتهمت السلطات جزائريين بتنفيذ.

التعليق.

وانتقد بوتفليقة ايضا تونس لسؤ معاملتها للجزائريين.

وقال مسؤولون مغاربة ان بعض رجال السياسة غضبوا من رد بوتفليقة على رسالة عامل المغرب الملك محمد السادس التي هنا فيها على التأييد الساحق لسياساته في استفتاء الشهر الماضي.

وقال بوتفليقة في رده على رسالة عامل المغرب الذي نشرته وسائل الاعلام الجزائرية انه لا يستطيع مطلقا ان يخفي مشاعر الاستياء والاحباط للجماعة عن تصرفات معينة تحدث بشكل يومي.

وقال لعامل المغرب ان هناك «مشاكل خطيرة جدا» تحتاج الى مواجهتها بأسلوب يتسم بالصرامة قبل حسم خلاطات البلدين.

وصفت صحيفة «الاكونوميست» رد بوتفليقة بأنه استفزاز حقيقي وانه بات

«ورغم التأخير والتفاسق وتحريض بعض من لا يريد الخير للجزائر، فإننا سنظل ندعو ونرفق لواء المصالحة الوطنية الشاملة التي تطوي ملف الدماء والشعر عن الجزائر وشعبها إلى الأبد».

وقالت النشرة ان هذه النكتة المنطوية لثاني من فراق ولت تخرج من الخطاب الشعبي الذي أدرك كثير من الجزائريين أنهم كانوا ضحاياها.

واضافت ان النكتة «انما تأتي من عمل صادق ودؤوب يبدأ من وضع حد للاقتتال وخلق ملف الدماء، وتكون نتيجته عودة الاخلاق إلى المجتمع بين الأزمة الجزائرية ليستزمة أزمة سياسية واقتصادية فقط بل أزمة أخلاقية عميقة».

وشددت على القول «ان الانسداد الواقع اليوم في الساحة الجزائرية يبحث القلق لدى المواطنين الجزائري اكثر من الأمل في المستقبل». وقالت ان هناك صمتا غربيا في الساحة الجزائرية «ما عدا بعض الأقاليم المعروفة بمواقفها المعادية لأي تقارب جزائري- جزائري».

وتساءلت «الرباط» «عمن يقف وراء هذا الانسداد؟ وهل هو نتيجة ضغوط يتعرض لها الرئيس من طرف من نعتوا دامسا في الجزائر بأصحاب القرار، أم ان له اسبابا اخرى لم يحن بعد وقت معرفتها؟». وتساءلت النشرة أيضا «ماذالم تتخذ الإجراءات المطلوبة؟ فقد وعد

لندن. ب. ق. قالت نشرة «الرباط» القريبة من الهيئة التنفيذية للجميعة الإسلامية للإخاد ان المكتب الجزائري ينتظر من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة توجيه اقواله إلى افعال في ما يخص المصالحة الوطنية.

وقالت ان «المواطنين ينتظرون قيام الرئيس بخطوات ظاهرة وإجراءات ملموسة ليتنقل بالشخص الجزائري إلى حياة سنية مشرقة بعودة الثقة بين الحاكم والحكوم».

واضافت «الرباط» بلهجة اقرب إلى الحدة «التصريحات لا تخفي شيئا ما لم تكن محور العمل اصلاحي يرفع الغبن عن المستضعفين..»

نشرة «الرباط»: المصالحة في الجزائر لن تتحقق بدون إجراءات ملموسة

والتأخير والتفاسق وتحريض بعض من لا يريد الخير للجزائر، فإننا سنظل ندعو ونرفق لواء المصالحة الوطنية الشاملة التي تطوي ملف الدماء والشعر عن الجزائر وشعبها إلى الأبد».

وقالت النشرة ان هذه النكتة المنطوية لثاني من فراق ولت تخرج من الخطاب الشعبي الذي أدرك كثير من الجزائريين أنهم كانوا ضحاياها.

واضافت ان النكتة «انما تأتي من عمل صادق ودؤوب يبدأ من وضع حد للاقتتال وخلق ملف الدماء، وتكون نتيجته عودة الاخلاق إلى المجتمع بين الأزمة الجزائرية ليستزمة أزمة سياسية واقتصادية فقط بل أزمة أخلاقية عميقة».

مؤكدا انه ضحية مؤامرة ومطامح شخصية مسؤول سابق في «سي آي ايه» يستأنف الحكم ضده لتعامله مع ليبيا

الثالث في الوكالة من حيث المسؤولية ان الوكالة لم تطالب من ويلسون سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة بان يقدم خدمة لها بعد تقاعده.

وتظهر الوثائق أيضا ان المدعي العام اذنا كان عليهم ان يخفوا النقيب عن هذه الحقيقة التي يحكمها والى محامي ويلسون. ونقلت وكالة أسوشيتدبرس عن ويلسون قوله ان المؤامرة ضده حركتها المطامح الشخصية، و اضاف في مقابلة معه من سجن الينود بولاية بنسلفانيا ان هناك اشخاصا في الحكومة اوعدهم وجدها فرصة لكسب شهرة على حسابها. وقال انه كلما زادت فترة اعتقاله في السجن كلما زادت فرص هؤلاء الاشخاص في التفتيش السابق في ال «سي آي ايه» والاستفادة الشخصية من ذلك.

التجسس في الخارج بينما يظهر هو بظهر رجل أعمال امريكي ثري. وقد عاش تحت هذا الغطاء وعمل من نفسه مليونيرا حقا في هذه العملية. وقد اعتقل في عام 1982 بعد ان استدرجه مخبر حكومي امريكي للخروج من ليبيا حيث حكم عليه بالسجن 52 عاما.

وقال محامي الدفاع ديفيد ادلر ان ادوين ويلسون المسجون منذ عام 1983 بتهمة تهريب أسلحة الى ليبيا استنقفا ضد الحكم الذي صدر بحقه قبل نحو ربع قرن يتهم فيه الادعاء العام الكندي وهم الامريكي باستخدام شهادات كاذبة وهم يعلمون ذلك لانفسه. وقدم ويلسون دعواه مرفقة بمئات من المذكرات السرية الحكومية التي تحصل عليها محاموه.

وكانت مهمة ويلسون الرئيسية خلال خدمته في المخابرات الامريكية اقامة شركات واجهة لتغطية نشاطاته

واشنطن- «القدس العربي» - من محمد دلج:

قدم المسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي آي ايه) ادوين ويلسون المسجون منذ عام 1983 بتهمة تهريب أسلحة الى ليبيا استنقفا ضد الحكم الذي صدر بحقه قبل نحو ربع قرن يتهم فيه الادعاء العام الكندي وهم الامريكي باستخدام شهادات كاذبة وهم يعلمون ذلك لانفسه. وقدم ويلسون دعواه مرفقة بمئات من المذكرات السرية الحكومية التي تحصل عليها محاموه.

وكانت مهمة ويلسون الرئيسية خلال خدمته في المخابرات الامريكية اقامة شركات واجهة لتغطية نشاطاته

شكوى فرنسية ضد القذافي في قضية طائرة «اوتا» ومحام يتوقع اصدار مذكرة توقيف

باريس- اف ب: ذكر مصدر قضائي ان القاضي المكلف مكافحة الارهاب جون لوي بروغبيير قرر امس الاربعاء رفع شكوى ضد القذافي في عمليات قتل متعددة، ضد الزعيم الليبي معمر القذافي وذلك في اطار قضية طائرة «دي سي 10» التابعة لشركة «اوتا».

ورفعت شكوى «الوطاؤ في عمليات قتل متعددة» في يونيو الماضي من جانب جمعية «اس. او. اس اعتداءات» واهالي الضحايا.

والى يلتزم القاضي بقرار نيابة باريس التي ردت هذه الشكوى في اغسطس الماضي. وقد وقع الاعتداء فوق صحراء الجزائر في التنجيز واسفر عن سقوط 170 قتيلًا في 19 سبتمبر 1989.

واوضح المصدر ان القاضي يعتبر ان «الاجراءات الجزائرية ومواد القانون الجزائري او المعاهدات الدولية او المعاهدات التي صادقت عليها فرنسا لا توفر اي حصانة للرؤساء الحاليين الذين يخضعون للاحاقت جزائية قد يكونوا هدفا لها». و اضاف انه «غيباب الحصانة التي ينص عليها القانون او المعاهدات الدولية فان العرف الدولي - مع افتراض العمل به - لن يشكل معيارا قضائيا متفوقا على قانون الدولة».

من جهة اخرى، قال محامي «اس او اس اعتداءات» فرانسيس زيبيري ان الشكاية المنطقي في الدعوى المرفوعة ضد القذافي هو «اصدار مذكرة توقيف دولية».

واعرب المحامي عن سعاداته بهذا القرار (رفع الشكوى) معتبرا ان «العدالة لا تزال موجودة رغم دواعي المصلحة العليا للدولة والقانون هو القوة بالنسبة لنا».

وكانت النيابة العامة اعتبرت في يونيو الماضي ان «لا وجه لاجراء تحقيق قضائي، ان سبق وجرى تحقيق في الواقع لم تتقدم خلاله الاطراف المدنية باي شكوى مماثلة ضد القذافي».

واضافت النيابة ان القانون الدولي المتعارف ينص على تمتع كل رئيس دولة بحصانة طيلة فترة توليه مهامه الا في ما يتعلق بركاب جرائم ضد الانسانية.

ولم يعلن قاضي مكافحة الارهاب جان لوي بورغبيير مسؤوليية القذافي الشخصية بعد توقيف الاعتداء وذلك بعد مضي عشر سنوات على بدء التحقيق.

وتجدد تحقيقات مطول اذ انت محكمة الجنايات في باريس غيبابيا في مارس الماضي ستة مؤلفين ليبيين عناصر في اجهزة الاستخبارات وديبلوماسيين وحكمت عليهم بالسجن المؤبد في اطار قضية هذا الاعتداء.

وتكرت مصادر دبلوماسية ان قيمة الاموال التي تم تحوّلها في يوليو الماضي كتعويضات لعائلات الضحايا تبلغ حوالي مئتي مليون فرنك فرنسي (30.49 مليون يورو). وفي مقابلة مع شبكة «كانال بلوس» الفرنسية في 19 الشهر الماضي، اى بعد مرور عشرة اعام بالاضبط على هذه الحادث، قال القذافي ان ليبيا وفرنسا لن تواجه اى مشاكل على الاطلاق، طالما بقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الحكم.



القاضي الفرنسي جون لوي بروغبيير

الاعتداء الذي استهدف الطائرة «دي سي 10»

المعارض الكونغولي المنهم بالارتباط ببارلس.

وقد اعترف هذا المعارض قبل ان يسحب اقواله ان القاتم بالاعمال الليبي في برازا فيل عبد الله الارزوق سلمه حقيبة تحوي متفجرات سلمت بعد ذلك الى احد الركب.

وفي 1991، وجه القاضي بروغبيير رسميا اصعب الاتهام الى ليبيا. واصدر اربع مذكرات توقيف دولية ضد مسؤولين ليبيين هم عبد الله السنوسي والارزوق و ابراهيم نايلي عضو الاستخبارات الخاصة وساعده صباح عرابس.

وفي 1992 اعتمدت الامم المتحدة قراراتين يدين احدهما الاعتداء على الطائرة الفرنسية والاعتداء الذي استهدف طائرة بوينغ اميركية فوق لوكربي في اسكلندا حيث قتل 270 شخصا في 21 ديسمبر 1988.

وفي يوليو 1996 وافقت السلطات الليبية للمرة الاولى على التعاون مع باريس، فتوجه القاضي بروغبيير الى طرابلس واعاد معه حقيبة ممتلئة

بالتفجرات مثل تلك التي استخدمت في الاعتداء قالت ليبيا انها صادرتها عام 1990 من معارضين للزعيم الليبي.

وفي يناير 1997 اصدر القاضي بروغبيير مذكرتي توقيف جديدتين ضد مسؤولين ليبيين هما عبد السلام عيسى شيباني المسؤول السابق للشؤون التقنية في اجهزة الاستخبارات الليبية الذي يشتبه في شراؤه من ليبيا مكونات صاعق التفجير وعبد السلام حمودة الضو المتفرض في هذه الاجهزة. وفي ختام تحقيقه الذي انتهى في يناير 1998، حمل القاضي الفرنسي رسميا اجهزة الاستخبارات الليبية مسؤولية الاعتداء.

وفي مارس 1999 حكمت محكمة الجنايات في باريس غيبابيا على المتهمين الستة بالسجن المؤبد وبعد ثلاثة اشهر، تقدمت جمعية «اس او اس اعتداءات» واهالي الضحايا بشكوى ضد العقيد القذافي بينما حولت الى باريس المبالغ المخصصة لدفع تعويضات لاسر الضحايا.

الفصل القادم من حياة كلينتون ما زال غامضا.. ومساعدوه يبحثون له عن عمل مناسب

والنوع الرفيع».

ولا بد لكلينتون ان يفكر بالاحتياجات المالية اكثر من معظم آخر الرؤساء امريكيين. انه يترك منصبه بقدر قليل من المال الاقل من أي رئيس باستثناء هاري ترومان.

بانغ الخردة والملايين الذي اصبح سياسيا فرنكيتون» وقضية ايبان وتوتر والتحقيقات الخاصة بالعمل تقارب خمسة ملايين دولار. والحصول على عقد بشأن كتاب بهذا القدر من المال امر مكن.

وتكرر ريعان وهو آخر الرؤساء ممن أمضوا ولايتين متتاليتين في الولاية و التي استقواه الرئيس السابق في هذه الولاية وهو ربح من ان بيعها كان بمثابة خبيثة امل للناشريين. وحصل رؤساء آخرون على اقل من ذلك.

فكتبات بوش جلبت له مليون دولار. كما ان نوك. وزوجته بيبي اعا معا حقوق مذكراتها بمليون دولار طبقا لما ذكرته الانباء اذناك.

وقال اصداق كلينتون انه قد يعمل في القطاع الخاص في مساعدة أحد البيوت للمالية الدولية في الخارج واخذ مئدة في مجلس ادارة شركة، مما يوفر له راتبا مقداره 50 100 ألف دولار سنويا مقابل خمسة او ستة اجتماعات سنويا.

واشار كلينث وبورسبان ان الرئيس لموظفي موظفي ريعان ان تولى الرئيس السابق منصب ما في الشركات الخاصة محفوف بالخطر. وواجهت الشركة مشكلة تلوث المرموقة لمنصب الرئاسة الى اضرار. خاصة بما يستتبع ذلك من احراجات.

واضاف يقول «يجب ان يكون المرء حذرا لان اي شيء يمس قد تكون له نتيجة سلبية فلو تولى منصبيا في مجلس ادارة «اكسون»، وواجهت الشركة مشكلة تلوث نظفي او تولى منصبيا في مجلس ادارة «كوكا كولا».

واواجهت مشكلة اخرى مع السلطات السابق. وهذه المشاكل هي التي استقواه الرئيس السابق في هذه الحالة». ويعتقد كلينتون عضوا في نقابة المحامين في ولاية اركنسا. وولن غير المؤكد ان يعمل كمحام.

وتقول السلطات القضائية هناك انه قد يواجه احتمال سلب اسمه من جدول ميثاق المحامين من مئة من ممارسة المحاماة لان قاضي فدراي وجد انه اذريي الحكمه هذا العام لادانته ببيانات غير صحيحة في قضية بولا جونز.

وقد يكون أكثر رغبة في الحديث من الرؤساء الآخرين. وساكون مستغربا لو ان كلينتون استطاع ان يبقى بعيدا عن النساء». ويتوقع اصداق الرئيس امريكي وسعاده عوده القويون ان يضي معظم السنة الاولى من حياته خارج الرئاسة في العمل في «مركز كلينتون» ومكتبة الرئاسة والمحذ الذي سيتم بناؤه في ليتل روك عاصمة ولاية اركنساو.

ويتحدد اصداقوا ه ان مكتبته ستكون مركز قوة للدراسات السياسية بنفس الطريقة التي اصبح فيها مركز كارتر قوة من أجل الدبلوماسية.

وقال سكيب ووترفورد رئيس «مؤسسة ويليام جيفرسون كلينتون» المسؤولة عن بناء المكتبة ان الاعراض والتعليق والسلام العملي». وقال آخرون ان جدول اعمال كلينتون يتضمن أيضا نشر الرخاء الاقتصادي للقراء امريكا واستمرار النمو الاقتصادي في بيئة سليمة.

وسيكلف الجمع الذي سيشمل مكتبة الرئاسة ومتحفا ومركز ابحاث ما بين 80-125 مليون دولار. وسيكون هناك جمع تبرعات لكلينتون الذي يبلغ الآن الاربعة والخمسين وسيكون لدى تركه منصبه الرئاسي غير يوم العشرين من كانون الثاني (يناير) عام 2001 اصغر من كثير من مرشحي الرئاسة الامريكية.

ويوفر آخر الرؤساء الامريكيين امثلة خيارات متوفرة لكلينتون. ولكن اصداقه يقولون ان ايا منها لا ياسبه. فريتشارد نيكسون ابتعد عن الاظنار العامة الى حد بعيد وكتب كتابا. واخذ يحاول اعادة تحسين صورته. وفورد يعمل في مجلس ادارة احدى الشركات ويلعب الغولف. وكارتر انشأ مركزا كارتر في اثلاثنا بولاية جورجيا و ألف كتاب شعر ومذكراته وكتب اخرى حول ملاحظاته لوضع الانساني. وهو يساعد في بناء بيوت للفقراء ويرافق حقوق الانسان والانتخابات في الديمقراطيات الناشئة. وقدم رونالد ريعان الخطاب وجورج بوش يقوم برحلات ويقدم الخطاب. وعندما ترك كارتر البيت الابيض في عام 1981 كان في السادسة والخمسين اى في عمر كلينتون تقريبا.

وقال ميخائيل كارووز وهو محام في واشنطن عن كلينتون: «اعتقد ان سبغير بالفرض ولا توجد له قيود على عمله من مؤسسة الرئاسة وما يعمله السلوك اللائق

واشنطن- «القدس العربي»: تثير حياة كلينتون بعد انتهاء فترة ولايته الثانية كترئيس الولايات المتحدة والتي لم يبق عليها سوى 16 شهرا خيال صحفيين ومعلقين ومحللين امريكيين يرون ان الخطوط العريضة لما ستكون عليه حياة كلينتون مؤخرا لا حد متاحف نيويورك عرض عليه حارس أحد المتزهات القومية مازنا وطيفة مرشد رحلات هناك بعد ان يترك منصبه الرئاسي. وقد رد كلينتون قائلا «استطيع ان اعمل بأجر بسيط لان لي تقاعدا جيدا». وكان هذا التعليق سريعا وربما كان تفكيره غير واضح.

وتشير تقارير عديدة الي ان كلينتون يقاوم عروض اصداقائه بالتركيز على فترة تقاعده القادمة خاصة، وانه اول رئيس امريكي يتقاعد وهو لا يزال شابا. غير ان كلينتون عين روبرت بارنيت وهو أحد اشهر المحامين في واشنطن ربما ليحصل له على أكثر العقود ربحا من إحدى دور النشر في نيويورك.

وقال بارنيت انه تلقى عدة اقترحات. الا انه يشك ان كان سيحدث لكلينتون قبل غل الصيف المقبل. وفي الوقت نفسه هناك احتمالات كثيرة: اصدار كتاب او أكثر او القاء خطب مدفوعة الأجر يمكن ان تجلب لرئيس سابق بعد انتهاء ولايته فورا نحو 50 ألف دولار او أكثر والخطاب الواحد. او الارتباط مع وسائل الاعلام كعقود او القيام بالندريس.

وطبقا لما قاله أحد مستشاري الرئيس امريكي، فان الامم يتوقف على فلسفة كلينتون في اعقاب فترة الرئاسة: هل سيختار البقاء في الحياة العامة ليلعب دورا سياسيا حتى لو اتبع الطرق المعتاد بالنسبة للرؤساء السابقين وتجنب التعليقات العامة في أعمال خليفته؟ ام سيختار اتجاهها تجاريا كما فعل جيرالد فورد الذي عمل مع شركة امريكا.

وقال أحد هؤلاء الاصداق الذين يعرفون كلينتون عن كذب وهو العضو السابق في مجلس الشيوخ الامريكي نيل ميلمز معلقا على إحدى الاشاعات بان اصداق كلينتون في ويليوود يفكرون بعمل له في ستوديو لتصناعة الأفلام السينمائية بان يجلس على مكتب يعمل انه «ليس من طبيعة كلينتون ان ينضم الى عمل ليعمل منه شيئا». و اضاف ان كلينتون رجل سياسي

صاحب اول موسوعة عربية عن «اليهودية والصهيونية» عبدالوهاب المسيري لـ «القدس العربي»؛

عشت في الغيتو اليهودي ربع قرن... واحلم بتطبيق نظرياتي على الصينيين في جنوب شرق آسيا لم اتلق اي دعم حكومي واعتمدت على اصدقائي الفلسطينيين واللبنانيين وشجاعة ناشري

لندن - «القدس العربي»:

من ابراهيم درويش:



عبد الوهاب المسيري (القدس العربي)

الموسوعة والانشراف على نشرها حيث طبعت الدار منها 3 الاف نسخة، وقال المسيري ان هذا الموقف يند في شجاعة اديبة خالصة وقاهرة لا يقوم بها الا الناشرون الواقين من نفسه. عن رد الناشر الاسرائيلي واليهودي العام حول موسوعته يقول انه لم يسمع كثيرا من الجانب اليهودي، ان بعض الاخبار غير المؤكدة التي قالت ان بعض الكاديميين او الصحفيين وسمت «العمل بأنه مخادع للسامية»، ويقول المسيري انه يتحدى اي شخص ان يكون العمل فيه اي شيء من هذا القبيل وختم كلامه قائلا انه «يشك ان يكون الاسرائيليون قد قرأوا عمله كاملا».

وتحليلها ضمن سياقاتنا، كما حدث في الماضي حيث اذت هذه المحاكمة لاحداث تشوش في اوساطهم، وازداد المسيري قائلا في حالة موافقة اسرائيل على تغيير الطابع اليهودي لها فانها تفقد خصوصيتها الدينية اليهودية التي حاول الشروع الصهيوني تأكيدها، وبهذه الطريقة فانها لن تفرق عن أية دولة أخرى. ويرى الباحث ان «قانون العودة» هو جوهر الصهيونية، ومن هنا فهو يرى ان المشروع الصهيوني حوى في داخله تشويعين الاول صهيونية «استيطانية» الذي اعتمد على دفع القوى البشرية من شرق اوروشيا، وصهيونية «وطنية» التي يقوم بعد الشروع بالدمع المالي، والتي جاء من يهود اوروبا الغربية والولايات المتحدة، ومن هنا يفرح ان موضوع اللاجئين في مصادقات التسوية الدائمة سيكون من الموضوعات العويصة التي سيجتاح من الاسرائيليين تحديد حجب اللاجئين الذين سيعدون الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وفي الوقت الذي تسعى فيه اسرائيل للبحث في جمعات بشرية لطينتها في داخل اسرائيل فانها تستعاض عودة اللاجئين الفلسطينيين بدعوى المحافظة على التوازن الديمغرافي، ومن هنا كان موضوع الاثنيات وتعيين وزير الداخلية من اكثر الموضوعات سخونة في الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة. في حديثه عن جماعات «المؤرخين الجدد» اسرائيل يعتقد ان كتاباتهم تقدم لنا معينا جيدا من الافكار الجديدة، التي لا يمكن الاطلاع عليها، ومعظم الآراء تعبير عن مواقف مؤرخين غير متمسكين بالمشروع الصهيوني، وهذا لا يعني ان يوجد بينهم من يؤمن بمعادلة الشروع الصهيوني وحويوته، ولكن الكم الكبير الذي توفره هذه الجماعة الوثائق البحث العربي مهمة جدا لانها قائمة على ارضية الدولة الصهيوني.

في حديثه عن عاش في الغيتو اليهودي، ربع قرن كاتبنا ويحاشا في الموسوعة اليهودية، انه يعتقد ان اسرائيل منذ نشوئها حاولت الحفاظ على نظام الامر الواقع وهو اعطاء الاصوليين (الارثوذكسين مسؤوليه قانون الاصول الشخصية، وقضايا تتعلق بتعريف من اليهودي).

في رده على تساؤل حول دور التراكبات الطائفية والخلافات العرقية في دفع اسرائيل نحو الانفجار الداخلي والانفجار، يقول الباحث محمود العقاد الذي اطلق عليها «توتالات»، «الحولانية» التي احدث الرب في الانسنان واللقاء القداسة على مفهوم الشعب والارض، وقال ان الحركة الصهيونية لم تعترف من الدين اليهودي مع انهم تعترف كثيرا بتايلانجا، مع ان الحركات الدينية دائما تامل نحو احترام المرجعيات الدينية الا وهم الانتباه، ويقول الباحث المسيري ان الصهيونية منذ نشوء دولة اسرائيل حاولت عقد تحالف مع الحركات الدينية التي رفضتها في البداية، فحينما طالبت الجماعات اليهودية الدينية باذخال عبارة «برعاية الله» على اعلان الاستقلال بحثت الصهيونية عن مسمي عام يخدم تطلعاتها الاقتصادية واليهودية الارثوذكسية لحل هذا الاختلاف البسيط.

وعن موقف الحركات اليهودية من الصهيونية قال ان هذه الحركات تعاملت مع الصهيونية كديت غريب وصفتها بانها «ماشج زائف» مثل كل الدجاج الذي اعدوا انهم يعطون «الماشج» المنظر الذي يصدق اليهود من شتايم وقومهم ارض الميعاد، ونتيجة لذلك قامت اليهودية الارثوذكسية بنقل «الماشج» وفكرته خارج اطار التاريخ اي حينما ينتهي الزمن. يحيد المسيري ووصف اليهود بالجماعات الوظيفية والتي تختلف من مكان لآخر، فهو يقول مثلا ان اسرائيل تحوي في داخلها على مجموعات كبيرة ذات ملامح مختلفة.

وفي تحليله لفهوم التراكم الجيولوجي الذي يهودي يقول المسيري، ان غياب المركز جعل اليهودية تفرغ لهذا التراكم الذي جاء نتيجة تاخر ثنويين اليهودية التي نوتت بعد وفاة النبي موسى عليه السلام بجسولي اليهودية والاشعوية والاسلام، ويقول ان التفرقة العربية العاطفية التي ارتكبت لهذه المستويات في محاولتها لتسييس كل شيء، وقال انه لم كل شيء كان معينا بقرائة الظاهرة الصهيونية في ظهورها ضمن حقل المعرفة التي ولدت فيه حيث قام بدراسة الايديا الغربية، خاصة الايديا الرومانسية التي كانت في جزء منها مساوية عن ولادة الحركات الفاشية والنازية ذات النزعات القومية، ومن هنا، فان الحركة الصهيونية لم تكن تختلف في هذا الاتجاه عن هذه الحركات، خاصة في نزعتها لاعادة الاعتبار

للشخصية اليهودية، ويرى المسيري ان الصهيونية قامت بتوظيف الدين اليهودي، بخلاف المفهوم الذي ساء الكتابات العربية العاطفية، وهي في اطارها تمثل صورة عن فكرة «الحولانية» التي احدث الرب في الانسنان والارض وحولته لكانا مقدس حسب هذا المفهوم، وقال ان هذا المفهوم الذي طرحة الحالة الصهيونية يمكن دراسته بشكل عام وتطبيقه في العديد من الحالات، ففي احدي لقاءاته مع نائب رئيس الوزراء الليتوني المعزول انور ابراهيم طرح عليه فكرة دراسة الجماعات الوظيفية الصينية وانشاء مركز بهذا الشأن.

وقال المسيري ان كارل ماركس حينما تحدث في كتابه «المسألة اليهودية» عن فكرة «يهود» التي يمكن يتحدث عن ادخال المجتمعات للدين اليهودي بقر ما كان يتحدث عن مفهوم المجتمعات الوظيفية الى المجتمعات الرأسمالية، وحينما سألته عن العلاقة بين ما طرحه والطروحات التي يقدمها مفكرون يهود مثل اسرائيل شاكاح الذي تحدث في كتابه «تاريخ اليهود بين اليهود، عن طبيعة الدور الذي كانت تلعبه الجماعات اليهودية، كوكيلة للارام والاساطين الاوروبيين قال ان هذا طرح كان موجود، عند عدد من المفكرين، ولكن التطبيق الذي قدمه يمثل حالة خاصة يمكن تطبيقها او الحديث عنها في سياقات اخرى مثل محاولات توثيق القوقاز، وغيرها من العمليات التي تمت في القرن الحادي والسابق، وتحدث المسيري في سيرة حياته عن مفهوم التعادق وعلاقته بمفهوم المجتمعات الوظيفية التي تلعب ادوارا مختلفة في المجتمعات الانسانية.

ويذكر المسيري عن محاولاته في التفرقة بين الصهيونية كظاهرة ووظيفية واليهودية كدين حملت عليه تراكمت جيولوجية نتيجة لغايب المركز الديني فيه او المرجعية الدينية فيه على غرار المسيحية والاسلام، ويقول ان عدم التفرقة بين اليهودية والاشعوية والاسلام، في الكتابات العربية العاطفية التي ارتكبت لهذه المستويات في محاولتها لتسييس كل شيء، وقال انه لم كل شيء كان معينا بقرائة الظاهرة الصهيونية في ظهورها ضمن حقل المعرفة التي ولدت فيه حيث قام بدراسة الايديا الغربية، خاصة الايديا الرومانسية التي كانت في جزء منها مساوية عن ولادة الحركات الفاشية والنازية ذات النزعات القومية، ومن هنا، فان الحركة الصهيونية لم تكن تختلف في هذا الاتجاه عن هذه الحركات، خاصة في نزعتها لاعادة الاعتبار

ويعتقد الباحث المسيري ان الصهيونية فكره تظل فكرة علمانية تسمحت بمسوح الدين على خلاف المفهوم الذي ساء الكتابات العربية العاطفية، وهي في اطارها تمثل صورة عن فكرة «الحولانية» التي احدث الرب في الانسنان والارض وحولته لكانا مقدس حسب هذا المفهوم، وقال ان هذا المفهوم الذي طرحة الحالة الصهيونية يمكن دراسته بشكل عام وتطبيقه في العديد من الحالات، ففي احدي لقاءاته مع نائب رئيس الوزراء الليتوني المعزول انور ابراهيم طرح عليه فكرة دراسة الجماعات الوظيفية الصينية وانشاء مركز بهذا الشأن.

وقال المسيري ان كارل ماركس حينما تحدث في كتابه «المسألة اليهودية» عن فكرة «يهود» التي يمكن يتحدث عن ادخال المجتمعات للدين اليهودي بقر ما كان يتحدث عن مفهوم المجتمعات الوظيفية الى المجتمعات الرأسمالية، وحينما سألته عن العلاقة بين ما طرحه والطروحات التي يقدمها مفكرون يهود مثل اسرائيل شاكاح الذي تحدث في كتابه «تاريخ اليهود بين اليهود، عن طبيعة الدور الذي كانت تلعبه الجماعات اليهودية، كوكيلة للارام والاساطين الاوروبيين قال ان هذا طرح كان موجود، عند عدد من المفكرين، ولكن التطبيق الذي قدمه يمثل حالة خاصة يمكن تطبيقها او الحديث عنها في سياقات اخرى مثل محاولات توثيق القوقاز، وغيرها من العمليات التي تمت في القرن الحادي والسابق، وتحدث المسيري في سيرة حياته عن مفهوم التعادق وعلاقته بمفهوم المجتمعات الوظيفية التي تلعب ادوارا مختلفة في المجتمعات الانسانية.

ويذكر المسيري عن محاولاته في التفرقة بين الصهيونية كظاهرة ووظيفية واليهودية كدين حملت عليه تراكمت جيولوجية نتيجة لغايب المركز الديني فيه او المرجعية الدينية فيه على غرار المسيحية والاسلام، ويقول ان عدم التفرقة بين اليهودية والاشعوية والاسلام، في الكتابات العربية العاطفية التي ارتكبت لهذه المستويات في محاولتها لتسييس كل شيء، وقال انه لم كل شيء كان معينا بقرائة الظاهرة الصهيونية في ظهورها ضمن حقل المعرفة التي ولدت فيه حيث قام بدراسة الايديا الغربية، خاصة الايديا الرومانسية التي كانت في جزء منها مساوية عن ولادة الحركات الفاشية والنازية ذات النزعات القومية، ومن هنا، فان الحركة الصهيونية لم تكن تختلف في هذا الاتجاه عن هذه الحركات، خاصة في نزعتها لاعادة الاعتبار

ويعتقد الباحث المسيري ان الصهيونية فكره تظل فكرة علمانية تسمحت بمسوح الدين على خلاف المفهوم الذي ساء الكتابات العربية العاطفية، وهي في اطارها تمثل صورة عن فكرة «الحولانية» التي احدث الرب في الانسنان والارض وحولته لكانا مقدس حسب هذا المفهوم، وقال ان هذا المفهوم الذي طرحة الحالة الصهيونية يمكن دراسته بشكل عام وتطبيقه في العديد من الحالات، ففي احدي لقاءاته مع نائب رئيس الوزراء الليتوني المعزول انور ابراهيم طرح عليه فكرة دراسة الجماعات الوظيفية الصينية وانشاء مركز بهذا الشأن.

وقال المسيري ان كارل ماركس حينما تحدث في كتابه «المسألة اليهودية» عن فكرة «يهود» التي يمكن يتحدث عن ادخال المجتمعات للدين اليهودي بقر ما كان يتحدث عن مفهوم المجتمعات الوظيفية الى المجتمعات الرأسمالية، وحينما سألته عن العلاقة بين ما طرحه والطروحات التي يقدمها مفكرون يهود مثل اسرائيل شاكاح الذي تحدث في كتابه «تاريخ اليهود بين اليهود، عن طبيعة الدور الذي كانت تلعبه الجماعات اليهودية، كوكيلة للارام والاساطين الاوروبيين قال ان هذا طرح كان موجود، عند عدد من المفكرين، ولكن التطبيق الذي قدمه يمثل حالة خاصة يمكن تطبيقها او الحديث عنها في سياقات اخرى مثل محاولات توثيق القوقاز، وغيرها من العمليات التي تمت في القرن الحادي والسابق، وتحدث المسيري في سيرة حياته عن مفهوم التعادق وعلاقته بمفهوم المجتمعات الوظيفية التي تلعب ادوارا مختلفة في المجتمعات الانسانية.

ويذكر المسيري عن محاولاته في التفرقة بين الصهيونية كظاهرة ووظيفية واليهودية كدين حملت عليه تراكمت جيولوجية نتيجة لغايب المركز الديني فيه او المرجعية الدينية فيه على غرار المسيحية والاسلام، ويقول ان عدم التفرقة بين اليهودية والاشعوية والاسلام، في الكتابات العربية العاطفية التي ارتكبت لهذه المستويات في محاولتها لتسييس كل شيء، وقال انه لم كل شيء كان معينا بقرائة الظاهرة الصهيونية في ظهورها ضمن حقل المعرفة التي ولدت فيه حيث قام بدراسة الايديا الغربية، خاصة الايديا الرومانسية التي كانت في جزء منها مساوية عن ولادة الحركات الفاشية والنازية ذات النزعات القومية، ومن هنا، فان الحركة الصهيونية لم تكن تختلف في هذا الاتجاه عن هذه الحركات، خاصة في نزعتها لاعادة الاعتبار

تسارع مفاجيء في اجراءات التحقيق .. وسفر الملك احبط المعارضة: الاردن: اضافة خمسة اتهامات جديدة تصل عقوبتها القصوى الى الاعدام بحق قادة حماس

اضافية لبلاده تعهد بها في وقت سابق الرئيس الامريكي بيل كلنتون، ومن المرجح ان العاهل الاردني سيبحث تداعيات ازمة حماس، على الصعيد الداخلي في بلاده مع الادارة الامريكية. والاعرف ان اتخاذ اجراءات اردنية ضد حماس مطلب امريكي واسرائيلي قديم وبلغ تهرب منه بطرق دبلوماسية العاهل الراحل حسين بن طلال عدة مرات وحسب الصحافة الاسرائيلية كانت الاجراءات الاخيرة تنفيذًا لاتفاقات امينة بين مصر والسلطة والاردن وفلسطين.

لكن مصادر في القصر الملكي كانت تحدثت في وقت سابق عن تدخل ملكي واتراج على صعيد قضية حماس فيما اشار محامي حماس في عمان صالح العروطي عنذا الى احتمالات سفر قرار ملكي في غضون ايام قبل سفر الملك عبد الله، لكن السفير الاخير اعد القضية مجددا الى «المركز الاول» للازمة، وهو مربع الاعتبارات الامنية والسياسية لحماس.

وعلى هامش تراجع مؤشرات الانفتاح في ازمة حماس تسارعت على نحو غير مسبوک الاول من امس وامس، الاجراءات التحقيقية القضائية بالقضية، حيث استمع الادعاء لعرضات الشهود.

ومن جانبه اكد الضحايا، مجددا ان قضية حماس سياسية وليست جزائية ومن مصلحة الحكومة والعامة والمعارضة وحماس ان تحل هذه القضية قبل ان تصل الى القضاء نظرا الى ان قضية حماس ازمة جديدة اقلعتها الحكومة لتصفيا مبررة اذ ان قضية الوطن، وقال الضحايا، الذي له شوق للتفاهل ليه، «القدس العربي» ان ما تمارسه الحكومة الحالية من مقاومة حق الحكم عن الرأي والاعتقالات والقمع العظيمة من الخاطبة في مساجدهم يدل على الحالة الانتفاضة التي تتعامل معها الحكومة مع القوى الوطنية وفي تناو لها لامة حماس.

واستكمل الادعاء صوامر امس، التحقيق مع كل من خالد مشعل وابراهيم غوشه، بحضور محاميهما العروطي الذي كان لديه القدرة على تقديم اية جديدة توجه لقيادة حماس، بالانابة البرهان للتعليق والوقت شيئا ان الشعب الاردني يعرف تماما الاسباب الحقيقية والاصح عن حركة حماس واتخاذ اجراءات لا تتسجم مع الدستور والقوانين العربية في الاردن.

تجول في ازمة مخيم البقعة بدون «غلاء امني»... ويرعى احتفال اصدار كتاب «ابو عودة» الناقد في واشنطن: الاردن: الملك عبد الله يعيد «تركيب» قرار «فك الارتباط» ويحسم «الملفات المعلقة» للمواطنين من اصل فلسطيني ويظهر «سخطه» على التشنج الحكومي ازاء النقد الصحافي



مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني (يسار) يصافح رئيس البرلمان الاردني عبد الهادي المجالي اثناء لقائهما في بيت الشرق امس (درويش)

رئيس البرلمان الاردني يتوقع اتحادا مع الفلسطينيين

■ رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: توقع رئيس البرلمان الاردني عبد الهادي المجالي امس الاربعاء قيام اتحاد بين الاردن ودولة فلسطينية في المستقبل.

وقال المجالي في مؤتمر صحافي في مدينة رام الله الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني انه يتوقع نوعا من الوحدة في نهاية الامر.

الملكة ستشهد بالتاكيد حوارات اضافية بين الملك والقرب مستشاريه تكمل سلسلة هامة من الصارات اجراها الملك قبل ايام من رحلته امس الاربعاء.

وعلى من العاشرة للملكية يوجد المستشار السياسي لعماد عمانو ابو عودة، الذي كان فرحا للغاية امس بصريحات الملك حول الوحدة الوطنية، ويواجه «السياسي» المرحلي عبد الكريم الكباريتي، الذي يقود باقتدار اختيار المطالب باصلاحة سياسية شاملة، اضافة للرجل القوي الجنرال سمعح البيطحي مدير جهاز المخابرات، الذي يرافق الملك في رحلة ثلاثية الى امريكا وبريطانيا واسبانيا، بشكل لا يريح التيار الاسلامي، لانه يسيطر على بيان قضية حماس تحديدا يستغني «معلقة» والحقيقة ان العاهل الاردني الشاب، باغت الجميع امس الاول بلقنات ونشاطات مفاجئة، انحوت على نهائي لبعض الاشكالات، فتكديده الواضح بان كل قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية اتخذ عام 88م لا يعني ان الدولة الاردنية تفك ارتباطها بمواطنيها الفلسطينيين، اعداء له نحو او اخر «تركيب» وصياغة قرار «فك الارتباط» واعاد التراجع معاملة الفلسطينيين في الدولة الاردنية.

والطلب من الفلسطينيين في الدولة الهاشمية ان يفهموا ان بان سعي الملك لانه يفتكها اي مخطلات ومضوتات اقليمية لبلاده والتراجع عنه، بلحان من الاحوال ريفية مناسبة، لتتخلل عن توفير الوحدة من اصل تفك ارتباطها بمواطنيها الفلسطينيين، ولقرار فك الارتباط باعتبارها سياسية واداريا ولا يتناقض او يتناوّل الواقع الديمغرافي.

وكثيرا ما دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قيام اتحاد كونه يرد الى الفلسطينيين الاردن الذي فيه عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين وسيظل على الضفة الغربية قبل ان تسقط بيد اسرائيل في حرب عام 1967م.

عمان - «القدس العربي»

من بسام يداريين:

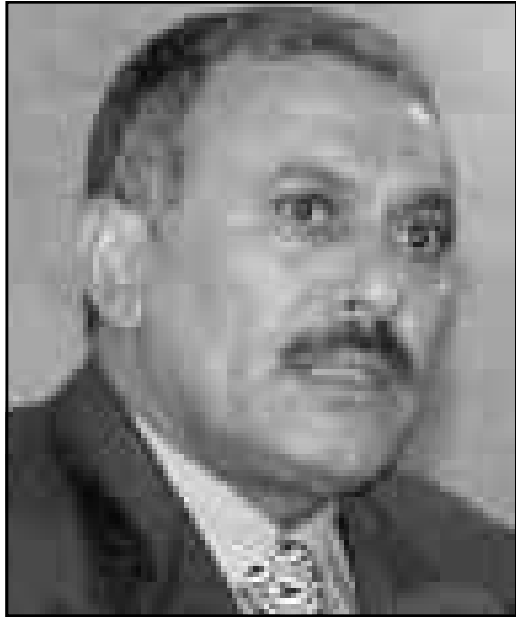
ما يفهم اي من السياسيين الاردنيين دعوة الملك عبد الله الثاني رجال الحكم والشخصيات العامة لتقبل «النقد الصحافي» وتوظيفه في خدمة القضايا الوطنية الا في سياق «ادانة باطنية» لتشنج الحكومة ازاء الاعلام الناقد وشكها المستمرة من تجرية الصحافة المستقلة والمشاغبات الاعلامية.

والى حد بعيد اعتبر الملك في المربعين في الاردن ان الدعوة الملكية المشار اليها تعبر في الواقع عن «سخط ملكي» على اي محاولة رسمية او شبه رسمية لتحييد دور الصحافة في الحياة العامة او الانتفاص من حقوقها العسيلة والشرعية في المشاركة الناقدة في عملية الإصلاح.

ارتقاء سقف الحرية الاعلامية وتعهد هذا الارتفاع دليل جديد، على احتياض الملك الشاب، للبرنامج الاصلاحي من الدولة التي تتبناه نخبة من السياسيين، فيما تعارضه نخبة من الكلاسيكيين ورموز الحرس القديم، ترى فيه (اي الاصلاح) كتفكة اجتماعية وسياسية عالية.

نصرته: في صنعاء كل شيء متاح وبإمكانك ان تفعل أي شيء دون ان تضطر لدفع الثمن

اليمن قدمت ديمقراطية متميزة عنوانها خطف الاجانب وتجارة السلاح وسلطة زعماء القبائل



الرئيس علي عبد الله صالح

السلاح الحرو وسلطة زعماء القبائل.

تسفي بريثيل
(هآرتس) 6/10/1999

وهذه الاتفاقات لا تتمكن دائما من منع اختطاف السياح الذين يحظون بالضمانة الكاملة والطعام على حساب الخاطفين، ولا يطلقون سراهم الا عندما تلبي الحكومة طلباتهم: جيب جديد او سيارة اسعاف او عيادة او حتى مدرسة او شق شارع.

محررو الصحف في اليمن يحظون بمعاملة رقيقة، فحسب احد الصحفيين اليمنيين فان الافتراض هو ان الصحافة في جزء من المجتمع وظيفتها الحفاظ على الديمقراطية لا ينطبق على اليمن بعده، وأضاف قائلا: نحن فقط نخلق وهما يسمى الديمقراطية، مثلا ان حدث امر محادثة قتل او تفجير وارث ان تفعلهم سيضج لك لثك لثك تستطيع الحصول على أي معلومات رسمية الا اذا كان بجانبك صحافي اجنبي، ليست هناك مؤتمرات صحافية ولا تاطفون اعلاميون، وليس هناك من يعطي التصريحات الرسمية، صحیح أنك قادر على جمع المعلومات من الميدان ولكن عليك ان تكون حذرا جدا من اكتشاف خلاف برتوكول موظف حكومي لانك قد تتعرض الى رحلة طويلة من المعاناة والعذاب من جراء ذلك، الرحلة تبدأ باصطحاب هاتفي ودي يذكرك بالمعروف الذي صنعه الموظف لوالدك او لاقاربك حيث يعيثن الناس في هذا المكان الفقير على افضال بعضهم البعض، واذ لم يتم افاقك بالتراجع عن القصة تبدأ نغمة التهديد بالظهور في صوته تهديد يرتكب على شئع ضد عائلتك او املاكك، وان كان هذا الموظف بارز فقد تجد نفسك في السجن.

تقرير منظمة العفو الدولية «مفتي» يتحدث عن حالات كثيرة اعتقل فيها صحافيون ومفكرون من دون تقديم اتهامات لهم ومن دون اتاحة المجال لهم لاختيار محام للدفاع عنهم امام المحكمة، ويحدث التقرير عن حالات اختفاء كثيرة وتعميد عشوائي لفتريات السجن حتى بعد انتهاء العقوبة وعن تعذيب شديد ابان عملية التحقيق.

هذه العلاقات الحميمة العاطفية التي يقيمها اليمني مع الصحافة لا تقفز للموظفين في المراتب العليا، مؤيدو علي صالح في وزارات الحكومة اذوا منها اغلبية المعارضين، الامر الذي جعلهم يشعرون بأنهم أسرة غير رسمية.

الاستطلاع الذي اجراه احد مراكز الابحاث اليمنية يشير الى ان

الثمن والمثول للمحاسبة امام أي طرف كان..

رجال الشرطة خائفون

علي عبد الله صالح رئيس اليمن الذي حصل في الانتخابات التي جرت هذا الاسبوع على 96.3 في المئة من اصوات الناخبين وعد الناس بان يعمل خلال فترته الجديدة التي تستمر خمس سنوات على القضاء على القوضي في الدولة، وتنظيفه كعولة قانون ونظام تتمتع بالازدهار والخصب والمساواة في الفرص للجميع.

علي صالح استطاع ان يعد بكل شيء بعد ان منع البرلمان خصمه من ترشيح نفسه، بناء على القانون السائد في البلاد يتوجب على كل مرشح ان يحظى بتأييد 10 في المئة من اعضاء البرلمان على الاقل والبرلمان مكون من ممثلي القبائل الذين يعرفون بالمشبط من هو الاصل لهم.

علي عبد الله صالح يستطيع ان يضمن بقاءه في الحكم لعشر سنوات وليس لخمس سنوات فقط من خلال ارضاء الجموعات القبلية التي تؤيده بتوفير الامتيازات المعتادة لهم، تقسيم القوة في هذه الدولة بين قادة القبائل والوئسات في الدولة ليس اختراعا او بدعة جديدة، من يريد بامكانه ان يرى في النظام اليمني تعريفا اوليا للديمقراطية حيث يتوجب على الدولة ان تخدم مصلحة الشعب وان لم تفعل أطلقت النار عليها، هكذا ببساطة شديدة.

ولانهم في اليمن يعرفون اين يسمح لهم الوصول من الناحية الجغرافية ومن اين تبدأ السيطرة المطلقة لقادة القبائل فالمثلون الرسميون للحكومة يحتاجون في بعض الاحيان لان خاص من قادة القبائل من اجل المرور في مناطقهم، والشرطة تخشى من الوصول للمناطق النائية، وعندما توجد محطة شرطة واحدة لكل مئة ألف شخص ياتلان الاستنتاج ان الامر لا يقتصر على عدم وصولها الى المناطق النائية فقط.

شركات السياحة بحاجة في عقد اتفاقات مزجوة مع الحكومة من جهة ومع زعماء القبائل من جهة اخرى لضمان سلامة مشاريعها.

الإعلام السوري تحول لصحافة تحقيقات مدفوعا بحملة مكافحة الفساد التي يقودها بشار الاسد



جنديان اسراييليان يحرسان الممو الامن بين الضفة وغزة الذي افتتح اخيرا

■ لقد بات الامر نمط عمل ثابتا: زعيم جديد يأخذ زمام قيادة السلطة في دولة عربية ويبدأ فوراً بمكافحة الفساد من خلال الاعلان عن اصلاحات اقتصادية لرفع مستوى المعيشة لدى المواطنين.

قبل نحو ستة حين عين ابراهيم لحود رئيسا للبنان اعلن بان احدا لا يكون فوق القانون» وأكد ان هذا المبدأ سيسري اولا وقبل كل شيء عليه هو نفسه، ومثل هذه الخطوات حاول القيام بها الامير حسن في الاردن قبل اسابيع من الاطاحة به كولي للعهد واليوم ينفذ هذه الخطوات الملك عبدالله.

وكذلك، و بشار الاسد ابن الرئيس حافظ الاسد ينتهج هذا الاسلوب، ومنذ فترة طويلة يمر بشار (34 عاما) بعملية تأهيل من شأنها ان تقوده في قام الایام-الا اذا وقع ما هو غير متوقع-الى كرسي الرئاسة بدلا عن والده.

في العام الماضي نشر كتاب في لبنان بعنوان «الايادي السوداء» بقلم عضو البرلمان اللبناني نجاح واكيم، ويكشف الكتاب عن الفساد في المناسبات من قبل اوساط رسمية، بما في ذلك المستويات العليا.

ولاسباب مقهومة لم يتم اصار مثل هذا الكتاب في سورية، ولكن في الاشهر الاخيرة ثمة احساس بارتفاع عدد المقالات والتقارير الصحافية في سورية حول الفساد الذي يعتبر احد العوامل التي تعيق التطور في الدولة.

وكان احد الصحافيين السوريين قد كتب مؤخرا انه ونظراءه الصحافيين بدأوا بالتمعن بجو اجاببي من جانب السلطة في كل ما يتعلق بنشر مظاهر الفساد التي يتورط فيها اوساط حكومية.

ملا جريا في دمشق قبل عدة اشهر يوم دراسي في موضوع «التأثيرات السياسية لظهور الفساد الاداري» وكثفت تغطية تحليلات هذا اليوم في الصحافة المحلية بصورة واسعة جدا، واعلن د. رسلان جراد، الاقتصادي السوري في حينه ان ظاهرة الفساد في سورية هي «ظاهرة منهجية لذلك يجب ان تكون مكافحة الفساد منهجية».

وسبق للصحفيين الدراسي المذكور نشرات رسمية في سورية تبين مدركات مثيرة: حيث علم انه بين عامي 98-97 انخفض نحو 70 في المئة من السكان الذين توجهوا الى الشرطة اليه الوافد في دفع رشاشي لوظفي الشركة من اجل الخدمة على الخدمة.

وتحولت الصحافة السورية الخاضعة لوزارة الاعلام فجأة الى صحافة تحقيقات، وقاتلت الامين «الثورة»، ان 22 مليون دولار-وهو مبلغ كبير بالصلطحات المحلية-



بشار الاسد

سرق من قبل مدراء شركة الوقود الوطنية. لا شك ان الفساد لا يساهم في دفع الاقتصاد السوري المتخلف، والذي يراوح مكانه منذ سنوات السبعين، والدليل على غياب الخدمات الطبية هو ما حصل اسرع الازم، حين نقل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في سيارة اسعاف خاصة الى لبنان من اجل اجراء عملية قلب هناك. واوردت صحيفة «الثورة» في اقل تقاريرها نيا عن جراح قلب في دمشق اعتاد «ابتزاز مرضاه» ويعتبر بشار الاسد قائد حملة مكافحة الفساد في الدولة، ويشار طبيب العيون، والذي يعرف في الغرب من خلال مساهمته في مجال الحاسوب والانترنت في سورية، وتقدم في سلم القيادة العسكرية وهو اليوم يحمل رتبة عقيد.

وجاءت مكافحة الارهاب من اجل تحسين صورته العامة، حيث انه ما زال يفقد الى التجرية السياسية الرسمية، ولا شك ان عملية تأهيل بشار لرئاسة الدولة تسير بوتيرة حثيثة: في الالة الاخيرة قال عدد من المرسلين الاجانب الذين زاروا سورية ان هناك لافتات كبيرة في المدن والطرق الرئيسية تحمل صورة بشار في جانب والده الذي يحيي في الشهر القادم مناسبة مرور 29 عاما على توليه الحكم، وكتب اسفل الصورة «الزعيم-القاد»، غير ان بشار يخوض حرب الفساد ايضا من اجل تمهيد الطريق لقيادته المستقبلية وتتنظف الارض من أي معارضة محتملة.

في الاسابيع الاخيرة اطاح بشار بحوالي 12 ضابطا كبيرا في ادارة الامن العسكري من مقره على دوبا الذي يترأس الادارة، وهذه الادارة هي من اهم اقسام الجيش في سورية وهنفا ضمان الامن والنظام داخل الجيش.

واحتل مكان هؤلاء المقاتلين-الذين تم الاطاحة ببعضهم بعد اتهامهم بشرب قطع الترية- اشخاص تم تعيينهم ميناخرة من قبل بشار، ويسود الاعتقاد ان مهر الاسد وصديق بشار الحميم، عماد شوكت سيمتدح الادارة بدل دوبا الذي سيستقيل كما يبدو في كانون الثاني (يناير) القادم.

ووصف ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي هذا الاسبوع عسكرة، في حديثه عن اسلوب عمله بانه «موتش»، واذا كان بشار عاشق الانترنت لا ينطبق عليه هذا الوصف الا انه اثبت في الاشهر الاخيرة انه يمتلك ما يكفي من العضلات القوية.

ففي هذا الاسبوع اعلنت عائلة عمه، رفعت الاسد من مكان منفاهما في لندن عن ان قوات الامن «الثورة»، ان اعتقلت عشرات من مؤيدي رفعت، ويسود التقدير بان

سرق من قبل مدراء شركة الوقود الوطنية. لا شك ان الفساد لا يساهم في دفع الاقتصاد السوري المتخلف، والذي يراوح مكانه منذ سنوات السبعين، والدليل على غياب الخدمات الطبية هو ما حصل اسرع الازم، حين نقل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في سيارة اسعاف خاصة الى لبنان من اجل اجراء عملية قلب هناك. واوردت صحيفة «الثورة» في اقل تقاريرها نيا عن جراح قلب في دمشق اعتاد «ابتزاز مرضاه» ويعتبر بشار الاسد قائد حملة مكافحة الفساد في الدولة، ويشار طبيب العيون، والذي يعرف في الغرب من خلال مساهمته في مجال الحاسوب والانترنت في سورية، وتقدم في سلم القيادة العسكرية وهو اليوم يحمل رتبة عقيد.

وجاءت مكافحة الارهاب من اجل تحسين صورته العامة، حيث انه ما زال يفقد الى التجرية السياسية الرسمية، ولا شك ان عملية تأهيل بشار لرئاسة الدولة تسير بوتيرة حثيثة: في الالة الاخيرة قال عدد من المرسلين الاجانب الذين زاروا سورية ان هناك لافتات كبيرة في المدن والطرق الرئيسية تحمل صورة بشار في جانب والده الذي يحيي في الشهر القادم مناسبة مرور 29 عاما على توليه الحكم، وكتب اسفل الصورة «الزعيم-القاد»، غير ان بشار يخوض حرب الفساد ايضا من اجل تمهيد الطريق لقيادته المستقبلية وتتنظف الارض من أي معارضة محتملة.

في الاسابيع الاخيرة اطاح بشار بحوالي 12 ضابطا كبيرا في ادارة الامن العسكري من مقره على دوبا الذي يترأس الادارة، وهذه الادارة هي من اهم اقسام الجيش في سورية وهنفا ضمان الامن والنظام داخل الجيش.

واحتل مكان هؤلاء المقاتلين-الذين تم الاطاحة ببعضهم بعد اتهامهم بشرب قطع الترية- اشخاص تم تعيينهم ميناخرة من قبل بشار، ويسود الاعتقاد ان مهر الاسد وصديق بشار الحميم، عماد شوكت سيمتدح الادارة بدل دوبا الذي سيستقيل كما يبدو في كانون الثاني (يناير) القادم.

ووصف ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي هذا الاسبوع عسكرة، في حديثه عن اسلوب عمله بانه «موتش»، واذا كان بشار عاشق الانترنت لا ينطبق عليه هذا الوصف الا انه اثبت في الاشهر الاخيرة انه يمتلك ما يكفي من العضلات القوية.

ففي هذا الاسبوع اعلنت عائلة عمه، رفعت الاسد من مكان منفاهما في لندن عن ان قوات الامن «الثورة»، ان اعتقلت عشرات من مؤيدي رفعت، ويسود التقدير بان

ب-الجسور والجدران في كل مكان.

ايلان بيرمان مدير عام وزارة الدفاع قال في احدي المداولات التي دارت حول «الفصل» انه مستعد لاحاطة بالصفحة بالجدان (شریطة ان يقولوا له ما الذي يفعله في القدس) 200 الف عربي من سكان عاصمة اسرائيل الموحدة يسافرون بحرية الى تل ابيب ومعهم سكان القرى المحيطة التي يتشق خط الحدود الوهمي احياها واذا تقبل ليحصل بين الضفة والقدس.

منذ ما يعتبر سكان غزة يشكّل بديهي أكثر خطوبة من سكان الضفة وشرقي القدس؛ ما السبب وراء اعتبار الخريين من عرب اسرائيل «عشائيا ضارة»؟ ان الحد الجديد لا يدور عن وجود مشكلة جينية عند الغزيين، الجواب على هذا السؤال جاء على لسان موشيه اريئيل بالامس من خلال مقالة في «هآرتس».

تقرير بيتسيلم يحمل الجهات القضائية مسؤولية سياسة التمييز بين المستوطنات والسكان الفلسطينيين

■ في الخامس من آذار (مارس) 1996، اصدر اللواء ايلان بيرمان، في حينه قائد المنطقة الوسطى، امرا يعلن فيه كل اراضي المستوطنات «مناطق عسكرية مغلقة»، الموضوع ضروري لاتتبايرات امنية، هكذا شرحو الحال، ومن يجوز على ان خاص فقط يسمح له بالحدود وكذا من يندرج تحت تصنيف الاسرائيلي.

وقد وصف الامر من هو الاسرائيلي: «مقيم اسرائيلي من يقع مكان سكنه في المنطقة وهو مواطن اسرائيلي او من يستحق الهجرة الى اسرائيل حسب قانون العودة للعام 1950، ساري المفعول في اسرائيل، وكذا من ليس مقيما في المنطقة وتصريح دخول ساري المفعول في اسرائيل»، أي السياح.

ومنذ صدور الامر والذي كان مفعوما من تلقاء نفسه في ضوء الظروف الخاصة (سلسلة عمليات حماس في شباط/فبراير) - آذار (مارس) 1996، عرفت المناطق وسكانها الفلسطينيين قترات طويلة من الطوق المحكم الذي كان يخفف بالتدريج ويعاد ليختلف ثم يعاد الي ما كان عليه سابقا، والامر آف الذكر يمدد ليختلف، وبالمناسبة فان واجب التزود بالادن يضع المصاعب في وجه العديد من الفلسطينيين ليس فقط كي يغذوا ناظرهم بخضرة المستوطنات التي قامت على اراضي مجتمعهم الاهلي، فالامر يضع المصاعب امامهم ان لم يكن يمنهم تماما، من الوصول الى اراضيهم المسجلة في الطابو على اطراف المستوطنات كي يغذوا الشجار التبن والزيوت والعبن.

ان هذا المنح اللصطي بحق المواطنة للسائح لغرض دخوله المستوطنات، هو ملاحظة هامشية يمكنها ان تسلي باحثي الجيولوجيا والاسرائيلية، اما «بيتسيلم» مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق، فان هذا يشير غضبه، غير ان غضب بيتسيلم لا يتكمن من نيل الزخم، والدليل هو انهم يجدون صعوبة جمة في «تسويق» تقريرهم الجديد للناس، فمع انهم يتركو على تاريخ مستوطنة معاليه اودوميم، الا انه يوفر درسا موجزا لتاريخ المستوطنة الفعلي، المض التدريجي والندروس نطاق واسعة في الضفة والقطاع لدولة اسرائيل، فالضم الفعلي يجري منذ بداية سنوات التسبعينيات في ظل تعاون كل مصاصب (الصلاحي في اسرائيل وفي المناطق»، كما يقول التقرير ويعد: «الحكومة والتكسيات والوامر العسكرية وبمباركة محكمة العدل العليا»، وهكذا نشأت وبالتدريج جيوب شخصية واقلية للقانون الاسرائيلي داخل المناطق.

والتقرير، في مسار انضباط انتهاك حقوق الانسان نتيجة لاقامة مستوطنة معاليه اودوميم وتوسيعها، يفصل القوانين والانظمة التي شقت الطريق للضم: مثلا في تموز (يوليو) 1967،

مراقب الدولة ينتقد: هناك قطيعة بين اجهزة الاستخبارات ومراكز صناعة القرار السياسي



دانيي سليمان

بيد اسرائيل، وكذلك ثمة اخطاء في اصدار تصاريح تصدير البضائع، وحسب المراقب، فان ضباط الامن في المصانع الصناعية الجوية الذين من اختصاصهم ضمان عدم ارسال المنتجات التي خارج البلاد الا وفق تصريح من وزارة الدفاع لا يقومون بواجبهم والفحص من قبلهم يتم على الورق وحسب، ولكن المنتجات لا تخضع للفحص اللازم.

ويوجه تقرير مراقب الدولة انتقادات حول اندماج المهاجرين الجدد في اطار الجيش الاسرائيلي رغم الجهود المبذولة في هذا المجال، والنتيجة هي فقط 40 في المئة من الفتحات المهاجرات الجدد يتجنون للجيش الاسرائيلي (مقابل حوالي 65 في المئة من الفتحات القادمة)، وكذلك وجد في التقرير ان المجددات التي يتم التجنيد للجيش بدون معرفة اللغة العبرية بمستوى كاف يسبب النقص في امكان الدورات العسكرية لتعليم اللغة وفي عام 1998 مثلا كان ثمة 350 مهاجرة يتحن الى دورات عبرية عسكرية ولكن لم يتم ايجاد مكان لهم.

مهاجر من جيش 30 سنة فما فوق ولا يدمجهم في الجيش الاحصائي، وانصح ان نسبته المقاتلين بين الجنود المهاجرين هي 15 في المئة فقط مقابل 24 في المئة من القدامى.

وجه مراقب الدولة انتقادات لاذعة على وجود حقول الغام كثيرة وخطيرة في مناطق الجيش العلامات اللازمة وادعى المراقب ان ثمة الغام كثيرة في مناطق مختلفة رغم عدم وجود مبرر امثي والجيش لا يعمل على ابطال مفعولها.

واكد مراقب الدولة ان مشروع القمر الصناعي «عاموس» فشل اقتصاديا، وكان القمر قد اطلق الى الفضاء في ايار (مايو) 1996، وهو يوفر خدمات اعلامية لزيارتين في اسرائيل وخارج البلاد وجاء في التقرير ان دعم الحكومة للمشروع جاء رغم وجود بدائل اكثر نجاعة لتغطية الاحتياجات الاعلامية للدولة.

وقال التقرير انه في 1996-1997، خسرت الصناعات الجوية عشرات الملايين من الدولارات في مشروع عاموس ويعتقد ان هذه الخسائر سترتفع بـ 850 في المئة حتى عام 2007.

ويشير تقرير الدولة الى نتائج خطيرة تتعلق بالعلاقات بين مجلس محلي «افرات» وبين جمعية «هزيت»،

الآخرى وبالمقابل ادعت الاطر البحثية امانا وخاصة المسؤولين عن جمع المعلومات انهم لا يروجون اصناف معينة من المعلومات الموجودة بحوزتهم لاسباب تتعلق بسرية المصادر.

ويقترح المراقب ان تقوم لجنة قادة الاجهزة الاستخبارية و اخباء من قبل رئيس الحكومة بجل قضية: كيف يتم نقل معلومات بين الاطر المختلفة بدون تعريض المصادر الى الخطر كي تستند الاطر البحثية عليها في اجابتها وتقديراتها.

وجاء في التقرير ان معظم الاطر الامنية تخفق مكتب رئيس الحكومة بعدد هائل من المعلومات ولكن جزءا قليلا منها يصل الى علم الوزراء واصحاب القرار وجاء في التقرير ايضا ان ثمة قطيعة بين الاطر الاستخبارية وبين اصحاب القرار وان هذه الاطر لا تعرف ما هي القضايا التي يتم التوراء عنها في المعلومات موجودة لديها، «حسب رواية الاطر الامنية لقد حدث انشاء المفاوضات السياسية تم طرح معلومة هامة جدا وصلت الى الوزراء ولم تصل الى محافل التقدير التي لم تكن تتشارك ابدا في العملية».

وحسب رأيي، وحسب مراقب الدولة اذا حقا كان هذا الادعاء صحيحا وكان هناك قطيعة بين الوزراء وبين محافل التقدير فان هذا «سيسيب في وقوع اضرار بالغة».

ويوجه مراقب الدولة انتقادات حول الكشف عن معلومات امنية سرية اثناء تسويق وسائل قتالية اسرائيلية لدول اجنبية، وثمة معضلة كما يقول التقرير، تكمن في عدم التوفيق بين ضرورة بيع الاسلحة الاسرائيلية المتطورة من اجل تطوير اسلحة اخرى وبين ضرورة الحفاظ على اسرار السلاح الموجودة

جاء في تقرير مراقب الدولة الذي فحص الاطر الاستخبارية - شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الموساد الشاسياك- ان هذه الاطر لا تتساق فيما بينها بصورة كافية وتخفي المعلومات عن بعضها البعض وفي معظم الحالات يفتقر التقرير، تعرف الاطر اصحاب القرار بمعلومات كثيرة ولا فائدة منها.

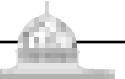
صحح ان عبر القصور الاستخباري في حرب العفران تترجم الاطر المختلفة باعقل من تقديراتها.

يحصل الا ان حقا ولكن «ضغوط الفصل داخل الاطر الاستخبارية وعموما اطر البحث خصوصا وتعريف المسؤوليات والهام بين الاطر الاستخبارية لم تتحدد بوضوح ويوصي التقرير بان يجري النقاش في هذه القضايا لدى رئيس الحكومة».

وحد المراقب ان قسم الاستخبارات في الجيش اخذ على نفسه في السنوات الاخيرة مهام البحث المتعلقة بسرية السلمية بما في ذلك الاحداث في القضايا المدنية الاقتصادية والاجتماعية التي لم يكن من المفروض ان تكون في مجال اختصاصه الرئيسي: تقديرات استخبارية بشأن مخاطر الحرب ومخاطر السلام.

وكذلك ينتقد مراقب الدولة بان المعلومات الاستخبارية لا تصل الى الاطر الاستخبارية المختلفة بصورة جيدة، «قضية ترويج المعلومات طرحت بصورة شديدة ومنهجية في كل الحصص التي اجراها مكتب مراقب الدولة في اطر البحث الاستخباري»، واذ اضاف التقرير «ان الادعاء بصورة عامة من جانب اطر البحث المذكورة هو انها لا تحصل على كل المعلومات المطلوبة من الاجهزة الاستخبارية

عميرة هاس
(هآرتس) 6/10/1999



«ندوة الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي» في حلب: [2.1]

تصوفه الحر عرض ابن عربي للتكفير والاتهام بالزندقة

حلب - «القدس العربي»- من نعمة خالد:

بالتعاون ما بين «جمعية العاديات» في حلب وكلية الآداب والعلوم الأساسية فيها أقيمت ندوة «الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي» ما بين 23- 24 أيلول، 1999، وقد ضمت الندوة مجموعة من المحاور تتناول بحجة ابن عربي وعصره وآثاره، وبالجمال والجمال عند ابن عربي، كما قدمت فيها دراسات حول ابن عربي، كذلك تم تناول الإنسان في فكر ابن عربي، وابن عربي بين التصوف والفقه.

وقد سبق الفعاليات الفكرية حفل الافتتاح والذي اكد فيه المستشفى الثقافي الايراني بمشقم الدكتور محمد علي أنرشب على معنى التفاعل بين شرق وغرب العالم الإسلامي عند ابن عربي وعلى استهلاك الافتتاح ونبذ التعصب عنده، في حين أكد محمد قنجة رئيس «جمعية العاديات» على ان ابن عربي وعبر تحراه انما مثل الوحدة السياسية وفي كتاباته مثل الوحدة الفكرية. شارك في الندوة عدد من المفكرين من سورية والأردن وإيران ولبنان ومصر. منهم د. تقو لا زيادة (لبنان) والدكتور محمود محمود الحلحولي (الأردن)، محمد قنجة ونبيل سليمان (سورية) وجمال الغيطاني (مصر) وحلب). د. سعاد الحكيم (لبنان) ود. احمد حسون (مصر) و.د. علام مرعيا عواني (إيران)، ود. عبدالرحمن دركزلي (سورية) ومحمد كمال (سورية).

الأول يتعلقت فعاليات الندوة إلى محورين: والثاني بالجانب الفلسفي والتشروعي.

د. تقولا زيادة:

عصر محي الدين بن عربي

لعل الاطلاة الامثل للدخول في اطار الندوة الفكرية تتمثل في تلك التي تسعى الى ان تقرأ عصر وولادة وحياة الشيخ محي الدين بن عربي، ولعل منظمي الندوة بافتتاحهم الفعاليات بهذا المحور كانوا موفقين، لأن كل ما يرتبط بالجوانب الأخرى من فكر ابن عربي، وآثاره انما هو مرتبطب وان بالعصر الذي عاشت والحياة، وهذان عنصران تركا بصمات كبيرة على فلسفته وآثاره الفكرية.

وقد تحدث الدكتور تقولا زيادة في هذا المقام موضحا ان ابن عربي المولود في مدينة مرسية في الاندلس، ولد في زمن مليء بالاضطراب الامر الذي انعكس على تكوينه، فهو شخصية قلقة. واهم حدث في حياته، عرفه في التصوف، وابن عربي لم يكن اسير طريقة صوفية، بل كان متصوفا حرا، مما عرضه للضغوط والتكفير واتهامه بالزندقة.

بعد ذلك تحدث د.عبدالرحمن دركزلي في اطار حياة ابن عربي ومنهج الفلسفي وقد تناول وبالمختص اشهر مؤلفاته «الفتوحات الكمية»، «فصوص الحکم»، مثلا عبرها عن العقائد الصوفية، ومذهب ابن عربي في وحدة الوجود، هذا المذهب الذي ظل يضرب في نفسه نحوًا من اربعين عاما.

وباعتبر د.درکزلي ان «كتاب الفتوحات» هو تمهيد للفصوص وتوطئة له، وقال المحاضر ان ابن عربي لم يكن يتعجب بدافع التأليف والتصنيف وانما يتعجب وهو وراز تحت وطأة حارة خارقة تحمله على ذلك.

ويرى ان ابن عربي شخصية متعددة الجوانب والمواهب، فهو فيلسوف ومتصوف وشاعر، وكان ذا مسلكين في الحياة: رصين، تقي امام الناس، مرح متفكك اساهل اناده والاصحابه وهو ظاهري المذهب في العبادات، باطني النظر في الاعتقادات وهو مع نمسكه بفرائض الاسلام وعقائده يتخذ التكلف الصوفي رائدا له ومصدرا اوجد في المعرفة.

وفي مقام فلسفة ابن عربي راى د.درکزلي انها تقوم اساسا على مبدأ «وحدة الوجود» ومفادها ان العالم جميع مظاهره هو الله، وان يظهر جسماله، فسفقه ليكون بمنزلة المراء تتجلى فيها ابن عربي واحدة مظهرها العالم، وجوهرها الله. لذا قال في «الفتوحات»:

«سبحان من خلق الاشياء وهو عيناها»، وفي «الفصوص» قال: «يا خالق الاشياء في نفسه انت لا تخلقه جامع خالق ما لا يبتني كونه فيك، فانت الخلق الواسع».

ويتربط على فوفه بوحدة الوجود ان الله هو الاصل، وان العالم صدر عنه وفاض منه، ذلك انه اراد بيجاد العالم ان يرى نفسه ويظهر جسماله، فسفقه ليكون بمنزلة المراء تتجلى فيها رحمة وكرمه وعداله.

واضاف المحاضر: ان البعض قد يفهم ان ابن عربي يقول بالاثنتينية، وليس الامر كذلك لان الحقيقة عنده واحدة هي الله،

وليس المراد بالخلق عنده ان الله اوجد العالم من عدم، وانما هو الفيض الالهي، فالله بمنزلة «الواحد»، من سائر الاعداد، يتكرر فيها على صور متعددة واشكال متكاثرة، وقد صرح بهذا قائلا:

«قد ثبت عند المحققين انما ه في الوجود الا الله، ونحن وان كنا موجودين فانما وجودنا به، ومن كان وجوده بخيره فهو بحكم العدم».

وخلص في فراغته لفلسفة ابن عربي ان الحقيقة الوجودية عنده واحدة، وما يلوح في الوجود من تناقض وتعدد وتعارض واختلاف فانما هو وهم خادع، وطريق العرفة انما هو القلب لا العقل، الحدس لا المنطق.

كما خلس الى ان الحب في فلسفة ابن عربي يحتل مكانة مرموقة، فهو سر الخلق ومغزى الوجود ولوج لب الله لذاته وورغبته في ابداء صفاته وتجليه كماله ما اشرق في عالم العيان شيء، ولا يبرز الى صفحة الوجود مخلوق، فالعالم صادر عن حركة خفية.

ولما كان الحب سبب الوجود، كان الوجود كله مشتمولا

بالرحمة والغفران، فلا مذنب ولا آثم الا فائز بالعفو، يقول ابن عربي «الثناء جاء بصديق الوعد، لا بصديق الوعد، والحضرة الالهية تطلب الثناء المحمود بالذات، فيثنى عليها بصديق الوعد، لا بصديق الوعيد، بل بالتجاوز، فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله، ولم يقل «مويده» بل قال «يتجاوز عن سيئاتهم».

ورأى ابن عربي ان الديانات على اختلافها واحدة في جوهرها، لانها تدعو الى الواحد الاحد: «لقد صار قلبي قابلا كل صورة»

مزمعي لخرآن وديز لرهبان وبيت الاوثان وكعبة طائف والواح توراة ومصحف قرآن آدين بدين الحب اني توجت ركائبه، فالحب ديني وايماني».

ورأى د.درکزلي ان عظمة فلسفة ابن عربي تكمن في روح الانفتاح والتسامح والحب والابتهاق بالتكفير من العقائد الفلسفية عند غير المسلمين، فهي تلتقي بفكرة «الفيداء» عند الهنود التي تقول ان المعرفة الحقيقية تأتي عن طريق الانسراق، كما تلتقي بعيدا «الناو» عند اهالي الصين الذي يقول «ان الله يتجلى في العالم»، كما تلتقي بالفلاطونية الحديثة خصوصا بفكرة الفيض، وتلتقي بالنصرانية في فكرة المحبة، واننا نجد اصداها لفلسفة ابن عربي عند كثير من المفكرين مثل اسپينوزا في فكرة وحدة الوجود، وهيجل في فكرة الوجد، وبرغسون الذي يقول بالحدس والديمومة وتجد بذورا من فلسفة ابن عربي لدى السيريالية التي تقول بان المتناقضات قابلة للانحلال، وان الحقيقة تكمن في العقل الباطن مستودع الاسرار الكونية.

ثم توفقنا مع الاستاذ محمد كمال في وقتفه مع الشيخ ابن عربي ومؤلفاته التي صالت وجالت في العلوم الاساسية في الاسلام، حيث ترك ابن عربي مؤلفات في علوم التفسير والحديث

وابن عربي تدرج في التأليف، ففي البدايات كتب الرسائل القصيرة حول موضوعات محددة مثل كتاب «التبديرات الالهية» و«مواقع النجوم» ورسالة «الخلوة».

وفي النطر الثاني من حياته والذي قضى معظمه في دمشق ويعيشه في مكة ظهر انشائه المناضج والخصب في ميدان التصوف مثل «الفتوحات الكمية»، و«فصوص الحکم».

بعد ذلك، تحدث د. احمد حسون مفتي حلب عن ابن عربي متحمدا، ود. كمال علوي طهراني من ايران عن عرفان ابن عربي، ود. علا مرعيا عواني عن كتاب الوجود في عرفان ابن عربي، ود. عصام قضيحي عن وحدة الوجود عند ابن عربي بين الفكر والشعر.

واستتمت الكلمات بمجموعة من المداخلات والاستئلة التي سعت لانغناء المحاور. وعلى الرغم من ان بعض المحاضرين قد تناول محوره بملامسة لم تخص في عمق ابن عربي، الا ان هذه الندوة ربما تكون مفتاحا للخوض في آثار علم من اعلام الفكر العربي، ويسجل لجمعية العاديات وجامعة حلب السبق في اطار

لفت المفكرين الى هذا الباب الغزير والنثر، والذي ربما يفتح افقا للاختلاف والخلاف.

لم تقسم الجهة المنظمة لندوة ابن عربي المحاور التي اشغلت عليها المحاضرات الى محور ايداعي وآخر فلسفي ففهي، لكن الموضوعات التي طرحت تراوحت بين هذين القطبين.

ولعل المحور المتعلق بالآثر الابداعي لابن عربي هو الاكثر ثراء على اطار ما طرح في الندوة التي اقيمت عن ابن عربي بتحقيق مشترك بين «جمعية العاديات» وجامعة حلب، وقد تحدث في هذا المقام محمد قنجة رئيس «جمعية العاديات»، والروائي والناقد نبيل سليمان، وأرسل الروائي جمال الغيطاني الذي تعذر حضوره لأسباب صحية مداخلته كما تحدث د. محمد الحلحولي من الأردن، ود. محمد علي أنرشب المستشار الثقافي الايراني في دمشق، وسبحانول ان نتوقف، هنا عند المحاور الأهم، والاهية آثاره وأضاف:

د. محمود الحلحولي: الصورة الفنية

بين الاتباع والابتداع في شعر ابن عربي

حاول د. الحلحولي من الأردن ان يتشغل في هذا العنوان مع بعض الركائز التي يجدر بدارس شعر ابن عربي ان يلتفت اليها

وفي أولى هذه الركائز يرى ان شعر ابن عربي لا يمكن فهمه في غير ضوء فلسفة التجرية الصوفية وتفهم عناصرها الفكرية والرمزية وان لا يتج النظر الى منطق الظاهر يعزل عن التجربة وصاحبها وبعض اختبارات النقد الحديث التي تقول بموت المؤلف لا تصلح هنا، ولهذا يتسده ابن عربي في تمهيده لديوانه على القول بصرف خاطر عن الظاهر، وطلب الباطن:

«سفة قدسية علوية اعلمت ان لصدقي قدما فاصرف خاطر عن ظاهرها واطلب الباطن حتى تعلما

ويرى د. الحلحولي ان ابن عربي كان ناقدا لشعره، وهذا النقد موجه لاهل النظر والاستدلال العقلي، واهل الظاهر وليس لاهل النوق والعرفان؛ لأن اللغة عن اهل النوق هي لغة تأويلية سرية لا يمكن فهمها الا بمنطقها الباطن وحقايقه وابعاده وعملية التفسير التي قام بها ابن عربي لشعره في «دخان الاعلاق في شرح ترجمان الأشواق»، غايتها الوصول أو العبور من الظاهر الى الباطن.

اما الركيزة الثانية في التعامل مع شعر ابن عربي وان كان ينفي المعاناة بين العبد والرب الا انه يفسر الصفات التي توهم الشبه بالخلقون (تالعين واليد والسمع... الخ) تفسيراً يتفق مع فكرة اساسية لديه هي ان الله هو الظاهر والباطن وان الكون غرض للجوهر الكلي والركيزة الثالثة هي ان اساس الحب عند ابن عربي هو الجمال والاحسان.

ويضيف المحاضر ان ابن عربي كان متعبا في نظمه ومبتدعا في تقده، ان يستمدح في المنظم من معين الافكار المتداولة الشعراء ممن سبقوه وينقل ذلك ويوظفه في ميدان التصوف، وكان يحاول ان يعطي في تعبيره الشعري خارجا عن انفصال التجربة الصوفية وجاهدا ان يرعى هذا الأسلوب، لكنه في الوقت نفسه يفسح المجال في بناء علاقات الصور الى ان تتلاقق وتتعدد في الابتداع الصوفي، ويرى ان ابن عربي كان يربعا في التنقل بين المستويات الثلاثة: الاول مستوى الدلالات الحية والثاني التشبيهات المتداولة والثالث مستوى الانطاف الصوفية العلوية التي تعري المعاني الحسية من ماديتها وتعرضها في آخر تجلياتها.

وهذا فان ابن عربي يجمع بين تيار التصوف الذي يعنى بالباطن ويبرزدي الظاهر، وتيار الأدب الاتباعي ذي الصناعة البراقة.

نبيل سليمان:

التصوف كبنية روائية

بعدا فعلت الصوفية فعلها في التراثي والحداثي من التجربة الشعرية العربية، اخذت تفعل فعلها في التجربة الحداثية الروائية عبر العقدين الماضيين، ويرى الروائي نبيل سليمان ان ثمة تعبيرين عن هذا الفعل هما التعبير الثقافي: حيث يكون لعلامة على سواه من علامات الصوفية حضور اكبر وأسفر في الرواية، وبراعة في اللغة ام في روحية بعض الخصائص وممارستها.

اما التعبير الثاني فهو التعبير الكلي، حيث يغدو البعد الصوفي فعلا بنويا حاسما وشمالا يعنى البناء واللغة والشخصية وسائر ما تقو به به هذه الرواية، ويرى الكاتب نبيل سليمان ان رواية «امة والنتين» للروائي المصري ادوار الخطيب الصادرة عام 1980 هي التي أعلنت وبامتياز عن هذا التعبير، لتسرع الثمانيات بتقاة «الجليات» لجمال الغيطاني والرواية، «باب الجمر» لوليد اخلاصي، وفي أغلب ما تلى من روايات الغيطاني والخرائط، ويات لعناصر التجلي والكشف والحب والفني والشفق والجسد والكوني والخلود والانعاد والحول والعرفة والحق وسواها من من عناصر التجربة الروحية الصوفية فضلا عن التعبير الفني عن هذه التجربة بات ذلك كله فعله العميق في البنية الروائية وفي الشخصية الروائية، واذا كانت شخصية «محبة الجمر» في رواية وليد اخلاصي «باب الجمر» تجسد بعض ذلك، فإن أغلب روايات ادوار الخراط وجمال الغيطاني عبر الثمانينات والتسعينات تجسد كل ذلك وما هي عنوانو الخيطاني «فضلا عن كتاب التجليات» تؤكد ذلك.

ثم ركز الكاتب نبيل سليمان مقاربته «التصوف كبنية روائية» على رواية ادوار الخراط «رامة» وصولا الى جزئها الأخير «يقين العطن» الصادرة عام 1996، وأشار الى ما في «كلمات الكرى» لجمال الغيطاني من اسر الاثنى الصوفية التي تتعدد اسماءها وصفاتها اليابسة، النغمية، الخفية، الروية، الشهبائية، الملثة، الثريا، السنبلية، الجوهرية، اللبيلية، الكونكية، والائتي الحجر، وبيئته «الوافدات على من حيث لا ادرى، من لم يسعين قط في عالم الحس».

هذه الاثنى الصوفية كونية الجمال، شيرازية الطلة، بابلية العين، قاهرية المدى، قرطبية الضمة، سكندرية النسيان، ارضية النواوية، مجمع الافاق، ولانها كذلك يغدو فضاء العمارة جسدا أنثويا، وتتوحد الاثنى بالموسيقى في الوشاح الصوفي، ويكابد الرواي الذي يحمل من سيرة الكاتب الغيطاني كثيرا، والسنبل والبقعات والانات والنشيج المتكتم والطرب وهو منذ افتتاح الرواية يحمل من طفولته في قريته (جهينة) ذلك المتحنن الذي تصرح به ساء القرية فصد اثاره الأشواق الى ارض يثرّب ومكة.

ويسأل نبيل سليمان: ليس للرواية انن ان تصدح بنداؤ النظام والشيخ الأكبر ابن عربي، والتي كانت باعشا على نظم «ترجمان الأشواق»؟

ثم ينتقل المحاضر نبيل سليمان الى التجربة الروائية لادوار الخراط في ثلاثيته «رامة والنتين» و«الزمن الآخر» و«الجزء الثالث» «يقين العطن»، ويرى فيما كتب الخراط من روايات اخرى ان للصوفية القبطية والاسلامية بخاصة والكوثية بعامة، هذا الفعل هو ما غلب على الروايات الأخرى، فالتعبير الكلي عن هذا الفعل هو ما حكم الثلاثية عبر شخصيتها المحورية

(ميخائيل) وفيما عاشت من تجربة الحب (رامة)، وكما يليق بالصوفي جاءت (رامة) امرأة استثنائية، وترسمها الرواية «المرأة الالهية العرابة الطلقة الضاحكة الجادة التسعة، العابدة

الداعرة القدسية العذراء الالهية...» انها امرأة لم تكن من سلالة البشر لانهايتها لها الا ان وايد الدهر.

رامة الممرضة التي تقرأ اللغات القديمة وتكتب الروايات وتعمل في ترميم الآثار وتطوي عشاقها وهذه هي علاقات سيرتها الثلاثية الروائية، تروض في حياة ميخائيل وتختفي، تنقصها وتقيمها يهيفف «احبك حبا كاملا، نهائيا، دون تحديد»، ويرسم ميخائيل هذا الحب كجوهر ومطلق، وليس فعل الحب هو الوصول، بل الحب نفسه.

لقد افتتح الجزء الأول بالتوكيد على ان الحب هو الشيء الوحيد الذي لا يحتاج الى تبرير، وينوسل ميخائيل للتعبير عن حبه العديد من المتناسات الصوفية، فهذا ابو منصور الحلاج يقول: «حويت بكلى حل حيك»، والقديس اغسطينوس يقول: «بصحت عن الحب في الحب، مع الحب، وتكت اسمت الأمان»، وتوالي الاقوال. والمهم ان ذلك الحب الصوفي من ميخائيل لرامة هو الذي اعطى لرامة صفة المرأة الاستثنائية، لكن رامة امرأة من لحم ودم، جسد متعفن، فكيف رسم الصوفي هذا الجسد؟ ويحدد المحاضر، انه الجسد الفني، الوثير، القديم قدم الأزل، المتقلب بيجئته، التوفّر بالشباب الغض، المنتخج بالرغبة الدائمة، والجسد الذي يعنون فصولا في الرواية (جسد ملتبس جسّد طعين جسّد غامض الوضاء: يقين العطن) ينهض فيها برمتها جسدا صوفيا بامتياز، على الرغم من الانحاح على الوصف الجسدي والفعل الحسني، فهذا الانحاح محكوم بالحب الصوفي، التي تلاقع الجسد صوفيا، في انها علاقة الذة والامل، العلاقة التي تفقد الجسد، وتتجاوزوه وتدمعه في جسد الكون، ليكون وصال الجسدين اتحادهما اتحادا بالكون.

ثم يتوقف المحاضر عند الفعل الصوفي في الزمن الروائي والغضاء الروائي في ثلاثية الخراط، ليجد ان صدى البرهة الطليقة في القصيدة الصوفية سترجع في منثى الثلاثة، فقرا: «هذه الاطلال صروح ما زالت شامخة وقائمة الأركان، حتى ان احد اهلها قد رحلوا عنها، ويتوج فصل جسّد ملتبس من يقين العطن هذا البيت تجرير:

«حي الخداة يرامة الاخلالا

رسمًا سحّل الله خاللا».

ستدعي البرهة ليلعلما ما انقضي، متفكئة الحاضر، ولانية القول الزمني هو ما تأخذ به الرواية، فالحاضر يظل باهت الحضور وضامر الفعل، كحاضر الصوفي فقرا وكتابة وانكسارا، وهكذا تدبو التسعينات المصرية في «يقين العطن» عبر ما ترسم من الأحداث النظرية في النما او من تهريب الآثار وترميمها وقد تكون الاستدارة عن الحاضر في الجزء الأخير من الرواية اقل من الجزئين السابقين لكن نقل تلك على كل حال خلف الزمن الأخر.

ويضيف المحاضر ان لعبة الزمن في ثلاثية الخراط تشي بالترخف والتكسير والاندمام بين الأزمنة، وتكتفي الثلاثة باهونه شان القصيدة الصوفية: مزاجية خطي الحاضر والماضي مع غلبة الأخير ومناوشة المشغل لماما، في دينن الثلاثة التي لا تغيب عنها الرحلة شان القصيدي الصوفية، سواء اكانت رحلة في الغضاء الطبيعي والعمرائي والآثاري او كانت رحلة ووحية ومعراجا.

ثم يتوقف المحاضر فمصلا عند الخلود والجنون في الرواية، وعند الحب المعرفة، ليخلص الى ان ثلاثية الخراط لا تسير في نهج مطروق، والى ان الفعل الصوفي فيها جاء كتعبير كلي وهذا هو التعبير الثقافي او الكلي عن الفعل الصوفي في الرواية يمكن له ان يوفق ويتوفر على حفر في التراث الدنيي غير الرسمي، وفي الذات، كما يمكن لهذا الفعل ان يشرع الاسئلة في الرواية على الكوني والانساني عبر مفاصل الايمان والموت والحب والجسد الطبيعي، فضلا عن تطلب ذلك على لغة لغات اخرى، بيد ان الأمر ليس بهذا البيسر فانزالق تحف بالدرب، ومثال الشعر مائل للعبان، كما هو الأمر في تجوية ادوار الخراط، حيث وصل للعب اللغوي الى الجانية في مقاطع اللغة التي تتوخى جرس حرف ما، والاهم هو هيمنة الزمن الذاتي غير التاريخي على الزمن التاريخي فمع هذه الهيمنة يتقدس الماضي، ويكون ما يتعلق بالحاضر ويناستقبر في الرواية تكاة للماضي واستعادة، وتتوحد الذات وتنصيب الرؤيا.

ثم يتختم نبيل سليمان مداخلته متسائلا: هل ستعيد الرواية سيرة الفعل الصوفي في الشعر وما آت اليه هذه السيرة من تازة في التجربة الحداثية، ام ان الرواية ستستطيع ان تجعل من الفعل الصوفي فيها فعلا مخصصا.

أدب وفن | القيس 11

تداعيات

هل قلت:

«محو الامية الشعرية»!؟

عبد السلام المساوي *

■ لماذا يكتب الشعراء؟ ولماذا يمجّد الشعر في كل مناسبة؟

هل يكتبونه للوصول الى غاية العودة بالنفوس الى افق انسجامها في كون بات على شفير الهاوية، ام يكتبونه ليلقي محصوراً في دارثهم، وعلى الاكثر في دائرة المهتمين المرتفعين بأفكارهم؟ فم، ما حظ السواد الاعظم من الناس من هذه الهبة الروحية التي تتشكل اساساً من غفلتهم وسوهم، وتصنع رموزها ومتخيلها من فيض علاقاتهم وتناقضاتهم؟

ان الشعر تجرية روحية تؤمّن سفرها الطويل والمجد انطلاقا من اختلالات فنية لتفاصيل الحياة وجزئياتها. وهو بذلك يعيد رسم خريطة الحياة على انقاض التاريخ المليء بالاخطاء، فتصبح هذه الخريطة مفتاحها الملون رقعة صالحة للعيش السعيد: ردم الفوارق بالمفارقات، وكسب الملل بالعلل، وابعاد الانسان لسويعات ـ عن انشغاله الجبهي في ضرورات الاستمرار كجسد، والارتقاء به الى عوالم تأمل الذات في علاقاتها بالموجودات حتى يتكمن من اشغال زمن غدار لا يسعف الاعمار بالانتباه الى ايقاع بروق سنواتها.

هل تجرّو اليوم على القيام بحملة وطنية يكون شعارها:

«محو الامية الشعرية»؟ لتعترف بان الاساليب التي انتهجناها الى الآن قد خلقت هوة سحيقة بين منتجي الشعر وبين عموم القراء. ذلك ان الاكتفاء بنشر القصائد في الصحف والمجلات والدواوين او انشادها في المهرجانات المحدودة، لا يمكن بآية حال ان يحقق تلقياً واسعاً. الشعر اذن لا يبعد عن عين النخبة القارئة ولا يتجاوز آذانها، وعلى الذين يتكلموا او يتوعوا لان يكونوا وسيط خبير بين الشعراء وعموم المواطنين ان يفكروا في صيغ جديدة تراهن على مبدأي التعميم والتعويد.

فبالتعميم تنزل الفن الشعري من الابراج الخيبيّة الى المساحات والمرافق العمومية، وينال الشعراء من قيود القاعات المعزولة ليخسروا الى الناس، كانباء، يبشرون بالجمال ويدعون الى ترميم الاعطاب الروحية التي تسببت فيها اخطاء السياسة، وعمقتها انياب المعيش الذي يحول الناس الى كائنات يومية مبروطة الى الخبز والسير.

وبالتعويد يحصل التعلم، وبالتعلم يفتح افق التلقي، ويحدث الارتقاء التدريجي بفاهم الناس واثواقهم.

قديمًا اخرج العرب الشعر الى الاسواق وطافوا به الصرّاء، فنبأ صرح حضارة عظيمة. فقد كان الطبيب شاعراً، والغيزيائي شاعراً، والرياضي شاعراً، والفقيه شاعراً، وياغ الخنزرف شاعراً، وكان الناس يميون شاعراً بالنظم او بالتلويح... ولم يهصد صرح هذه الحضارة ـ المأسوف عليها ـ الا الازراء بالشعر والانعطاف به الى زاوية اليبع وعزلة النخبة، وشيئنا فشيئاً فقد الناس بوصلة القلوب بفقد حرارة اللغة التي كانت تغذي دماء الحماص في شرايبيهم، ويوجه جمالها قيم التبل في نزوغاتهم.

شيء جميل ان يكون للمغرب يوم وطني للشعر، وان يطمح هذا اليوم الى ان يصبح عالمياً. ولكن اجمل منه ان يصل الشعر في هذا اليوم الى عموم المواطنين عبر وسائل يومية قريبة منهم. وشيء جميل ان يعقد اتحاد كتاب المغرب ندوة عن قصيدة النثر، واجمل من ذلك ان تنشر القصيدة على الطرقات باستراتيجية تحولها الى علامات مصدقة لطرُق الحياة وسبلها ملظما يحدث في علامات السير التي يحمي هيبتها قانون السيقاة.

ماذا لو دخل الناس، ذات صباح، الى محطات القطار لسحب تذاكر السفر، فاذا بهم يفصاجون بان حجم التذكرة قد زاد قليلا عن المألوف، واذا بجانب اللغة الرقمية التي تخاطب جيوبهم بلا رحمة مقطع شعري جميل يحقق لهم سفرا رمزياً اضافيا وموازيا لرحلتهم السطحية في المسافة..

وماذا لو كتبت على بطائق الهاتف التي يشيع استعمالها اليوم قصائد، بدل الصور الملونة، فقد تسعف آبياتها الرقيقة ارتباك المراهقين، وتسعف معانيتها عشاقا، لا يتقنون لغة الحب، فسي انقراض معشوقاتهم.. يا لهي، اكاد اخمن ان هـذه الطائق ذات الاستعمال المزدوج ستغدو مصادر للبحوث الادبية تماما كما يحدث مع الدواوين وكتب الشعرا!

وماذا لو يطلب المسوطن (س) رقم الارشادات في «السنطراول» او رقم الموزع في آية وزارة او مصلحة، فيصله للتو صوت احد شعرائنا او احدى شواعرنا يضمض صبر انتظاره، ويقتح شهبته للكلام، قبل ان يوصل بخط مطلوبه..

ثم، هل فكرت ببلدياتنا، التي تنفق كثيرا على ثقافة لا تصل الى الناس، في اعداد منصات دائمة للانشاد في المواقع المزدهمة، وبلا بهجة المهرجان وبلا تنشيط مغل، يصعد اليها الشعراء العابرون بالصدفة او المترصون بالفرصة، لينشدوا طقوسهم في صناعة الحياة والكلام.. اكيد ان الناس سيندهشون في الايام الاولى ولكنهم حتماً سيتخذون من هذه المنصات مزارات لهم ملظما كانوا يفعلون مع «حلقات» الامس القريب.

ليست هذه اسئلة حاملة او هلوسات ممسوس بالشعر، ولكنها اقتراحات مكتوبة في لحظات الصحو القصوى، املتها غيرة قلب يؤمن بجدوى الكلام الجميل الذي يمتلك قدرة السحر على تحويل انماط الحياة وعلى التأثير في ايقاع سلوك البشر.. هي اقتراحات اتمنى ان تجد اهتماما من قبل وزارة الشؤون الثقافية، ووزارة الاتصال، واتحاد كتاب المغرب، وبيت الشعر في المغرب، وكافة الجمعيات الثقافية التي تجعل غايتها تمكين الناس من حقهم في الثقافة.. وفي الشعرا!

* شاعر من المغرب

احمد خليفة يتحسر على شخصية ابو عبد البيروتية؛

شيخ حارة وحلال مشاكل العائلات المستورة والمتطفلون شوها الشخصية

بيروت - «القدس العربي»:

ابو عبد البيروتية شخصية شعبية بيروتية عبرت عن القوة والنخوة والشهامة. انها ايضا شخصية فنية لعبها في الاذاعة والتلفزيون في الستينات الممثل احمد خليفة الذي عرف بارادائه الغمماز والطيوبش اضافة الى تايله عصا من الخيزران. مع حلول الحرب الاهلية خف حضور احمد خليفة في مجال التمثيل و اذا بهذه الشخصية تتعرض للسطو والتهميش من قبل الذين اهتموا بالقاء الطرائف والنكات في السهرات الليلية. وبذلك تحول ابو عبد البيروتية الى شخصية بسيطة، مخدوعة في كل الاوقات.

هذا الانقلاب الذي تعرضت له شخصية ابو عبد يحزن احمد خليفة ويدفعه للقول بان الفرق كبير بين ابو عبد الاصلي وابو عبد التقليد. وهو يهيب بالجميل الحالي ان يرضى كل ما يروى زورا وبهتانا عن ابو عبد. مع «ابو عبد الاصلي» كان هذا الحوار المدعوم بالكثير من الامثال والابيات الشعرية والذكريات:

ابن طهرت شخصية ابو عبد البيروتية في البدايات. في المسرح ام في التلفزيون؟
الاول من كتب لي شخصية ابو عبد هو الراحل جورج دقوني حيث ادبها في الاذاعة من خلال مسلسلات شعبية. ثم انتقلت لتقديمها من خلال التلفزيون عندما انطلق سنة 1960. قدمت هذه الشخصية عبر مسلسل «قوة الانشراح» كما قدمتها دقوني مع الراحل شفيق حسن في مسلسل «ابو عبد الساطوري». وكان للشخصية مكانتها بين الناس الشبهيين. كما لعبتها مع الراحلين محمد شامل وشوشو.

ابن طهرت شخصية ابو عبد البيروتية في البدايات. في المسرح ام في التلفزيون؟
الاول من كتب لي شخصية ابو عبد هو الراحل جورج دقوني حيث ادبها في الاذاعة من خلال مسلسلات شعبية. ثم انتقلت لتقديمها من خلال التلفزيون عندما انطلق سنة 1960. قدمت هذه الشخصية عبر مسلسل «قوة الانشراح» كما قدمتها دقوني مع الراحل شفيق حسن في مسلسل «ابو عبد الساطوري». وكان للشخصية مكانتها بين الناس الشبهيين. كما لعبتها مع الراحلين محمد شامل وشوشو.

ابن طهرت شخصية ابو عبد البيروتية في البدايات. في المسرح ام في التلفزيون؟
الاول من كتب لي شخصية ابو عبد هو الراحل جورج دقوني حيث ادبها في الاذاعة من خلال مسلسلات شعبية. ثم انتقلت لتقديمها من خلال التلفزيون عندما انطلق سنة 1960. قدمت هذه الشخصية عبر مسلسل «قوة الانشراح» كما قدمتها دقوني مع الراحل شفيق حسن في مسلسل «ابو عبد الساطوري». وكان للشخصية مكانتها بين الناس الشبهيين. كما لعبتها مع الراحلين محمد شامل وشوشو.

ابن طهرت شخصية ابو عبد البيروتية في البدايات. في المسرح ام في التلفزيون؟
الاول من كتب لي شخصية ابو عبد هو الراحل جورج دقوني حيث ادبها في الاذاعة من خلال مسلسلات شعبية. ثم انتقلت لتقديمها من خلال التلفزيون عندما انطلق سنة 1960. قدمت هذه الشخصية عبر مسلسل «قوة الانشراح» كما قدمتها دقوني مع الراحل شفيق حسن في مسلسل «ابو عبد الساطوري». وكان للشخصية مكانتها بين الناس الشبهيين. كما لعبتها مع الراحلين محمد شامل وشوشو.

ابن طهرت شخصية ابو عبد البيروتية في البدايات. في المسرح ام في التلفزيون؟
الاول من كتب لي شخصية ابو عبد هو الراحل جورج دقوني حيث ادبها في الاذاعة من خلال مسلسلات شعبية. ثم انتقلت لتقديمها من خلال التلفزيون عندما انطلق سنة 1960. قدمت هذه الشخصية عبر مسلسل «قوة الانشراح» كما قدمتها دقوني مع الراحل شفيق حسن في مسلسل «ابو عبد الساطوري». وكان للشخصية مكانتها بين الناس الشبهيين. كما لعبتها مع الراحلين محمد شامل وشوشو.



احمد خليفة (القدس العربي)

تصور شخصه في الارض قبرا
 وقل لا اسفاه عليه
 هل تحمل محمد شبارو وحده مسؤولية تشويه الشخصية؟
نعم واني اساله متى كان ابو عبد البيروتية يقول «صحن الفول مش ميعول» (اعلان تجاري). احمد خليفة جعل الشخصية من ضمن التراث ورفعها الى مستوى كبير. اني ادافع عن بيروت وتراتها لاني ابن بيروت. لكن اليوم لم يعد في بيروت ما يذكرنا بها. ان امثال هؤلاء البشر لا احسب لهم حسابا.
تعود الي الحاضر وسالك كيف تقدم حاليا شخصية ابو عبد؟
اعمل في قصر الهوانم واقدم شخصية ابو عبد في اطار الحكواتي الذي يروي السير والسوالف، ويتحدث عن عترة وعمر الزعني الذي لقب بوليبر الشرق، الزعني الذي هدر حقه في لبنان. اجراء السهر اليوم هل صارت خالية من القضايات والعناترة؟
برافو عليك. قبضاي ايام زمان كان يعزف بخلاقه وكان يعتبر بطلا شعبيا ولم يكن حربة في خاصرة الناس كما قبضايات اليوم. قبضاي ايام زمان كان لمحبة والاخلاص حارسا، لانه كما سبق وقتك، واسماننا الشرف والاخلاق والمكرامات.
ما هو اخر عمل تلفزيوني لك؟
اشتركت في مسلسل «نساء في العاقبة» في دور رجل مباحث.
هل يمكن لشخصية ابو عبد ان تستعيد وهجها؟
نعم والحرام ان تندثر.
الاي احد ابو عبد منسجم من بيروت الحالية؟
كل انسان يبقى متشوقا لامكانته العتيقة. ونحن اليوم متحسرون عليها لانها هدمت. كتبت اتمنى لو تركوا زاروبا او محلة وعادوا الى بناء بيروت الجديدة قريبة. كان ذلك برائي افضل مسن ان يمشوا اذرا بعد عين. قلبي يقطر دما على بيروت القديمة. ابو عبد الذي كان يعرف سكة التران، ويعرف البسطنطين والعرض ويسال: اين زمان وين سوق الاحمايين؟ الله الله يا الفصح بل زمان.
هل تسعي لكتابة بعض ما تتذكره عن بيروت القديمة؟
اكذب عن الاخلاق التي اندثرت. قديما احتاج احدا.

اخبار فنية

يحيى الفخراني في عالم بدون اسرار

القاهرة - «القدس العربي»
 من سعيد ابراهيم:

انتهى المخرج رضا النجار من جلسات العمل مع كاتب السيناريو فداء الشندويلي لتحديد خطة العمل في المسلسل التلفزيوني الجديد عالم بدون اسرار، المسلسل كوميدى يدور فسي اطار من الخيال العلمي وهو يتناول حكاية عالم مصري يخترع جهازا جديدا يمكنه من سماع صوت ضمير الشخص الذي يقف امامه كتابا مفتوحا وي طرح المسلسل سؤالا هاما وهو ما الذي يحدث لو لم تكن هناك اسرار ولو عرف البشر كل شيء عن بعضهم البعض؟
 ويحكى المسلسل كيف تم الوصول الى هذا الاختراع واثره عندما يعلم الناس اراء الاخرين بشأنهم..
 مرشح لبطولة المسلسل يحيى الفخراني ودلال عبد العزيز.

مها ووائل في «استاذي»

في اول بطولة مطلقة لها تشارك المطربة مها البديري ووائل نور وعبد الله محمود بطولة المسلسل الجديد «استاذي الجليل رفقا بنا» وتدور أحداث المسلسل عن المشاكل التي يتعرض لها شباب الجامعة بعد التخرج بسبب التذكك الاسري وسفر الالباء للخارج. المسلسل من اخراج يوسف ابراهيم.

«انفراج يا سلام» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

يستعد قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري للاشتراك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي القادم بمجموعة من الافلام المتميزة يأتي على رأسها فيلم «سوق المنعة» للسيناريست وحيد حامد والمخرج سمير سيف و بطولة محمود عبد العزيز وهام شاهين. وفيلم «انفراج يا سلام» بطولة خان ترك وماجد المصري واخراج محمد كامل القليوبي. من المعروف ان القطاع كان قد شارك في مهرجان الاسكندرية بثلاثة افلام وخرجت جميعها بلا جوائز.

صراع بين الـ «مونيكا» تين في شارع عماد الدين؛ حرب على خشبة المسرح المصري بين سمير غانم وفصيل ندا

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

اشعلت «مونيكا» الحرب على خشبة المسرح المصري واثارت الخلافات بين العاملين به. انتقلت كافة المشاكل السياسية والعائلية والاخلاقية من اروق الكونغرس الى اروق الشارع الفني المصري. ومن واشنطن ونيويورك الى شارع عماد الدين والازارطة بالاسكندرية.. دارت رحى الحرب بين جهتين من الفرق المسرحية، كل منها تدعى انها صاحبة الحق في تقديم مسرحية تحمل اسم «مونيكا». على الجانب الاخر يقف المؤلف فصيل ندا والفنان يحيى الفخراني وشيرين بوعنوان مسرحية «الرئيس ومونيكا» التي تحولت الى ميمو والفسان الازرق».

ويقف على الجانب الثاني المؤلف احمد الابياري بمسرحيته «انا ومراتي ومونيكا» ومعه الفنان سمير غانم والفنانة نيرمين الغني.

المؤلف والمنتج فصيل ندا نجح في استغلال القضية الشهيرة التي شغلت العالم شهورا طويلة بين الرئيس الامريكى كلينتون والموظفة الممتدة الحسنة «مونيكا لوينسكي» بعبوان «كيمبو والفسان الازرق» اخراج الفنان سيد راضي.

يقول الكاتب فصيل ندا: «انا اول من فكر في قضية (مونيكا) التي اثارها الراي العام على خشبة المسرح واعلنت ذلك مرارا وتكرار في كافة وسائل الاعلام وكان من المقرر ان يقوم ببطولتها الفنان محمود عبد العزيز. وتم اسناد الدور الى الفنان يحيى الفخراني ولكن لاسف الشديد ان سمير غانم قام باعادة مسرحية اخرى تحمل نفس العنوان استنادا لعضواها في الدول العربية وليس فيها أية علاقة بينها وبين مونيكا. لم تتعرض للقضية الاساسية لا من قريب ولا من بعيد ولتكم سرقوا الفكرة باضافة اسم مونيكا لجرد الضحك على الجمهور واليهامه انه سيري مونيكا. وظهرت مونيكا في حجم قزم او شخصية هامشية لتصبح اشبه بنتكة.

اما انا فلقد تناولت قضية «كلينتون ومونيكا» بصورة واقعية من خلال رؤية مصرية وشخص مصرية ايضا والعرض يحاول الاجابة على سؤال: «ماذا يحدث لطبيب شهير اذا تعرض لفضيحة، وهل تخفر الزوجة المصرية الخطأ وتقف خلف زوجها؟» واخذت نهلة سلامة لتقوم بدور مونيكا وشيرين للقيام بدور الزوجة هيلاري التي تكشف حياة زوجها..



نيرمين الغني «مونيكا» سمير غانم

في الاسماء بين المسرحيين، وتحيله بسرعة الى اسم عيب كبير لانها قضية كبيرة نوقشت في كل دول العالم. ولم يعجب عنها فكر ولم يتخلف لقم والسينما الامريكية عن مناقشتها. انها قضية مطروحة على كافة المستويات. انا اذ ليست هذه القضية حكاى احد مهما كانت انتماءاته ومهما كانت هويته او مونه فكيك ليفصل ندا ان يعتقد ان القضية حكاى عليه وحده؟ هل يريد نداهية لسرحية على حسابنا مونيكا. والشيء الذي لم يعلمه فصيل ندا هو اني كتبت هذه المسرحية منذ عام واتفقت في تقديمها في بيروت وايضا عدة دول منها كندا وفرنسا وهولندا فهي مسرحية لم يتم انتاجها للعرب فقط او للمصريين فقط بل للعرب والمصريين في كافة انحاء العالم. واعتقد ان هذا ليس عيبا او جريمة ارتكبتها.

فصل الاخ فصيل ندا لديه توكيل من كلينتون او المجتمع الامريكى او حتى من مونيكا باحتكار الاسم والتفصيل؟ الا يعلم ان كافة اعمالى مسرحية التي اقدمها منذ 25 عاما وتجاوز عددها 20 مسرحية طلبتها الدول العربية وهي ما يشرفني مسرحي مصري؟

ويقول الفنان سمير غانم بطل المسرحية بقوله: «والله انا بريء من تهمة التحرش الذي يحاول الصاقها بي البعض. والنص لا يرتبط لا من قريب ولا من بعيد بالفصحى الكبرى التي نشرتها صحف العالم حول علاقة الرئيس الامريكى ومونيكا، ولم يتعرض احمد الابياري لهذه المشكلة، بل استخدم شهره مونيكا لانها منذرة في كافة انحاء الولايات المتحدة وايضا عدة دول منها كندا وفرنسا وهولندا امريكية تطاردني في الرواية وانا ممثل مسرحي وفنان واذا كان البعض يقول ولماذا استخدام مونيكا فلنكوننا الا شهر شخصية امريكية..»



نيلة سلامة «مونيكا» يحيى الفخراني

ولكن اذت الفنانة نيرمين الغني الاكثر جمالا ودلالا واثرة. فهل هذا الاختيار يعود لوجود التشابه بينها وبين مونيكا؟

لا بد من تسجيل كافة العوامل للوصول الى الهدف. فكوننا اخترنا مونيكا كرمز امريكى، فلابد ان التشابه يكون قائما ولا يعقل ابعاد الدور لمثلة لشقراء مثلا ومونيكا سمراء، هنا ساضع الدور لمثلة اول بطولة مطلقة لها حيث ترقص وتغني وهي تخوض تجربة الالباء الكوميدي وهي مسألة ليست سهلة بكل تأكيد. عند كونها ثنائيا ناجحا معي. وتعلق الفنانة نيرمين الغني بقولها: «هذه اول بطولة مطلقة لي اتمنتها. اما اخياري لنور مونيكا فهذا ما كنت احلم به لكوني عاشقة للروايات الاجنبية وتابعت هذه القضية بكل تفاصيلها من خلال وسائل الاعلام وحلمي بالعمل في فيلم بجزر كافة طاقتي ولقد تعلمت من سمير غانم الكثير.

الجزيرة

12,30 الجزيرة منتصف اليوم،
 13,35 برنامج وثائقي، 13,45 صور،
 14,00 ريتة، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 امرأة الصحافة، 15,30 الاخبار، 15,40 لقاء اليوم (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 الاخبار الرياضية، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 بين السطور، 18,30 الاخبار، 18,35 سري للغاية، قضايا تحت الجهر، نقطة ساخنة، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 2,00 الاخبار الرياضية، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 عائلات من العالم، 22,30 الاخبار، 22,40 مغامرات الغوص البحرية، 23,05 برنامج الجريمة المنظمة، 23,30 الاخبار، 23,35 الجريمة المنظمة، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 النجاشير العظيم (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضية، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 البرازيل امريكية (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 برنامج مراقبة الطبيعة، 5,00 اخبار اليوم، 5,10 عائلات من العالم، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 الحرب الجزائرية التحريزية، 7,30 الاخبار، 7,40 سمك القروش، 8,40 الاخبار، 8,45 وثائقي (متفرقة)، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 بين السطور (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 سري للغاية، قضايا، تحت المجر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11,30 القصص، 11,45 الاتحاد المنقسم.

قناة دبي الفضائية

6,00 نشرة الاخبار، 6,40 اغاني كلاسيكية، 8,00 مسلسل الاجنبي، 9,30 فيلم للاطفال، 11,30 الضباب، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 3,30 مدرستي حبيبتي، 5,05 مساء الخير يا دبي، 8,00 مسلسل خليجي، 12,25 رواث القصص، 2,00 ساعة لصحتك.

قناة MBC

7,00 القرآن الكريم والفترة الدينية، 7,15 سفينة الاسلام - مسلسل للاطفال، 7,45 برامج اطفال، 10,00 بوبس اند تويس - اعادة، 11,30 برنامج موسيقي، بيبيسي موزيكا (اعادة)، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 مفيي الرياضة - اعادة، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المبدع، 14,40 برنامج وثائقي - البحث، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 المسلسل العربي، ولسه فيه امل، 16,30

المشاهدة الفضائية

برامج الخميس

منوعات غنائية، 17,15 نادي الافلام، 17,45 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18,30 برنامج منوعات، 20,30 مسلسل فكاهي اجنبي، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 الفيلم العربي - المحظوظ فاروق الفيشاوي - اسعاد يونس، 23,30 المسلسل المبدع - اعادة، 01,00 منوعات غنائية، 2,00 مسلسل عربي - قلوب دافئة - جيانا عيد - صباح جزائري، 3,00 افلام متحركة، 3,55 القرآن الكريم.

اوربنت . القناة الاولى

3,50 عاشة (فانن حمامة - زكي رستم - زهرة العال) درامي، 5,45 غلطة الطاهر (فيلم تلفزيوني)، 9,10 النائب العام (حسين رياض - هند رستم) اجتماعي - درامي، 10,30 حواء 2000 (سعاد نصر - محمود الجدي) - اجتماعي، 12,00 كدية ايريل (اسماعيل ياسين - شكري سرحان) - كوميدى، 13,50 الخطايا (عبد الحلیم حافظ - نادية لطفي - عماد حمدي - حسن يوسف - مديحة يسري) رومانسي - غنائي، 16,30 الناصر صلاح الدين (احمد مظهر - نادية لطفي) - سياسي - تاريخي، 20,10 امرأة واحدة لا تكفي (احمد زكي - يسرا - سمحان انور) اجتماعي، 22,25 يا سين - نجلاء فتحي - محمود الميحيي رومانسي - درامي، 00,00 لصوص (عروسي بو بكر - دليلة حلو) اجتماعي، 1,50 اقلل مراتي (انور كوميدي).

اوربنت . القناة الثانية

00,00 برنامج كان زمان - 3,00 مسلسل عربي (اعادة)، 4,00 برنامج رحلات - بدون فيزا (اعادة)، 4,30 القرآن الكريم، 9,20 برنامج ذكارة مكان، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 برنامج

على الهواء، 13,00 برنامج موتور، 13,30 برنامج الخفاء، 14,30 اغاني، 15,00 حقيقة الغرب الامريكى، 15,30 برنامج مشوار، 16,30 برنامج منارات عربية، 17,30 مسلسل عربي، 18,30 برنامج مقابلة شخصية، 20,00 برنامج كان زمان، 23,00 مسلسل عربي.

ART

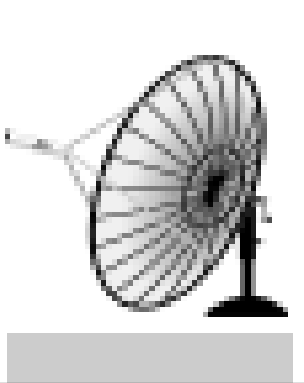
8,00 A.R.T، 10,00 مسلسل عربي، 10,00 مسلسل مسكبي، 11,00 للنساء فقط، 4,00 مسرحية عربية، 7,00 ادياء من الجزيرة، 8,00 برنامج عربي، 9,00 فناة 2000، 11,00 سيرة اهل النار، 2,00 قضايا فنية، 5,00 مسلسل ديني.

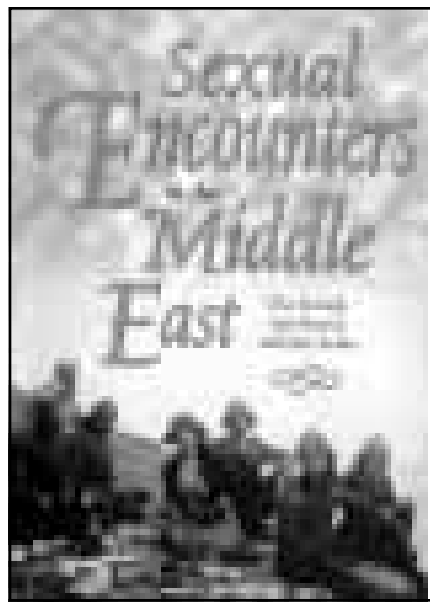
الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,35 لك ولاسرتك، 2,15 سباق الاعداء، 3,15 فيلم عربي، 5,25 كتاب الزمن، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 بركة ايه، 9,00 فرسان المسرح، 9,15 فيلم عربي، 11,20 الغنوة، 12,15 مسلسل عربي، 1,20 كان زمان، 2,05 موزاييك، 3,05 الفيلم العربي، 5,30 مسلسل ديني.

شبكة الاخبار العربية ANN

9,00 الاخبار، 9,15 ضوع على حدث، 9,21 مختارات رياضية، 10,00 تلفزيون التسوق، 10,25 الاخبار، 10,30 مختارات رياضية، 11,00 تلفزيون التسوق، 11,15 عالم من حولنا، 11,25 الاخبار، 11,30 اسمع صوتك، 12,15 موضوع الغلاف، 13,00 الاخبار، 13,15 ثقافة وفن، 13,59 الاخبار، 14,00 اسمع صوتك، 14,24 رحلة الى، 14,35 درجات الحرارة، 14,50 الاخبار، 15,22 اقتصاد، 15,00 رياضة، 15,22 الصحافة اليوم، 15,59 طقس، 16,00 الصحافة اليوم، 16,37 درجات الحرارة، 16,40 الاخبار، 16,50 اسمع صوتك، 16,59 برنامج صوتك، 16,59 طقس، 17,00 تلفزيون التسوق، 17,22 عالم من حولنا، 17,25 درجات الحرارة، 17,30 الاخبار، 18,00 رياضة، 18,00 طقس، 19,20 درجات الحرارة، 19,28 الاخبار، 19,30 اسمع صوتك، 19,59 برنامج صوتك، 20,00 تلفزيون التسوق، 20,10 بينما 20,20 درجات الحرارة، 20,22 الاخبار، 20,59 اقتصاد، 21,00 طقس، 21,28 تكنولوجيا، 21,28 درجات الحرارة، 21,30 المسائية، 21,59 اسمع صوتك، 22,00 عناوين الاخبار، 22,22 الحوار المفتوح، 22,59 الصحافة اليوم، 23,00 تلفزيون التسوق، 23,22 الحرارة، 23,25 الاخبار، 23,30 اسمع صوتك، 23,59 رياضة، 00,00 اخبار على مدار الساعة حتى التاسعة صباحا موعد النشرة الاولى.





غلاف الكتاب

الشرقة، الهواء النقي، ولاحظت لبيدي بايرون أن زوجها تحدث كثيرا عن «العودة الملغزة والضرورية للشرق».

وهو الجو الجميل الذي لم يمنع الرجال من ارتكاب المعاصي، وظهر الرجال السنون في قصائده كإبطال لاغراء لم يداخون عن شرفهم، أما المرأة فتحمل تلك الصفات المتوقعة منها - فهي مقيدة في الحرم، كما أظهرت «الليدي مونتاجو» جميلات، عيون سوداء، شفاه داكنة، وأصابع سحرًا. لاحظ شرف الدين أن منظور بايرون للمرأة المسلمة يقوم على أنها، أي- المرأة المسلمة تتمتع بمميزات عن نظيرتها الغربية، و«هي الخداع الجنسي والرفاه والعز»، وهو هذا أعلى المرأة المسلمة حقيقة مستقلة وجد انه لا يمكن مقاومتها، فهي تمثل ذلك التزاوج بين الطهر والشهوة الجنسية، الحنين الديني والرغبة الجنسية).

وساهم بايرون والحالة هذه بتعزيز المفهوم الذي ساد عن المرأة المسلمة أنها «نصف محسودة، ونصف محقرة»، تملك سحرًا ملغزًا ولكنه جذاب للغرب.

القصيد - العمل الرابع الذي ناقشه شرف الدين كان عمل توماس مور (1779-1852)، الكاتب القومي الأيرلندي، والذي عرف بقصيدته (لا لا روك)، المؤلفة من أربعة أجزاء، وفي بنيتها الختبية تحمل القصيدة الكثير من المشاعر القومية، والتي قدمها من خلال عمل مدهش وجذاب ذي طابع روائي وبموضوعات شرقية.

وتصف القصيدة ثورة المقت «الذي قاد ثورة في أقليم فارس ما بين 776-780، ضد الخليفة المهدي، جنت ادعى انه التجسيد الأخير للروح المقدسة، ومحاولة لاغراء زليخة، الخادمة التي يحبها عامس، وقدم مور صورة مرفهة عن الشرق، واستخدم كليشيات شرقية، ولانه قدم افكارا عن الحرية في الإسلام فقد جلب عليه غضب ناقد ادبي واحد على الاقل، الذي انتقد مور بشكل لانع خاصة مفهوم المؤلف عن «أبدية» الشرق المسلم.

وقد كتب الناقد المجهول في في مجلة «المراجعة البريطانية»، «بريتيش ريفيو» (1817) متممًا مور ولورد بايرون قائمًا قديمًا صورة خاطئة عن الشرق الاوسط، انه يعيد منطقة غير جذابة، وبالضرورة مجتمعًا غير جميل».

والذي قد قدمه الكاتب يجسد مفهومًا عامًا عن العالم الإسلامي الذي لم يكن ينظر اليه الا من خلال مصطلحات سلبية، ولا تعكس البعد التجديدي الذي ورد في كتابات المستشرقين. واكد الناقد ان الانطباع الخثير للشرق عن الشرق الذي قدمه كل من بايرون ومور هو «الفاثانزا» بالإضافة لكونها فانتازيا ضارة، وقال الناقد ان المستشرقين قدموا اوضاعا متخيلة عن الشرق ضارة بعقول الشباب، لان الاوصاف متخيلة لا تعكس حقيقة الشرق الذي يمثل كل شيء (قذر، وكريه وغير طاهر)، ولا يوجد شخص بريطاني معروف بعادات النظام والنظافة يستطيع تحمل هذا الشرق. وقال الناقد ان المسلمين والترك يعيشون حياة كلها شهوة حيوانية، والشرق في نظر الناقد مختلف لان المرأة في عيش حياة الفساد والحرام. ومن هنا تجد الناقد ان هذا الشعر خطير لانه يميل الى تدجين العقل البريطاني وتغيير قيمه الجميلة وتذويب طهاره صورته القديمة.

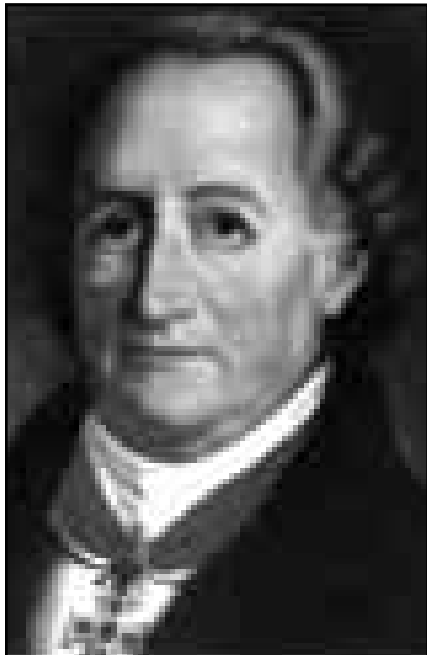
الذي وصف الناقد المجهول فرنسيس جيفري انهم وجد ان مور، الشاعر الكبير، اكرس وقته للدعاية للقيم الاخلاقية.

بالتأكيد أمر مور ان الحب الرومانسي في الشرق يختلف عما هو موجود في الشمال، فدفع المناخ في الشرق عنى ان الحب فيه كان عاطفيا وحيا، ولهذا اعتقد ان تعدد الزوجات ونشوء مؤسسة مثل «الحريم» كانت تهدف للتصدي للحاجات الجنسية التي يرفضها الجو، وفي قصيدته حاول تطوير هذه المفاهيم لاشارة الى ان المرأة الشرقية تختلف عن نظيرتها المرأة في الغرب.

في تحليل شرف الدين لصورة المرأة في شعر مور، يرى انها بزت كشيء هوانية، لا تقدم وزنا للاهتمامات المحلية وقريبة للطبيعة، وتقدم لعاشقها كل شيء دون فائده، ومن هنا فان الحب في الشرق بدا أكثر مباشرة وأكثر مما هو موجود في الغرب لانه ارضي ترابي غير مرتبط بعناصر متالية. نقلة اضافية تتعلق بشعر مور في طريقتة في معالجة الفضاء الشرقي، الذي كان متخيلا قدم من خلال مفهوم «الجنة الارضية» المصنعة، والذي كان مسرحا قدم لشرق، لانه كان يبحث عن حياة خالية من الاعساء والمسؤوليات، ذات طابع فوضوي متوحش، تجعله يشعر انه يعيش في بيته، ولهذا فقد احترم بايرون سكان هذه المناطق واحترموه، ووجد بايرون الشرق جذابا لانه منححه فرصة للهروب من كل القيود والتي لا توجد في أوروبا.

الغريب، وكتب بايرون العديد من الاعمال ذات السياق الشرقي، خاصة عن إيطاليا واليونان، وما اطلق عليه «الحكايات التركية» والتي احتوت على موضوعات مثل «الغيبور» «زوجة عديوس» وغيرها كتبها بايرون من وحي حوادث كان على معرفة شخصية بها.

اشتهرت هذه الحكايات في بريطانيا، لانها قدمت وبطريقة مغرية عجائب الشرق، واعتبرت هذه الكتابات علامة مهمة في الكتابة الرومانسية عن المنطقة، التي تم التعامل معها كأنها جنة ارضية مليحة بالعنابل والطيور المغردة، والأزهار والأشجار المزهرة، والنسيم المحل برائحة البخور، وقد ادخل بايرون في حكاياته مفهوما عن الشرق في قصيدته «عروس عديوس»، والتي تحدث فيها تجارب أكثر ذاتية عن تجاربه الشرقية.



غوته



لورد بايرون

لا يعني ان صورة الاستعادة لم تحمّل نبرة اسلامية.

وتدور فكرة العمل الاساسية حول قصة حب لآخوين، جيبير الذي يحب ملكة مصر «شاروبا» التي قدم فيها المؤلف صورة عن المرأة الشرقية كما تخيلها الغرب، شاروبا بدت كفتاة ساذجة جميلة، وانثى تطحن بالشهوة، وتراها عارية في الحمام، الذي ظل رمزًا للشيق العربي، بصورة عن الجمال الشرقي الذي يتحرك فيه عالم محكم الاغلام في الاولاد والبنات العراة. وهذه الصورة أثرت كثيرا في المخيلة الغربية، والتي تم انتاجها وإعادة انتاجها بشكل دائم.

وضمن هذا الاطار اعتقد لاندور ان الشهوة والرغبة الجنسية تحقق الحياة الجميلة. وروبرت ساوثي (1774-1843) قدم قصيدة ضمن قانون الادب الاستشراقي، هي (ثعلبية) (1801) المسمى المتكلم الذي يريد الشار لملق والد على يد الشاعر شيرير، قرأ ساوثي كثيرا في الادب الاستشراقي، وتأثر بقصص «الف ليلة وليلة» وترجمة سلال للقرآن الكريم، وفي عمله نزعة لاظهار جمالية المعتقدات الاسلامية.

كما كان معنى بدرجة كبيرة بتقديم وصف للجنة الارضية التي تناسب بشكل قاطع الصورة النمطية عن المتع الشرقية، فثعلبية يدخل من التلونات العديد من المتع الراضية، زهور، اشجار، عنادل، ياسمين، وفي قاعات الرقص والغناء تتبدى كل الشهوة الجميلة المنتشرة على موائد الرقص الشهواني، وفي هذه الحالة يهرب وبشكل مدهش البطل «ثعلبية» من جنة الانم.

كان لورد بايرون اول شاعر رومانسي يزور الشرق، حيث سافر وتقل ما بين اليونان واليابانيا وتركيا، وكان يحمل منذ الصغر رغبة للسفر، وقرأ كثيرا في الادبيات العربية، القرآن، و«الف ليلة وليلة»، واعمال لورد هيربويلت ورواية (الائق)، وترجمات لاشاعر الفارسي حافظ، وكتاب يول رايكو (الحالة الحاضرة للامبراطورية العثمانية)، واستمتع كثيرا بقراءة رسائل لبيدي ماري وورثي مونتاجو لانصافها وتزغتها لمواجهة التحيز الغربي ضد المجتمع التركي - الاسلامي، وتابع بايرون خطها بحثًا عن الحقيقة والدقة خاصة في تمثيل وتقديم الثقافات الاجنبية، وطريقة حياته هبته للعيش في الشرق، لانه كان يبحث عن حياة خالية من الاعساء والمسؤوليات، ذات طابع فوضوي متوحش، تجعله يشعر انه يعيش في بيته، ولهذا فقد احترم بايرون سكان هذه المناطق واحترموه، ووجد بايرون الشرق جذابا لانه منححه فرصة للهروب من كل القيود والتي لا توجد في أوروبا.

الغريب، وكتب بايرون العديد من الاعمال ذات السياق الشرقي، خاصة عن إيطاليا واليونان، وما اطلق عليه «الحكايات التركية» والتي احتوت على موضوعات مثل «الغيبور» «زوجة عديوس» وغيرها كتبها بايرون من وحي حوادث كان على معرفة شخصية بها.

اشتهرت هذه الحكايات في بريطانيا، لانها قدمت وبطريقة مغرية عجائب الشرق، واعتبرت هذه الكتابات علامة مهمة في الكتابة الرومانسية عن المنطقة، التي تم التعامل معها كأنها جنة ارضية مليحة بالعنابل والطيور المغردة، والأزهار والأشجار المزهرة، والنسيم المحل برائحة البخور، وقد ادخل بايرون في حكاياته مفهوما عن الشرق في قصيدته «عروس عديوس»، والتي تحدث فيها تجارب أكثر ذاتية عن تجاربه الشرقية.

اشتهرت هذه الحكايات في بريطانيا، لانها قدمت وبطريقة مغرية عجائب الشرق، واعتبرت هذه الكتابات علامة مهمة في الكتابة الرومانسية عن المنطقة، التي تم التعامل معها كأنها جنة ارضية مليحة بالعنابل والطيور المغردة، والأزهار والأشجار المزهرة، والنسيم المحل برائحة البخور، وقد ادخل بايرون في حكاياته مفهوما عن الشرق في قصيدته «عروس عديوس»، والتي تحدث فيها تجارب أكثر ذاتية عن تجاربه الشرقية.

ومن اجل تبرير هذه الاطروحة وتقديم ابعاده يحل الكاتب هوبود الكتابات الاستشراقية الاولى عن الاسلام والتي ظلت قبل الحملة الفرنسية على مصر (1798) محملة بدافع التحيز وضمن الاطروحة المعروفة عن الخطر الاسلامي القديمة، ودائرة التصفيات المعروفة عن الاسلام وممثليه في الدول الاسلامية، ومن هنا يلخص الكاتب المفاهيم الجنسية التي نشرتها الكتابات الأوروبية عن الاسلام والتي محمد «صلى الله عليه وسلم»، ومن هذا الدخل الذي كان يتحدث عن بعد عن الاسلام، يدخل الكاتب في حثيات مواجهة مع الشرق والتي بدأت في مذكرات لبيدي ماري وورثي مونتاجو (1689-1762) زوجة السفير البريطاني لدى البلاط العثماني في الفترة ما بين 1716-1718، والتي قدمت مجموعة من الانطباعات عن المجتمع التركي، خاصة مجتمع الحريم والحمامات عبر مجموعة من الرسائل التي كتبتها لصديقاتها في لندن والتي نشرت فيما بعد وحدثت صدمة لدى الكتابة الرومانسية عن الشرق، الذي سيدخل المخيلة الغربية كمكان مفتوح وحر لممارسة الرغبات الجنسية، وقدمت لبيدي مونتاجو الوقت المعروف عن العالم الاسلامي في القرن الثامن عشر، ومع ذلك فانها قدمت اول انطباعات شكلت الادب المعروف في القرن التاسع عشر. العمل الآخر الذي يعتبر جزءا من تجربة البدايات في الحديث عن العالم العربي او الشرق جاء في عمل ويليام بيكفورد (1760-1844) «تاريخ الخليفة الواتي» العمل الذي يحاول استغلال السحر الغرائبي الشرقي الذي يتحدث عن شخصية الخليفة العباسي الواتي (742-747) والذي كان مدمنا حسب المؤلف الانكليزي على النساء والمتع الحظيعة بهن. وضمن هذا الاعمال الانكليزية واعمال اخرى فرنسية حاولت استخدام السحر الشرقي في اعمال موسيقية يشكل الكاتب هوبود معالم المسرح الذي سيشهد ولادة ادب استشرافي رومانسي، تراكم بضع كتابات الرحالة والجنود والدبلوماسيين والهاربين من قيود العالم الغربي بحثًا عن عالم حر منحرف في الشرق.

ومن خلال هذا المشهد يدخل الكاتب الى عالم الكتاب الرومانسيين والعرب ورواهم التي قدموها عن التصورات والسلوكيات الجنسية العربية، حيث ظل الشرق في المخيلة الغربية بمثابة «الانثى» التي تنتظر وصول «الذكر» الغربي. وفي حلقة اليوم تقدم قراءة الكاتب لجمال الاعمال التأسيسية التي أرخت او تحدثت عن التجارب الجنسية والعلاقات العاطفية للاروبيين في الشرق العربي.

اعداد وتقديم: ابراهيم درويش

الله عليه وسلم) الذي لم تنته الاغراءات الكثيرة عن طريقه الختار، وعليه فان القصيدة كانت مختلفة بشكل كبير عن النسخ الأوروبية الاولى عن حياة محمد. وكانت القصيدة جزءا من دراما/ ملحمة طويلة عن حياة النبي، المشروع الذي لم يتمه غوته ايدا.

في عام 1797 قدم غوته روايته «سنوات ويلهيم ما يستر الابتدائية» باغنية «هل تعرف الارض التي تزهر فيها اشجار اللبجون، والتي عبر فيها عن حنين رجل من الشمال لداف الجنوب، المكان الذي يستطيع فيه الهرب من مشاكل وطنه.

وقدم في الرواية وصفا لمكان رومانسي متخيل (إيطاليا - اليونان او ابعد من ذلك) الذي يعطيه الفرصة للتحسر عن الانشغالات المادية في هذا العالم. ويعد اعوام من هذه الرواية قدم غوته مجموعة اخرى من الاشعار التي تضمنت موضوعات شرقية.

واعتمد في هذه الموضوعات على ترجمة فون هامر لاشاعر الشاعر الجارسي حافظ، وقد عكست الاشعار مزاجه العام، حيث كان يبلغ من العمر حينما اصدرها 65 عاما، وفي هذه الفترة كان يعيش قصة حب مع فتاة شابة هي مريان فون ويلمر.

وكان قلقا من الازواج السياسية في عام 1813 خلال الانتفاضة الوطنية ضد الفرنسيين- وقد انتقد غوته كثيرا لعمد نشره اشعارا وطنية، وبدلا من ذلك اختار رمزية الشرق الهادئة، حيث كتب لصديق له عام 1820 واصفا حالته:

«المعتقدات والعادات الاسلامية تعتبر مهمة للاشعار التي تناسب عمري، والتسليم الكامل لارادة الله لتعيد انتاج نفسها مثل حالة حب... مثل الشرق لغوته مكانا للهروب، المناخ الذي يمكن من خلاله اضعاف التخدير الحر على موضوعات الحرب، وقد عبر عن هذه الافكار في قصيدته (هجير) والتي قدم فيها صورة رومانسية مثالية عن الشرق، وفيها قدم ايضا رؤية غرائبية تعبر عن الحنين للهوء والهروب والحب لعالم الشرق المتخيل، وهي الموضوعات التي تكررت في العديد من الاعمال الاخرى.

قام غوته بتوعية الالمان بغرابة وسحر الشرق، وفي الكنترا يمكن ان يقال نفس الشيء عن الدور الذي لعبه لورد بايرون، فحسب كاترين تيديك- فان نشر قصيدته (Chile Harold) أكد وجود الشرق وحضوره كمكان للتجربة الرومانسية- وظهور هذه الرؤية في عدد من اعمال الاكثين.

ففي نهاية القرن قدم اربعة كتاب رومانسيين بريطانيين اعمالا اتخذت من «الشرق» مركزا لأعمالهم، ولتر سافاج، لاندور روبرت ساوثي، توماس مور ولورد بايرون.

اعمال هؤلاء الاربعة مجموعة كانت محورا لدراسة منفصلة قدمها محمد شرف الدين (الاسلام والاستشراق الرومانسي: المواجهة الادبية للشرق).

مع ان هذه الاعمال صارت عملة قديمة هذه الايام، ولكن صدمتها كانت واضحة في ذلك الوقت، حيث تركت صدمة على عملية النشر، وهي لاندور «جيبير»، وساوثي (ثعلبية)، ومور (لا لا روك)، وبايرون (حكايات تركية)، وكل واحد من هؤلاء الكتاب حملوا مفهوما رومانسيا - غرائبيا عن الشرق، ومن هنا قدمت الشخصيات والافعال التي وصفت والافعال من خلال هذه الرؤية الغرائبية.

وتحمل قصائد الكتاب الاربعة مجموعة من الموضوعات السياسية خاصة انها كتبت بعد الثورة الفرنسية، وكلها كانت مليئة بالحب، وكلا الموضوعين يظهران بشكل واضح في عمل لاندور (جيبير)، ففي هذا الكتاب قدم لاندور صورة عن «شرق» الذي يشير الى مصر ما قبل الاسلام، وهذا

ديريك هوبود في كتابه «مواجهات جنسية في الشرق الاوسط» [1]

عشق الشاعر غوته لفتاة المانية دفعه للبحث عن الشرق وتمجيده كمكان للهروب الرومانسيون البريطانيون طوروا مذاق القارئ الانكليزي حول غرائبية العرب

يبدأ ديريك هوبود كتابه «مواجهات جنسية في الشرق الاوسط» بمجموعة من الشهادات العربية والغربية عن طبيعة العلاقات العاطفية والجنسية بينهما، حيث يلاحظ ان الشهادات التي تحاول التقريب بين العالين عبر اللقاء العاطفي الجسدي احيانا تجابه بأراء تتحدث عن طبيعة الصدام واختلاف المفاهيم حول «الانثى» و «الذكر»، وينقل هوبود شهادة شاب سوداني كتب يتحدث عن تجربته الشابة في بريطانيا قائلا «انك لا تستطيع فهم الناس بشكل كاف حتى تدخل للفرش معهم وعندها فانهم يلغون القناع الذي يلبسونه ويبدون كناس عاديين»، وفي مقابل هذه الشهادة التي تتحدث عن فتر العلاقات الجنسية والعاطفية في ردم المتغرة وجسر الهوة بين عالين يجسولة المؤلف شهادة تحذر الانباء الراجلين صوب الغرب من النساء الأوروبيات لانهن لسن مناسبات لهم»، او نظرة الفرنسيين للمرأة العربية التي واجهوها اثناء استعمارهم فحسب احد الضباط الفرنسيين الذي كتب لصديق خلال عملية الاحتلال الفرنسي للجزائر قائلا «قد تسألني عن النساء اللواتي نقبض عليهن، فاننا نقوم بابقاء بعضهن كرهائن، وبعضهن لمبادلتهم بالخيول، والبقية يعين في المزارد كالحويوانات»، الامام حسن البنا حمل موقفا خاصا من الأوروبيين الذين اتهمهم بافساد المجتمع المسلم من خلال احضار نسائهم نصف العرايات للمنطقة، واحضار رذائلهم وامراضهم، ونفت سموهم في عقول الشباب المسلم، اما الروائي عبدالرحمن منيف فقد كتب يقول «نحن عالمان، التقينا صدفة، وبعد قليل سنفترق، لان لقاء مثل هذا نادر بطول...»

ومن هنا فان محاولة هوبود الريادية تعمل على تحليل المواجهات الجنسية التي حدثت بين العرب المصريين، والجزائريين وفي الصحراء العربية والبريطانيين والفرنسيين خلال القرنين التاسع عشر وبداية القرن العشرين. ويعتقد الكاتب ان اللقاءات والتجارب الفردية التي واجهها الغربيون والعرب تساعد على تحليل منظومة المفاهيم والعلاقات التي قامت فيما بينهما، فالاطروحة الاساسية التي يبشر بها الكاتب تقوم على ان العلاقات الجنسية قد أثرت بشكل كبير على لحة العلاقات الأوروبية-العربية، وان لم تكن كبيرة بحجم الاطروحة التي حاول رونالد هامب تحليلها في كتابه «الامبراطورية والعلاقات الجنسية»، التي قال فيها ان مظهر التوسع الامبريالي البريطاني خاصة في العهد الفيكتوري كانت تظلمها وتدفعها الرغبات والعلاقات الجنسية.

الشرق الاوسط والوعي الاوروبي

حتى القرن التاسع عشر ظل النزاع بين أوروبا والشرق الاوسط متمثلا بحروب، واحتلال، وحضارات متتالية وتراجعات. وظهرت في معظم الفترات التاريخية جماعات انخرطت او شاركت في هذا النزاع، وتعتبر الحروب الصليبية المحاولة الأوروبية الاطول لاستعمار منطقة معينة في الشرق الاوسط.

ومع ان الطموحات الأوروبية التي لقيت هزيمة منكرة تراجعت لقرون طويلة الا انها بدأت بالظهور مع بداية ظهور الطموحات الامبريالية في بريطانيا وفرنسا والتي بدأت تنجح مرة اخرى نحو العالم العربي عن انها كان تعبير عن حماسة رجل واحد وضع الامر تحت التنفيذ/ نابليون بونابرت.

بريطانيا كانت منخرطة ولزمن طويل في الهند، وفي نزاع دائم مع فرنسا، قبل ان تضع بريطانيا حدا للطموحات الفرنسية في حصار (بونديشيري) عام 1761.

ومن هنا فان مشاعر الفرنسيين تجاه التوسع الاستعماري البريطاني وجدت تعبيرها في رجل واحد، قام باستعمار طاقته واخذ زمام المبادرة من اجل اعادة التوازن بين البلدين، هذا الشخص هو نابليون بونابرت، وفي كتابه (رحلات في سوريه ومصر) (1797) اشار الرحالة الفرنسي وصديق نابليون بونابرت، قسطنطين فرانسوا فولني (1757-1820) لمنافع الاحتلال الفرنسي لمصر، واماكنية تحويل سوريه كوسيلة لاحياء وانعاش الامبراطورية العثمانية ومواجهة التأثير البريطاني خاصة ان البلدين فرنسا وبريطانيا - كانا في حالة دافعة من هذا فان نابليون آمن ان احتلال مصر وسوريه كان تحديا لوضع ونفوذ بريطانيا في الهند).

ولما نابليون ان بريطانيا المهتدة باحتلال فرنسي، لن تعارض انزالا فرنسيا في مصر كما قرر تالي راند لمصري الحاكم في فرنسا نابليون ان «احتلال لمصر يقدم لنا فرصة ممكنة لاخراج البريطانيين من الهند من خلال ارسال فرقة مكونة من 15 الف جندي من القاهرة عبر السويس».

بدا نابليون رحلته لمصر، بقوة اكتشاف علمية وعسكرية، حيث اخذ معه كتاب فولني كدليل، ونزل في الاسكندرية في تموز (يوليو) عام 1798، واعتبر الانزال الفرنسي اول غزو اوروبي لارض اسلامية منذ الهزيمة الصليبية، ومع ان الاحتلال الفرنسي كان قصيرا واجتهد بعد سنوات من قبل العثمانيين والبريطانيين عام 1801 الا انه ترك اثرا بعيدا، ذلك انه فتح فترة التناقص الانجلو-ساسوسوني في الشرق الاوسط والذي استمر لدة قرن ونصف القرن، وسمح بطريقة اخرى لقيام التجربة الأوروبية على الارض المصرية لاول مرة في العصر الحديث.

وليس واضحا لآن اثر هذه التجربة التي قد تكون سببا في الانقسام بين التقليديين والحدائين في المجتمعات المحلية ذلك ان الحملة الفرنسية على مصر، اتخذت كمنقطة هامة في تحديث الشرق الاوسط...

واعلت الحملة الفرنسية المصريين بالتحديد اول تجربة لهم مع الجيوش البريطانية والفرنسية بصورة عن العادات والتقاليد الأوروبية، وبالضرورة عن التفوق الأوروبي، ولم يكن لدى المصريين مغز من التأثير الأوروبي الذي بدت الحملة الفرنسية والذي ما يزال ملاحظ حتى بعد مرور مئتي عام عليها.

اظهرت التجربة الفرنسية وحملتها للاروبيين امكانية استعمار المنطقة العربية، وقام الفرنسيون ببناء على التجربة المصرية باحتلال الجزائر بعد ثلاثين عاما.

حمل نابليون والفرنسيون معهم المفهوم الأوروبي المتوارث عن الاسلام والعرب وساعدوا على اداة هذه المفاهيم.

فبالإضافة لولني قرأ نابليون فولتير لعلم اعجب باراته وكتابات عن الاسلام، وحمل نابليون اراء حول تعدد الزوجات.

واجب نابليون بالنبي محمد وبالاسلام كدين، وقد قيل ان الذي منعه من اعتناق الاسلام هو الختان، وقامت البيعة العلمية التي احضرها معه نابليون بتقديم كنف جديد للفرنسيين وهو (وصف مصر) الذي قام بتصنيف كل المعرفة الموجودة في ذلك الوقت عن مصر الحديثة والقديمة.

وكانت سعيد يرى ان مهمة فرنسا العلمية في مصر كانت محاولة لاستعمار واحتلال مصر عبر الاوراق المطبوعة، جعلها مفهومة ومعروفة للقارئ الفرنسي، ولاحظ سعيد ان الطريقة التي

سعيد: حينما قام الفرنسيون بكتابة «وصف مصر» فانهم كانوا يحاولون احتلال مصر من خلال الاوراق وعلماهم توحدة وهتة القارئ الفرنسي



نجم الكرة البرازيلي رونالدو (الى اليمين) يتبادل مع زميله ريفالدو خلال التدريب ضمن المنتخب القومي قبل المباراة الودية مع هولندا (اف ب)



جون كوليتز لاعب سكتلندا (الى اليسار) يتغرد بالكرة (رويترز)

تشكيلة هولندا لمباراتها الودية ضد البرازيل

اللمري: فان در سار (يوفنتوس الايطالي) وفيلسترفيلد (ليفربول الانكليزي).
 للدفاع: فان فوندرين وكونترمان (فيينورد) ويوغارد (برشلونة الاسباني) وفينتر (ايكس امستردام) وفان هوتوم (فيتيس ارnhem).
 للوسط: سيدورف (ريال مدريد الاسباني) وكوكو (برشلونة غلاسكو رينجرز الاسكتلندي) وفان غاستيل (فيينورد) وزندن (برشلونة).
 للهجوم: فان هويدونك (فيتيس ارnhem) وفان نيسلروي (ايدهوفن) كلويغسترون (برشلونة) وارسنال (انكليزي) وفان فوسن (فيينورد).

امستردام - اف ب: اذاع مدرب منتخب هولندا لكرة القدم فرانك رايكارد لائحة باسماء 18 لاعبا للمشاركة في المباراة الودية ضد البرازيل السبت المقبل على ملعب ارينا في امستردام.
 وغاب عن التشكيلة مدافع برشلونه الاسباني فرانك دي بوير ومدافع مانشستر يونايتد الانكليزي ياب ستام بداعي الاصابة.
 وكان دي بوير اصيب في المباراة التي فاز بها فريقه على بلد الوليد 2-0 صفر الاحد الماضي ضمن الدوري المحلي، وسيعيب عن اللاعب لمدة 6 اسابيع، في حين جاءت اصابة ستام في وتر اخيل خلال المباراة التي خسرها مانشستر يونايتد امام تشلسي صفر-5. واللاعبون هم:

استقالة مدرب مولودفا بعد موسم مخيب للأمل

وتولى دانييليانس تدريب مولودفا لمدة عامين فازت خلالها في اثنتين من 13 مباراة خاضتها تحت اشرافه.
 وابغ يافيل تشيبوبانو رئيس الاتحاد المولدوفي لكرة القدم وسائل الاعلام المحلية انه سيتم تعيين مدرب جديد للفريق القومي في غضون شهرين.
 ويعد الكسترو ماتسورا مساعد دانييليانس ومدرب منتخب مولودفا تحت 21 عاما من القوى المرشحين لخلافة المدرب المستقيل.

كيشنيف - رويترز: قال مسؤولو الاتحاد المولدوفي لكرة القدم امس الاربعاء ان ايفان دانييليانس مدرب المنتخب القومي استقال من منصبه بعد موسم مخيب للأمل للفريق.
 وقرر دانييليانس الاستقالة من منصبه قبل نهاية عقده في آخر العام الحالي بعد ان جاءت مولودفا في المركز الاخير بين دول المجموعة الثالثة في تصفيات كأس الامم الأوروبية ولم تحصل على اي نقاط من ثماني مباريات.

بطولة الارجنتين: فوز لانوس على مصيفه يونيون

بوينس ايرس - اف ب: فاز لانوس على مصيفه يونيون 2-1 في ختام المرحلة التاسعة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.
 وسجل فيلانوفا (12) و90 من ركلة جزاء هدفي لانوس، ودانيال فيغا (14) هدف يونيون.
 وصعد لانوس الى المركز السابع برصيد 16 نقطة، واحتفظ يونيون بالمركز الثامن عشر برصيد 7 نقاط.
 ترتيب فرق الصدارة:
 1- سان لورنزو 21 نقطة
 2- بوكا جونيورز 18
 3- فيلين 18
 4- ريفر بلايت 18
 5- راسينغ كلوب 17

بطولة البرتغال: فوز سانتا كلارا على فيتوريا سيتوبال

لشبونة - اف ب: فاز سانتا كلارا على فيتوريا سيتوبال 2-1 في ختام المرحلة السادسة من بطولة البرتغال لكرة القدم.
 وسجل كلايوتون (3) من ركلة جزاء (7) هدفي سانتا كلارا، وهيليو (4) هدف سيتوبال.
 وصعد سانتا كلارا الى المركز الثامن برصيد 8 نقاط وبقي فيتوريا سيتوبال رابعا عشر وله 4 نقاط.
 ترتيب فرق الصدارة:
 1- بنفيكا 16 نقطة
 2- بورتو 12
 3- سبورتيغ لشبونة 12
 4- بوفيسيا 11
 5- فيتوريا غيمارايش 11

بلاتر يأمل مشاركة مانشستر يونايتد في كأس انكلترا

زوريخ - سويسرا - رويترز: يأمل سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان يدافع فريق مانشستر يونايتد الانكليزي عن لقب كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم هذا الموسم.
 وكان مانشستر يونايتد قال انه لن يشارك في كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم من اجل المشاركة في كأس العالم للاندية التي تقام في البرازيل في كانون الثاني (يناير) المقبل.
 الا ان بلاتر اضاف صوته الى اصوات اخرى ناشدت مانشستر يونايتد اعادة النظر في الانسحاب من كأس الاتحاد الانكليزي.
 وقال بلاتر في بيان للفيفا، لم يمارس الفيفا اي ضغط على مانشستر يونايتد للمشاركة في كأس العالم للاندية على حساب المشاركة في كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

واضاف البيان «لازلت امل في التوصل الى سبيل لتمكين يونايتد من التمسك بتقليد قديم والدفاع عن لقب الكأس الذي فاز به في ويمبلي الموسم الماضي».
 واقترح بلاتر ان يفعل مانشستر يونايتد ما يقوم به ريال مدريد الاسباني الذي يشارك في كأس العالم للاندية اضافة الى كأس الاندية الأوروبية ابطال الدوري وكأس اسبانيا.
 واعفت سلطات الكرة الاسبانية الاندية المشاركة في بطولات اوروبية من الدورين الاول والثاني في كأس اسبانيا او كأس الملك كما يطلق عليه.
 ووافقت الاندية الاسبانية ايضا على اعفاء ريال مدريد من دور ثالث في الكأس اضافة الى اعادة النظر في جدول في الدوري المحلي في كانون الثاني (يناير) من اجل المشاركة في كأس العالم للاندية.

الحكم على نجل بيليه بالسجن 6 سنوات

وقررت المحكمة فرض العقوبة ذاتها على الشابين علما بان سيارة دي ميلو هي التي تسببت بقتل الشخص. وقد استند القاضي في قراره الى انهما يعملان انهما قد يتسببان بدهس احد المارة خلال سباقهما.
 وطلبت المحكمة ان يكون المحكومان نصف احرار، اي انهما يستطيعان العمل خارجا خلال النهار على ان يعودوا الى السجن لامضاء الليل، لكن الدفاع كان ادعوا انه سيستأنف القرار.
 يذكر ان ادينيو (29 عاما) ولد في مدينة سانتوس ولعب مع الفريق الذي يحمل الاسم ذاته بين عامي 95 و97، كما فعل والده في الستينات.

الاصابة تجبر منزو على الاعتزال

امستردام - رويترز: اضطر ستانلي منزو حارس مرعى فريق ايكس امستردام الهولندي لكرة القدم الى اعتزال اللعبة مبكرا بسبب اصابة في الركبة غاب بسببها عن معظم مباريات الموسم الحالي.
 وقال الفريق الهولندي في بيان امس «ياسف ايكس بشدة لان ستانلي مضطر الى انتهاء حياته كلاعب مبكرا. وكان الحارس الهولندي الدولي ستانلي انضم الى ايكس من ليرس البلجيكي في توتز (يوليو) الماضي. وكانت هذه المرة الثانية التي يلعب فيها لاياكس بعد ان خاض معه 322 مباراة ما بين 1984 و1994

اسكتلندا تهزم البوسنة وتقترب من نهائيات كأس الامم الأوروبية

غلاسكو (اسكتلندا) - رويترز: اقتربت اسكتلندا من الوصول لنهائيات كأس الامم الأوروبية لكرة القدم 2000 بعد الفوز على البوسنة 1/صفر في تصفيات المجموعة التاسعة للبطولة.
 احرز الاسكتلندي جون كوليتز هدف منتخب بلاده من ركلة جزاء في الدقيقة 26 من المباراة التي اقيمت بحضور نحو 30 الف مشاهد في الصدارة.
 بهذه النتيجة اصبح اسكتلندا في المركز الثاني بين دول المجموعة برصيد 15 نقطة متخلفة بفارق 12 نقطة عن جمهورية التشيك صاحبة الصدارة.
 وفي التاسع من الشهر الجاري ستلعب اسكتلندا مباراتها الاخيرة في التصفيات امام ليتوانيا.
 وسجل كوليتز (26 من ركلة جزاء) هدف المباراة الوحيد. يذكر ان المنتخبات التي تحتل المراكز الاولى في المجموعات التسع تتأهل مباشرة الى النهائيات بالإضافة الى افضل منتخب يحتل المركز الثاني، اما المنتخبات الثمانية الاخرى في المركز الثاني فتخوض مباريات فاصلة ذهابا وايابا وتسحب قرعتها في 11 الحالي.

بطولة العالم للاندية: القرعة في 14 الحالي

نيوجسيا - اف ب: تسحب قرعة بطولة العالم الاولى للاندية المقررة في البرازيل من 5 الى 14 كانون الثاني (يناير) عام 2000 في 14 الحالي في ريو دي جانيرو.
 ويشارك في البطولة ثمانية اندية هي: مانشستر يونايتد الانكليزي وريال مدريد الاسباني (كلاهما من أوروبا) وكورينثيانز وفاسكو دا غاما البرازيليان (امريكا الجنوبية) والنصر السعودي (اسيا)، وساوث ميلبورن (اوقيانيا)، نيكاكسا المكسيكي (الكونكاكاف) بالإضافة الى بطل افريقيا الذي ستعرف هويته في كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وستوزع الفرق على مجموعتين ويتأهل اول كل مجموعة الى المباراة النهائية.

بطولة البرازيل: اقالة 15 مدريا خلال اسبوعا

ريو دي جانيرو - اف ب: تبدو ظاهرة اقالة المديرين امرا مالوفا في الدوري البرازيلي لكرة القدم وقد دفع ثمنها 15 مدريا منذ انطلاقته قبل 14 اسبوعا وذلك بسبب النتائج السلبية في المباريات، وكان آخرهم «العجوز» ماريو زاغالو (68 عاما) مدرب منتخب البرازيل السابق وفريق بورتوغيزا.
 ولم يذق بورتوغيزا طعم الفوز في مبارياته السبع الاخيرة في الدوري البرازيلي وهو يحتل المركز 20 في الترتيب العام، فما كان من ادارة النادي الا اتخاذ قرار استبعاد المدرب.
 وكان بورتوغيزا تعاقد مع زاغالو الذي احرز كأس العالم اربع مرات لاعبا ومدريا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بهدف استعادة امجاد الفريق الذي لم يحرز اي لقب منذ عام 1973.
 وسبق لفرق بوتافوغو وكوريتيبا وسبورت ريسيفي وبورتو بيرفي وجوفنتودي وفاسكو دا غاما وغريميو وسانتوس وبارانا ان استغنت عن مدربيها للسبب ذاته ولاكثر من مرة.



سيباستيان ديسلر اللاعب الجديد في منتخب المانيا (رويترز)

فييري افضل لاعب للموسم الماضي

ميلانو (ايطاليا) - اف ب: اختار اللاعبون المحترفون في الاندية الايطالية زميلهم الدولي كريستيان فييري مهاجم انتر ميلان افضل لاعب ايطالي للموسم الماضي في الدوري وناديه السابق لاتسيو افضل ناد.
 كما اختير الارجنتيني غابرييل باتيستوتا مهاجم فيورنتينا افضل لاعب اجنبي في الدوري الايطالي. وكان باتيستوتا سجل 18 هدفا في 19 مباراة.
 واللائف في اختيار لاتسيو في المركز الاول انه جاء على حساب ميلان حامل اللقب.
 واختير البرتو زاكيروني (ميلان) افضل مدرب، وفرانشيسكو توتي (روما) افضل لاعب شاب، وجانلويجي بوفون (بارما) افضل حارس، وستيفانو براتشي افضل حكم.



الفريق الفائز لسباق الدراجات النسائي الهولندية ليوتين زيجلارد فانمورسيل (في الوسط) تحمل الميدالية الذهبية والى اليسار الاسترالية ان ويلسون واليتا بوشنكي من ليتوانيا (اف ب)

العلمي وكوريتغا وكوستا الى المرحلة الثانية في دورة باليرمو للتنس

كابرياتي في الدور الثاني لبطولة فلدرشات

■ فلدرشات (المانيا) - رويترز: فازت الامريكية جينيفر كابرياتي على الرومانية ايرينا سيريليا 4/6 و 3/6 في الدور الاول لبطولة فلدرشات للتنس للسيدات بالمانيا. وفي بقية مباريات الدور الاول للبطولة فازت الالمانية غير المصنفة انكه هوبر على المصنفة السابعة الفرنسية جولي هالار ديسوجي 4/6 و 5/7 و 1/6 وضمت الظهور في الدور الثاني. وفازت الالمانية سيلفيا فارينا على التشيكية يانا نوفوتنا 6/3 و 4/6.

وفازت البلجيكية غير المصنفة سابينه ايلمانز على المصنفة الخامسة اماندا كوتز من جنوب افريقيا 7/6 و 2/6. وفازت الروسية ايلينا ديمنتييفا على الامريكية ليزا ريموند 2/6 و 5/7.

هزيمة ديوكجي في المرحلة الاولى

وفي فلدرشات (المانيا) خرجت الفرنسية جولي هالار ديوكجي المصنفة سادسة من المرحلة الاولى لدورة فلدرشات الالمانية الدولية فسي كرة المضرب بعد خسارتها امام الالمانية انكه هوبر 5-4 و 7-5 و 6-1. وفازت الامريكية جينيفر كابرياتي على الرومانية ايرينا سيريليا 6-4 و 6-1. والروسية ايلينا ديمنتييفا على الامريكية ليزا ريموند 2-6 و 5-7. والالمانية سيلفيا فارينا على التشيكية يانا نوفوتنا 3-6 و 4-6. فلدرشات (المانيا) - خسرت الجنوب افريقية اماندا كوتز المصنفة سابعة امام البلجيكية سابين ايلمانز 2-6 و 7-5 و 6-2.

■ باليرمو (ايطاليا) - أ ف ب: بلغ المغربي كريم العلمي المرحلة الثانية من دورة باليرمو الالمانية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 350 الف دولار بفوزه على الاسباني خوان البرتو فيلوكا 6-4 و 6-2. وفاز الاسباني البرت كوستا المصنف اول على مواطنه خاكوبو دياز 6-1 و 5-7. والاسباني البرت كوستا على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني 6-1 و 6-1. والاسباني البرتو بيراساتيغي على الارجنطيني مارتن رودريغيز 2-6 و 6-2 و 6-1. وخسر الارجنطيني ماريانو زاباليتا المصنف خامسا امام الاليطي دافيد سانغيتي 6-4 و 6-7 و 4-7.

وفاز الاسباني فرناندو فيسنتي المصنف سادسا على الاليطي اندريا غاوينزي 6-4 و 6-2.

اغاسي الى المرحلة الثانية في دورة بال

وفي بال (سويسرا) فاز الامريكي اندريه اغاسي المصنف اول على الهولندي يان سيميرينك 6-3 و 6-4 و بلغ المرحلة الثانية من دورة بال السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليون دولار. وفاز الفرنسي ليونيل رو على السويسري لورنزو ماننا 7-5 و 6-3 و 6-7 و 2-7. والسلوفاكي كارول كوتشيرا على السويدي توماس يوهانسون 7-5 و 6-3. والاوكراني اندريه ميدفيديف على الروسي مارات سافين 6-2 و 4-6 و 7-6 و 2-7. والامريكي كريس وودروف على النمساوي ستيفان هوبك 3-6 و 6-2 و 6-2. وبلغ البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا المرحلة الثانية من دورة بال السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليون دولار بفوزه على السويسري جورج باستل 6-7 و 6-2 و 6-2. وخسر السويدي توماس اينكفست المصنف ثامنا امام الكرواتي غوران ايجانيسيفيتش 4-6 و 6-4 و 5-7.



وسعدون الشمري وصلاح المذن وعبدالعزیز البريكي ونواف الحميدان وخالد نصار ومشاري النكاس وبدر الرشيد ومبارك عبد العزيز ومشل نايف وناصر العمران وناصر الطيار وشهاب تكتوني وبيشار عبدالله ومحمد

■ نيقوسيا - أ ف ب: ستكون الخسارة ممنوعة على منتخب السعودية الالبي لكرة القدم عندما يواجه نظيره الكويتي اليوم الخميس في الرياض في تصفيات الدور الثاني الحاسم المؤهلة الى اولياد سيدني عام 2000. وكان المنتخب السعودي تعرض لخسارة قاسية امام نظيره القطري 4-1 في افتتاح التصفيات الاسبوع الماضي، ويسعى الى التعويض على حساب الكويت.

ويعترف مدرب المنتخب السعودي الحلي خالد القروني بان مهمة فريقه لن تكون سهلة خصوصا في مواجهة منتخب كويتي لا يستهان به يملك مهاجما دوليا هو بيشار عبدالله على حد قوله. لكنه يؤكد في الوقت ذاته بان المهمة ليست مستحيلة والخسارة امام قطر ليست نهاية العالم «فلا يزال امامنا ثلاث مباريات واذا فزنا بها قد نتاهل». واستعد المنتخب الكويتي للمرحلة الثانية من التصفيات جيدا واقام ثلاثة معسكرات بداها في مدينة واقفور الانكليزية وخاض فيها ثلاث مباريات، تعادل في الاولى مع نظيره الاسترالي 1-1 وسجل فرج لهيب هدفه، وفي الثانية مع احتياطي فولهام (درجة اولي) 1-1 وسجل لهيب هدفه ايضا، وفي الثالثة مع احتياطي كوينز بارك لارنجرز (درجة اولي) بالتتيجة ذاتها وسجل له هذه المرة نواف الحميدان.

وفي المعسكر الثاني الذي اقيم في الصين، التقى المنتخب الكويتي نظيره الصيني مرتين، فخسر في الاولى صفر-2 وفاز في الثانية بهدف سجله لهيب.

وبعد استراحة قصيرة في الكويت، اقام «الازرق» معسكرا ثالثا في البحرين لمدة اربعة ايام، لم يخض خلاله اي مباراة قبل التوجه الى الرياض. يذكر ان نجمي المنتخب بيشار عبدالله وصلاح البريكي لم يشاركا في معسكري انكلترا والصين لارتباط الاول بدراسته والثاني بدورة عسكرية، وقد التحقا في معسكري البحرين.

ويتوقع ان يعتمد المدرب اليوغوسلافي رادويكوف افراموفيتش مساعد ماتشالا سابقا على فرج لهيب الاكثر جهوية على الصعيدين الفني واليدني من بيشار عبدالله وان كان الاخير يبقى خطرا امام الالبي.

واختار المدرب 24 لاعبا هم: عادل عقلة

بطولة سورية لقاء ساخن بين الوحدة وحطين واستعراض عضلات بين الجيش والمحافظة

■ دمشق - أ ف ب: يستهل الجيش المركزي حامل اللقب وثاني البطولة العربية اولى خطوات الدفاع عن لقبه المحلي ببقاء جاره المحافظة دمشق في المجموعة في المرحلة الثالثة من بطولة سورية لكرة القدم. وكان الجيش غاب عن المرحلتين الاولى والثانية لمشاركته في بطولة الاندية العربية لابلال الدوري التي اختتمت منافساتها الاحد الماضي في القاهرة وحل فيها ثانيا بعد خسارته المباراة النهائية امام الشباب السعودي صفر-2.

وتفتتح المرحلة اليوم الخميس بقاء مكي في دمشق بجمع الوحدة المتصدر مع حطين. ويلتقي غدا الجمعة في دمشق الجيش مع المحافظة، وفي حمص الكرامة مع الاتحاد، وفي حلب الحرية مع جبلة، وفي اللاذقية تشرين مع المجد، وفي دير الزور الفتوة مع الوئبة، وفي القامشلي الهجاء مع الشرطة.

وسيقوم الالبي الجماهيري كبيرا كما هو متوقع ببقاء الوحدة المتصدر (6 نقاط) مع ضيفه حطين الثالث (4 نقاط) نظرا لشعبية الضيف وللحمشد النجمي في تشكيلة الفريقين التي تضم نخبة من نجوم الكرة السورية اماند عساف خليفه ومحمود مسحلجي ولؤي طالب وعلي خليل من الوحدة وعارف الالغا وجمال كناظم وبيشار سرور وسليم جبلاوي من حطين.

وتبدو المباراة متكافئة ومفتوحة باحتمالاتها لا يتعمق به الطرفان من امكانيات فنية وبيدنية عالية كما ظهر عليها في المرحلتين السابقتين. في الموسم

الماضي فاز الوحدة نهابا 2-صفر وتعادلا ايابا صفر-صفر.

ويتطلع الكرامة الخامس (4 نقاط) الى تحييد ضيفه الاتحاد الثاني (6 نقاط) في مباراة يريدها الاول خطوة مهمة في طريق المنافسة على اللقب وهو الذي فاقس الجيش بقوة الموسم الماضي وحل ثانيا اخر المطاف، في حين يريدها الاتحاد استمرارا لبيدائه الناجحة وتجنيدا لاحلام المنافسة على اللقب، وقياسا على شكل الفريقين في المرحلتين السابقتين تبدو كفة الضيف اكثر رجحانا الا اذا اكتملت صفوف الاتحاد الذي غاب عنه الشفيقان مهند ونهاد البوشي في المرحلة الماضية لاسباب قبل انها مادية. في الموسم الماضي تعادلا نهابا 2-2 وفاز الكرامة ايابا 2-1.

ويأمل الحرية العاشر (نقطة واحدة) تذوق طعم الفوز في اول مباراة له في ارضه عندما يلتقي ضيفه جبلة الثامن (نقطة واحدة وله مباراة مؤجلة) في موقعة متكافئة الى حد كبير لتقارب مستوى الطرفين، وقد يكون التعادل عنوانا نهائيا على عكس الموسم الماضي الذي شهد فوز جبلة

نهابا وايابا بنتيجة واحدة 1-صفر. وبعد عرضه القوي وخروجه متعادلا مع ضيفه جبلة 2-2 في المرحلة الماضية يتطلع تشرينين (التاسع نقطة واحدة) في ارضه وامام جمهوره الى انطلاقه اقوي على حساب ضيفه المجد الحادي عشر (بلا نقاط وله مباراة مؤجلة) في مباراة يخوضها الضيف بمعنويات عالية وبتشكيلة شبيهة متكاملة دون انخفاض من قدرات المجد الذي عزز صفوفه بسبعة لاعبين من الجيش المركزي مقابل تخليه للجيش عن هدفه نبيل الشحمة. في الموسم الماضي فاز تشرينين نهابا 2-1 وخسر ايابا 1-3.

وفي دير الزور سيلعب الفتوة السابع (3 نقاط) امام ضيفه الوئبة الرابع (4 نقاط) على امل نيسان ذكرياته المرة التي خلفتها خسارته الثقيلة امام ضيفه وهبوطه الى الدرجة الثانية موسم 96-97، حيث فاز الوئبة نهابا 2-صفر وايابا بنتيجة قياسية 9-1. ويبدو من خلال مقدرات الفريقين الذكريات الصعبة.

اخيرا وفي القامشلي يلعب الهجاء السادس (3 نقاط) امام ضيفه الشرطة الثاني عشر (بلا نقاط) تحت هاجس تعويض سقوطه في المرحلة السابقة، وهو ذات هاجس الضيف الذي يامل في تحقيق معادلة الاداء والنتيجة خلافا لما حصل معه في المرحلتين السابقتين فخسر امام الاتحاد والكرامة رغم تفوقه فيهما فنيا، والمباراة مفتوحة باحتمالاتها. في الموسم الماضي تعادلا نهابا 1-1 وايابا صفر-صفر.

كأس الشيخ قاسم؛ فوز قطر على الهلال

■ الدوحة - أ ف ب: فاز قطر على الهلال 5-صفر على استاد حمد الكبير بنادي العربي ضمن مباريات المجموعة الاولى من مسابقة كأس الشيخ قاسم التنشيطية لكرة القدم التي تفتتح الموسم الكروي القطري. وسجل ياسر نظمي (30 و 78 و 88) وخالد غريب (40) والمالي سيدوسي (81) الاهداف.

وفاز التضامن على النصر 3-2 على استاد الخور. سجل لمفانز خالد المريخي (52 و 68) وعبدالله خليل (90) وللخاسر حسن على راشد (58) وعبدالعزیز المغيصيب (85).

وحقق العربي نتيجة كبيرة بفوزه على الشمال 6-1 على استاد سعود بن عبد الرحمن بالوكرة. سجل محمود صوفي (8 من ركلة جزاء) وراشد الدوسري (27 و 33 و 38 و 65 و 75) اهداف العربي. ومحمد الكوراي (53 من ركلة جزاء) هدف الشمال.

وفاز التعاون على الشباب 3-صفر على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر سجلها صلاح صالحه (37 و 85) وعادل الملا (49).

ويلاعب اليوم الخميس ضمن المجموعة الثانية الريان مع الشعلة، والسد مع الاتفاق، والقادسية مع الاتحاد، والاهلي مع الوكرة.

متفرقات من الملاعب القطرية

● عاد الى الدوحة وفد الاتحاد القطري لكرة القدم الذي ترأسه الشيخ خليفة بن حسن ال ثاني رئيس الاتحاد بعد جولة خليجية سريعة شملت سلطنة عمان والامارات. تم خلالها مناقشة الموعد المقترح لكأس الخليج الخامسة عشرة المقررة العام المقبل في السعودية.

وتم التنسيق خلال هذه الدولة مع رئيس الاتحاد العماني سيف بن هاشل المسكري ورئيس الاتحاد الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان على موعد يخدم جميع الدول المشاركة ولا يتعارض مع البطولات المحلية والانشطة الخارجية التي تشارك فيها الدول المعنية.

وعلمت «فرانس برس» ان الاقتراح الذي بات يرضي الجميع هو نيسان (ابريل) او ايار (مايو) المقبلين وهناك 3 دول وافقت بانتظار معرفة آراء الثلاثة الباقية.

واكدت مصادر قطرية ان اقامة الكاس في شباط (فبراير) مرفوض حتى ولو وافق البعض عليها لانها تتعارض مع تصفيات امم اسيا.

● تعاقبت ادارة نادي الاتحاد القطري مع المدرب الهولندي رينيه بوتروس لخلافة البوسني جمال حاجي في تدريب الفريق وذلك حتى نهاية الموسم الحالي. وكان بوتروس يعمل

مدريا لمنتخب قطر للاشبال وسيقود الفريق في البطولة المقررة في الكويت.

● تعاقبت ادارة نادي الريان مع البرازيلي اميلتون (24 عاما) للدافع عن الوان الفريق، علما بانه سبق ان لعب لفريق نادي السد لمدة ثلاثة اشهر فقط.

● اكسد مدرب المنتخب القطري الالبي البرازيلي جوزيه باولو انه لا يخشى اي منتخب كان وانه يرى ان القطري هو الاقوى للوصول الى نهائيات اولمبياد سيدني، وقال انه ضم مدافع الريان عبدالله مسعود مكان الموقف سعود فتح والنغي المعسكر المقرر في دبي والاكتفاء بمعسكر في الدوحة.

● انضم اللاعب المصري احمد العطار الى صفوف فريق الريان لكرة اليد قادما من نادي الخليج السعودي لموسم واحد.

● تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم رسالة من نظيره الاسيوي يطلب منه فيها الموافقة على تعديل موعد مباراة فريقتي السد القطري والهلال السعودي ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية حيث تقرر اقامة الذهاب في 19 في الدوحة بدلا من 16 تشرين الثاني (نوفمبر) ومباراة الاياب في 2 كانون الاول (ديسمبر) بدلا من 3 في السعودية.



مشام ارازي

ريوس يهزم تليمان في بطولة شنغهاي

تشانغ السادس على مواطنه براين سكايفي 7-5 و 7-6 و 5-7). والاسترالي تود وودبريدج على الدنماركي كينيث كارلسن 7-6 و 7-4). والكوري الجنوبي هيونغ تاك لي على الباراغوياني رامون دلغادو 6-3 و 6-4 و 6-1. والالمانى لارش بورغسمولر على الكندي سيباستيان لارو 6-4 و 6-7 و 5-7). والفرنسي انطوني دوبوي على الاسترالي واين ارثرز 6-7 و 7-5 و 6-7 و 5-7). والكوري الجنوبي ستيفان هويه 6-2 و 6-3. وخسر الهولندي سينغ شالكن المصنف ثالثا امام السويدي اندرياس فيسيفيرا 4-6 و 4-6. والكندي دانيال ناستور السابع امام التايواني بارادون سريشابمان 6-4 و 6-4.

■ شنغهاي (الصين) - رويترز: تاهل التشيلي مارسيلو ريوس للدور الثاني في بطولة شنغهاي المفتوحة للتنس للرجال بعد الفوز على الاليطي لورانس تيلمان. وفي الدور الاول للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 350 الف دولار فاز المصنف الاول على تيلمان غير المصنف بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6/2 و 6/1.

وفي الدور الاول ايضا فجر السويدي غير المصنف اندريه فنتسجويرا مفاجأة عندما هزم المصنف الثالث الهولندي سينغ شالكن 6/4 و 4/6. وفاز المصنف الثاني السويدي ماغنوس نورمان على الفلندي توماس كيتولا 6/1 و 3/6.

وتاهل المصنف السادس الامريكي مايكل تشانغ للدور الثاني بعد الفوز على الامريكي برايان ماكني 7/5 و 7/6.



اللاعب الروسي يغبيني كافيلىكوف (أف ب)

الإمارات نتجه لتجريم عمليات تبييض الأموال

■ ابو ظبي - اف ب: ذكرت الصحافة المحلية أمس الأربعاء ان الامارات العربية المتحدة اعدت مشروع قانون يجعل من تبييض الاموال جرماً جنائياً، من دون ان توضح العقوبات التي يقضي بها.

واضافت صحيفة «غالغ نيوز» و«خليج تايمز» ان لجنة من وزارات المال والعدل والداخلية قامت بتحضير نص القانون.

يذكر ان تبييض الاموال في الدول العربية في الخليج امر قابل الحدوث لان هذه الدول تستقبل اعدادا كبيرة من الاجانب من مختلف الجنسيات، ما يجعل حركة رؤوس الاموال صعبة المراقبة.

ويهدف مكافحة تبييض الاموال، طلب المصرف المركزي في قطر في ايلول (سبتمبر) في قطر في ايلول (سبتمبر) من المصارف التحقق من كل عملية مصرفية تتم نقداً وتتجاوز قيمتها 8300 دولار. من جهتها نظمت مؤسسة نقد البحرين في ايلول (سبتمبر) مؤتمرًا دولياً في المنامة حول مكافحة تبييض الاموال. يذكر ان البحرين هي السوق المصرفية الرئيسية في الخليج، ويوجد فيها عدد كبير من المصارف الأجنبية والوحدات المصرفية الخارجية (أوف شور).

شركة اونا المغربية تعلن حل صندوق مينا الاستثماري

■ الرباط - رويترز: قال مراد شريف الرئيس التنفيذي لمجموعة اونا القابضة اكبر شركات النفط الخاص في المغرب انه يجري حل صندوق تمويل الشرق الاوسط وشمال افريقيا الحدود (مينا) الذي انشأه سلفه برأسمال قدره 100 مليون دولار.

وقالت مصادر مالية ان الصندوق الخاص الذي يستثمر في الاسهم يجري تصفيته. لكن شريف قال «الصندوق لا يجري تصفيته لأنه لم يقبل. قرار حل صندوق مينا اتخذ في اجتماع لجمعية المساهمين في جنيف في مايو الماضي لكن الاجراءات لم تنته بعد».

والصندوق الذي انشأه في عام 1997 رجال اعمال غربيين وعرب ومغاربة كان من بنات افكار فؤاد الغيلاي رئيس اونا السابق الذي استقال في نيسان (ابريل) الماضي. وكان الغيلاي يراس الصندوق ايضا. وقال شريف الذي يرأس المكتب الشريف للفوسفات اكبر الشركات العامة في المغرب «حملة الاسهم شعروا انه مع رحيل الغيلاي فانه يجب حل الصندوق» لكن لم يذكر تفاصيل اخرى.

تونس: زيادة انتاج الفوسفات والزنك

■ تونس - رويترز: أظهرت احصاءات رسمية أمس الأربعاء ان انتاج تونس من الفوسفات الجيري بلغ خلال النصف الاول من العام 3.877 مليون طن بزيادة اثنين في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وقد بيع نحو 820 في المئة من الانتاج في السوق المحلية لانتاج منتجات فوسفات ثانوية.

وبلغ اجمالي الانتاج في العام الماضي 7.946 مليون طن بزيادة عشرة بالمئة من 7.222 مليون طن في عام 1997. وتهدف شركة فوسفات الفوسفات التي تسيطر على عمليات استخراج الفوسفات في تونس الى رفع انتاجها الى ثمانية ملايين طن بحلول العام القادم.

وفي الفترة ذاتها سجل انتاج الزنك ارتفاعا حادا الى 49200 طن مقابل 12100 في الفترة ذاتها من عام 1998. وقال اجمالي الانتاج العام الماضي 57100 طن مقابل 5300 طن في عام 1997 بعد ان استأنف منجم بوقرين للزنك الانتاج في ايار (مايو) 1998 بكام طاقت. وكان قد اُغلق منذ تشرين الاول (أكتوبر) 1996 نتيجة هبوط الاسعار العالمية.

القاهرة - من ناهد نلطواوي:

يتعين على الحكومة المصرية الجديدة تشجيع الصادرات والاستثمار واستغلال التكنولوجيا الجديدة وازهار قدر اكبر من الشفافية عند اتخاذ القرارات اذا اردت اكتساب مزيد من ثقة مجتمع الأعمال.

فقد اختار الرئيس المصري حسني مبارك في بداية فترة رئاسته رابعة عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال ليخلف كمال الجنزوري كرئيس للوزراء.

وقال منير الهامى الاموال للحكومة الجديدة ان تكون هناك شفافية بشأن سياسة النقد الاجنبي.

واضاف «يجب اصدار بيان رسمي هل ستخفف قيمة الجنيه. هل سيستعين الجنيه المركزي بالاحتياطي مرة اخرى».

وقال عمرو الجنائني من البنك المصري المتحد «المسؤولية الاولى للحكومة الجديدة ان تكون هناك شفافية بشأن سياسة النقد الاجنبي».

واضاف «يجب اصدار بيان رسمي هل ستخفف قيمة الجنيه. هل سيستعين الجنيه المركزي بالاحتياطي مرة اخرى».

وقال منير الهامى الاموال للحكومة الجديدة ان تكون هناك شفافية بشأن سياسة النقد الاجنبي. واضاف «يجب اصدار بيان رسمي هل ستخفف قيمة الجنيه. هل سيستعين الجنيه المركزي بالاحتياطي مرة اخرى».

وقال منير الهامى الاموال للحكومة الجديدة ان تكون هناك شفافية بشأن سياسة النقد الاجنبي. واضاف «يجب اصدار بيان رسمي هل ستخفف قيمة الجنيه. هل سيستعين الجنيه المركزي بالاحتياطي مرة اخرى».

وقال منير الهامى الاموال للحكومة الجديدة ان تكون هناك شفافية بشأن سياسة النقد الاجنبي. واضاف «يجب اصدار بيان رسمي هل ستخفف قيمة الجنيه. هل سيستعين الجنيه المركزي بالاحتياطي مرة اخرى».

وقال منير الهامى الاموال للحكومة الجديدة ان تكون هناك شفافية بشأن سياسة النقد الاجنبي. واضاف «يجب اصدار بيان رسمي هل ستخفف قيمة الجنيه. هل سيستعين الجنيه المركزي بالاحتياطي مرة اخرى».

وقال منير الهامى الاموال للحكومة الجديدة ان تكون هناك شفافية بشأن سياسة النقد الاجنبي. واضاف «يجب اصدار بيان رسمي هل ستخفف قيمة الجنيه. هل سيستعين الجنيه المركزي بالاحتياطي مرة اخرى».

وقال منير الهامى الاموال للحكومة الجديدة ان تكون هناك شفافية بشأن سياسة النقد الاجنبي. واضاف «يجب اصدار بيان رسمي هل ستخفف قيمة الجنيه. هل سيستعين الجنيه المركزي بالاحتياطي مرة اخرى».

وقال منير الهامى الاموال للحكومة الجديدة ان تكون هناك شفافية بشأن سياسة النقد الاجنبي. واضاف «يجب اصدار بيان رسمي هل ستخفف قيمة الجنيه. هل سيستعين الجنيه المركزي بالاحتياطي مرة اخرى».

وقال منير الهامى الاموال للحكومة الجديدة ان تكون هناك شفافية بشأن سياسة النقد الاجنبي. واضاف «يجب اصدار بيان رسمي هل ستخفف قيمة الجنيه. هل سيستعين الجنيه المركزي بالاحتياطي مرة اخرى».

وقال منير الهامى الاموال للحكومة الجديدة ان تكون هناك شفافية بشأن سياسة النقد الاجنبي. واضاف «يجب اصدار بيان رسمي هل ستخفف قيمة الجنيه. هل سيستعين الجنيه المركزي بالاحتياطي مرة اخرى».

وقال منير الهامى الاموال للحكومة الجديدة ان تكون هناك شفافية بشأن سياسة النقد الاجنبي. واضاف «يجب اصدار بيان رسمي هل ستخفف قيمة الجنيه. هل سيستعين الجنيه المركزي بالاحتياطي مرة اخرى».

الاقتصاديون يطالبونها بايضاح الموقف بشأن سعر صرف الجنيه مجتمع الاعمال المصري يعلق آماله على الحكومة الجديدة

غير ان ازمة العملة لم تكن النقطة الوحيدة التي تنطوي على سوية غير مرغوبة بشأن قرارات البنك. ففي الشهر الماضي رفض البنك المركزي عرض البنك المصري المتحد لشراء حصة تمثل 93 في المئة من البنك العربي الافريقي رغم انه كان صاحب افضل العروض الاربعة المقدمة. واستند البنك فقط الى «سياسة المحافظة، كسبب للرفض».

وقال خير مالي طلب عدم ذكر اسمه ان هذا غير كاف وتساءل «رفضوا عرض البنك رغم انه الافضل بين الاربعة دون ذكر اسباب. فحين اخرون من قبلنا».

وقال مصطفى عبد اللطيف كبير الاقتصاديين في التجاري الدولي للاستثمار ان العجز التجاري الذي ارتفع الى 12.52 مليار دولار في عام 1998/1999 مقارنة مع 11.77 مليار في العام السابق يجب معالجته.

واضاف «الفجوة تزداد اتساعا عاما بعد عام رغم كل الاجراءات المتخذة طوال السنوات الخمس الماضية».

وقال ان حكومة عبيد يجب ان تحافظ على صورة اقتصادية كلية تتسم بالحيوية وتركز على النمو والتضخم والبطالة.

وبين العديد من الاصوات المطالبة بتحسين الادارة الاقتصادية اكد قليلون على الحاجة لتغيير سياسي.

وقالت سيدة الاعمال هالة البروقي في الشركة المتحدة للاستشارات التجارية «امل ان يسود مناخ يتيح مزيدا من الوعي السياسي ومزيدا من المشاركة العامة عند اختيار الحكومة والسياسات».

وقال محمد لطفي منصور رئيس غرفة التجارة الامريكية في القاهرة ان الحكومة يجب ان تعمل على تحفيز الاستثمار الاجنبي المباشر والاستثمار المحلي ويجب ان تواصل الحوار مع القطاع الخاص بشأن دعم الصادرات كما يجب ان تشجع الاستثمار في شركة الاتصالات وبالدعة. وقال منصور لرويترز «يكننا ان نعيد ابتكار العجلة او نستخدم التكنولوجيا التي ابتكرها اخرون من قبلنا».

وقال منصور لرويترز «يكننا ان نعيد ابتكار العجلة او نستخدم التكنولوجيا التي ابتكرها اخرون من قبلنا».

وقال منصور لرويترز «يكننا ان نعيد ابتكار العجلة او نستخدم التكنولوجيا التي ابتكرها اخرون من قبلنا».

وقال منصور لرويترز «يكننا ان نعيد ابتكار العجلة او نستخدم التكنولوجيا التي ابتكرها اخرون من قبلنا».

وقال منصور لرويترز «يكننا ان نعيد ابتكار العجلة او نستخدم التكنولوجيا التي ابتكرها اخرون من قبلنا».

وقال منصور لرويترز «يكننا ان نعيد ابتكار العجلة او نستخدم التكنولوجيا التي ابتكرها اخرون من قبلنا».

وقال منصور لرويترز «يكننا ان نعيد ابتكار العجلة او نستخدم التكنولوجيا التي ابتكرها اخرون من قبلنا».

وقال منصور لرويترز «يكننا ان نعيد ابتكار العجلة او نستخدم التكنولوجيا التي ابتكرها اخرون من قبلنا».

وقال منصور لرويترز «يكننا ان نعيد ابتكار العجلة او نستخدم التكنولوجيا التي ابتكرها اخرون من قبلنا».

عمان - من سليمان الخالدي:

اعربت الحكومة الاردنية امس الاربعاء عن املها في اتمام بيع حصتها في شركة الاتصالات وبالدعة. وقالت مجموعة استثمارية عالمية، 40 في المئة لجموعة استثمارية عالمية.

وقال جمال الصرايرة وزير المواصلات والبريد والاتصالات ان الحكومة تدرس ثلاثة عروض جادة قدمتها اتصالات استثمارية عالمية اثنتان منها يضمن مستثمرين عربيا وخليجيين والثالث امريكي بالاساس لشراء شركة الاتصالات الاردنية.

وقال الصرايرة لرويترز ان الحكومة تلقت العروض وستدرس التوقيت الفني لها وتعاقدات الادارة والمسائل الخرى. وتوقع الوزير ان يتم منح الصفقة للكونسورتيوم الفائز في الاسابيع المقبلة.

واضاف ان اثنتين من مجموعات المستثمرين تلبين الحد الأدنى للسعر الذي تتطلبه الحكومة للبيع والمقدر على اساس الحد الاعلى لتسوية النزاع بين المستثمرين الاجنبي.

وتسعى الحكومة الى جذب المستثمرين الاجنبي للمساعدة في انعاش اقتصادها الذي تأثر سلبيا بارتفاع عيب المليونية الاجنبية. والجمواعة الاولى التي تقدمت للفرز بالصفقة هي مجموعة العين للاستثمار الاماراتية وهي الذراع الاستثماري لاسرة الحاكمة في الامارات والشريك الفني لها مؤسسة جي.تي.في الامريكية العاملة.

وتتكون المجموعة الثانية من شركة تيليكوم الفرنسية ومعها البنك الاهلي

وتتكون المجموعة الثانية من شركة تيليكوم الفرنسية ومعها البنك الاهلي

وتتكون المجموعة الثانية من شركة تيليكوم الفرنسية ومعها البنك الاهلي

وتتكون المجموعة الثانية من شركة تيليكوم الفرنسية ومعها البنك الاهلي

وتتكون المجموعة الثانية من شركة تيليكوم الفرنسية ومعها البنك الاهلي

وتتكون المجموعة الثانية من شركة تيليكوم الفرنسية ومعها البنك الاهلي

وتتكون المجموعة الثانية من شركة تيليكوم الفرنسية ومعها البنك الاهلي

وتتكون المجموعة الثانية من شركة تيليكوم الفرنسية ومعها البنك الاهلي

وتتكون المجموعة الثانية من شركة تيليكوم الفرنسية ومعها البنك الاهلي

وتتكون المجموعة الثانية من شركة تيليكوم الفرنسية ومعها البنك الاهلي

وتتكون المجموعة الثانية من شركة تيليكوم الفرنسية ومعها البنك الاهلي

الحكومة الاردنية تدرس 3 عروض عالمية لشراء حصتها في شركة الاتصالات العامة

الكويتي والبنك الاهلي التجاري في السعودية والبنك العربي ومقره الاردنية.

وعرضت مجموعة مكونة من اس.بي.سي الامريكية للاتصالات ومعهما الشركة العربية للاستثمار ومقرها السعودية سعرا يقل 275 مليون دولار ولكن يزيد عن السعر الاصل في عرضها السابق والذي كان 180 مليون دولار.

وفي تشرين الاول (أكتوبر) الماضي ألغيت محاولة سابقة لبيع حصة كبيرة في شركة الاتصالات الاردنية عندما تراجع جميع المتقدمين والعرض باستثناء شركة عالمية واحدة.

وعزا مسؤولون ورجال أعمال التقنيات السابقة الى خلافات سياسية وجدل عام بشأن تخصيص فضلا عن المنافسة بين التكتلات الاستثمارية المتنافسة.

ويقول محللون ان الظروف تبدو مواتية حاليا أمام الحكومة مع تراجع حدة الجدل بشأن تخصيص وترجع الخلاف من مصادرة الاصول الاجنبية.

والحكومة الاردنية انها تتبع الشفافية في جميع مراحل صفقة البيع الزمعة.

صناعيون اردنيون يدعون لمراجعة شاملة لواقع قطاعهم بعد تراجع الانتاجية والجودة

الاردنية من منظور القدرة التنافسية مثل الاعتماد الاساسي على المصادر الطبيعية وضعف الادراك بالمرکز التنافسي النسبي كذلك ضعف التكامل وعدم ايلاء اهمية لاحتياجات الزبائن.

من جهته نفى الدكتور سمير عميش، مستشار وزير الصناعة والتجارة، وجود مشكلة تواجه قطاع الصناعة الاردنية مشيراً الى انه قد تكون هناك بعض المشاكل قد تواجه بعض المشروعات الا ان الصناعة الوطنية حققت نجاحات باهرة في مختلف القطاعات وتحت مختلف الظروف التي مرت بها كافة القطاعات الصناعية.

وتأتي دعوات اعادة النظر في واقع القطاع الصناعي على ضوء التغيرات التي ظهرت مؤخراً وأبرزها التراجع الذي طرأ على الرقم القياسي للصناعات الاستخراجية عام 1998 عن العام الذي سبقه والذي قدر بنحو 5,4 نقطة، وكذلك تراجع الرقم القياسي لمنتجات الاسمنت والصلب والنظفات والصابون والملابس والاشعة.

وكانت غرفة صناعة عمان اقترحت في تقريرها السنوي الذي اقر مؤخرا تنفيذ سياسات هادفة لزيادة القدرة التنافسية الصناعية الاردنية بدءا بالغاء الرسوم الجمركية على مدخلات الانتاج واعادة النظر في كلف الصناعة البنيكية العالية وتفعيل قانون حماية الانتاج الوطني بما يتواءم الاغراض والمناسبات غير المشروعة. وأشارت بيات الغرفة ان عدد المنشآت الصناعية في الاردن بلغت نهاية عام 1998 حوالي 25 الف منشأة يعمل فيها نحو 150 الف عامل وعاملة. وبلغ مجموع الصادرات الصناعية الاردنية العام الماضي حوالي 904 ملايين دينار شكلت حوالي 87 في المئة من مجمل الصادرات الاردنية.

تغطية سندات قرض لبنك القاهرة - عمان الاردني

المملكة وفلسطين الى ان هذا الاصدار يمثل المرحلة الاولى من سندات قرض يبلغ اجماله 40 مليون دينار مسترخص على مراحل ضمن خطة يطمح من سنوات خلالها لاعادة هيكلة مصادر الاموال لتشمل مصادر اردنية رسمية واهلية الاجل توفر التمويل الجيد لعملياته المصرفية والاستثمارية الواسعة.

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

عمان - «قدس برس»:

اعلن بنك القاهرة - عمان عن تغطية كاملة لصادره الاول من سنوات القرض والبالغة قيمته 10 ملايين دينار من قبل مؤسسات اردنية رسمية واهلية

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

عمان - «قدس برس»:

اعلن بنك القاهرة - عمان عن تغطية كاملة لصادره الاول من سنوات القرض والبالغة قيمته 10 ملايين دينار من قبل مؤسسات اردنية رسمية واهلية

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

عمان - «قدس برس»:

اعلن بنك القاهرة - عمان عن تغطية كاملة لصادره الاول من سنوات القرض والبالغة قيمته 10 ملايين دينار من قبل مؤسسات اردنية رسمية واهلية

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

واشار بيان المصرف الى انه تم الانتهاء من الثاني والعشرين من ايلول

حضور قوي للعرب والاوربيين بمعرض طهران التجاري الدولي

■ طهران - من مهرداد بلالي: ظهرت المشاركة القوية المؤسسات عربية واوربية في معرض طهران التجاري الدولي السنوي الذي افتتح الثلاثاء بفضل الاجواء الاجابية التي اوجدها افتتاح الرئيس الايراني محمد خاتمي على جيرانه الغرب. وتشارك نحو الف شركة من 85 دولة و1500 شركة محلية في المعرض الذي يعد الاكبر منذ بدء تنظيمه قبل 25 عاما.

وتتمتع اكبر الاجنحة لشركاء ايران التجاريين الرئيسيين حيث انت اغلب الشركات من اوروبا واليابان وكوريا الجنوبية.

ويمثل المانيا وهي اكبر شريك تجاري لايران 106 شركات مقارنة مع 85 شركة العام الماضي رغم التوتر بين البلدين بسبب سجن رجل اعمال الماني بتهمته الزنا في طهران. اما ايطاليا صاحبة اوفق العلاقات مع ايران بين دول الاتحاد الاوربي فيمثلها في المعرض حوالي 70 شركة تعرض اغلبها معدات صناعية.

وتبادلت بريطانيا وايران مؤخرا السفراء بعدما طار طهران بنفسها عن فتوى اهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

الرئيس الكازاخستاني يركز بزيارته لايران على قضايا التعاون الاقتصادي



الرئيس الكازاخستاني نزار باييف يتوسط المرشد العام للثورة الإيرانية علي خامنئي (يمين) والرئيس محمد خاتمي (أف ب)

واضاف الاقتراح «لقد ايضا دعم الجانب الإيراني».

واضاف الاقتراح «لقد ايضا دعم الجانب الإيراني».

واضاف الاقتراح «لقد ايضا دعم الجانب الإيراني».

واضاف الاقتراح «لقد ايضا دعم الجانب الإيراني».

واضاف الاقتراح «لقد ايضا دعم الجانب الإيراني».

واضاف الاقتراح «لقد ايضا دعم الجانب الإيراني».

واضاف الاقتراح «لقد ايضا دعم الجانب الإيراني».

واضاف الاقتراح «لقد ايضا دعم الجانب الإيراني».

رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين يطالب بخفض سعر الفائدة لتنشيط الاستثمار

بغداد - اف ب: دعا رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين هشام حسن توفيق الى تخفيض الفوائد المصرفية بهدف تنشيط الاستثمار الخاص وامتصاص السيولة المتراكمة لدى المصارف، ونقلت صحيفة (الاقتصادي) الاسبوعية اسم الاربعة عن توفيق قوله «ان حالة الركود التي يشهدها القطاع الخاص العراقي تستدعي تخفيض الفائدة بنسبة معقولة بما يساعد على اعادة دوران عملية الاستثمار»، وتناقض المصارف العراقية حالياً، وفق البيانات الرسمية، 17 في المئة فوائد على القروض المقدمة لتنفيذ المشاريع الاقتصادية فيما تمنح المذخرين فوائد تصل الى 15 في المئة تبعا لحجم الايجار ومدته. والفائدة من الفوائد المرتفعة اقرت سعر صرف الدولار مقابل الدولار الذي يشكل قيمة قياسية منذ فرض الحظر الدولي على العراق في 1990. وقال البنك الدولي ان العراق في حاجة لدعوة توفيق خلال حلقة نقاشية نظمتها الجمعية مؤخرا وتناولت دور تخفيض سعر الفائدة في تنشيط الاستثمار الاقتصادي بالنسبة للقطاع الخاص رغم ظروف الحصار. وأشار توفيق وهو وزير سابق ويشغل الان منصب رئيس الاتحاد التعاوني العراقي وعضو المجلس الوطني

توقع استيعاب الاسواق العربية مليون جهاز كمبيوتر جديد العام الحالي

بغداد - اف ب: أعلنت مجموعة دي بيرز وشركائها في العالم، في بيان صدر الثلاثاء في لندن انها قررت حثرا شاملا على شراء الماس من انغولا. وقالت المجموعة ان هذا القرار يهدف الى منع حركة الاتحاد الوطني لاستغلال انغولا الماش (يوبوتا) من تمويل نفسها عن طريق تهريب الماس. وقال البيان ان دي بيرز ستقفل مكاتبها التجارية ايضا في انغولا وتدرس وضع مكاتبها في جمهورية الكونغو الديموقراطية وفي غينيا. وأكدت الشركة التي اتهمت مرارا باقامة علاقات مع حركة التمرد الانغولية، انها لم تشتت الماس ابدا من حركة الاتحاد الوطني لاستغلال انغولا. وأشارت المجموعة الى انه «بالإضافة الى عائدات النفط وغيره من لسلوالمات الطبيعية الاخرى، فان قسمسا من الاموال التي غدت الحرب (الاهلية بين يونيتا وحكومة لواندا) كان يتاتي من مبيعات الماس غير الشرعية التي تقوم بها

وزير الطاقة الروسي يدعو شركات بلاده لبدء تطوير حقول نفط عراقية رغم استمرار العقوبات

موسكو - رويترز: قال أمس الأربعاء عن فيكتور كالويجنى وزير الوقود والطاقة الروسي قوله ان شركات النفط الروسية الخاصة ربما تبدأ تطوير حقول نفط العراق رغم عقوبات الامم المتحدة. وقال في مقابلة مع صحيفة (فريديا ام ان) بعد عودته من مباحثات مع المسؤولين العراقيين «لنقلنا على ان روسيا ستعلن موقفها خلال شهرين. 00 غير انني ارى ان شركات النفط (الروسية) ينبغي ان تعمل في العراق». وقال كالويجنى للصحافيين في بغداد يوم الجمعة الماضي ان عقوبات الامم المتحدة فرضت مشكلات امام تنفيذ صفقة موقعة قبل عامين مع الشركات الروسية لتطوير احتياطيها نفطية ضخمة في العراق. وفي بغداد أوضح الوزير الروسي الذي قال ان بلاده ستحافظ على علاقات استراتيجية مع العراق وان روسيا ستحترم العقوبات الدولية. وقال «ستتعاول مع العراق وفقا للظروف الحالية القائمة». لكن الصحيفة الروسية نقلت عنه انه لا يستطيع مع شركات خاصة مثل لوك اويل التي تملك الحكومة 28 في المئة منها فحسب من تخفيف التعاون مع العراق اذا قررت تجاهل العقوبات. وأضاف «من حق ادارة لوك اويل ان تقرر اين تعمل، لماذا تبتذ طعاما شهيا».

تحسن سعر النفط مع استمراره تحت مستوى 23 دولاراً للبرميل

لندن - رويترز: قال مسامرة ان تعاقبات برنت الأجلة استعادت بعض خسائرها أمس الأربعاء بعد اقبال مقتضي الصفقات على الشراء عند مستويات السعر المنخفض. وفي الساعة 1322 بتوقيت غرينتش بلغ سعر تعاقد برنت لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) 22.85 دولار بانخفاض ثمانية سنتات عن التعاملات السابقة ولكن يرتفع عن أدنى مستوى خلال الجلسة وهو 22.74 دولار. وفي اوائل التعاملات أمس تراجع السوق مواصلة لانخفاض الثلاثاء خمسة سنتات بعدما أظهرت بيانات معهد البترول الامريكى زيادة مفاجئة في مستوى المخزون الامريكى بلغت نحو مليون برميل في آخر اسبوع مقارنة مع توقع سحب 1.5 مليون برميل من المخزون. وتوقع متعاول استمرار الاسعار عند مستوياتها الحالية مع خوف السوق من اتخاذ مراكز قبل إعلان بيانات ادارة الطاقة الامريكية لانحصر مصداقية في وقت لاحق، وعزا انخفاض تراجع أسعار النفط الثلاثاء الى عمليات بيع متوترة اثر اقتراح عقد اجتماع في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بين وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك وهم مهتمسو اتفاق تخفيض الانتاج حتى آذار (مارس) من العام المقبل.

اليابان تواصل مفاوضاتها مع السعودية حول التنقيب عن النفط بالمنطقة المحايدة

بغداد - رويترز: قال مصدر نفطي سعودي ان شركة الزيت العربية اليابانية واصلت أمس الأربعاء مفاوضاتها مع المملكة العربية السعودية على تجديد امتياز نفطي للشركة في المحايدة بين الكويت والسعودية. وقال المصدر انه من المتوقع ان تقدم الشركة المطالب السعودية السابقة بان تستثمر اليابانيان في عدة مشروعات في المملكة وان تشتري مزيدا من النفط الخام من اجل تجديد الامتياز. وتسمى الشركة التي تجديد امتياز الانتاج في القطاين السعودي والكويتي من المنطقة المحايدة. وتزادى الضغوط على الشركة للتوصل الى اتفاق لان الامتياز النفطي الذي يملق اهم عملياتها خارج اليابان سيستفي في شباط (فبراير) المقبل. وبدأ وفد ياباني مفاوضات جديدة مع الجانب السعودي الثلاثاء ومن المتوقع ان يقدم مقترحات استثمارية لعدة مشروعات في المحايدة. وتريد السعودية ان يستثمر الجانب الياباني في عدة مشروعات منها خط سكة حديدية لمشروع تعديني بكلفة قدرها مليار دولار بينما تقول طوكيو ان هذا المشروع غير مجد اقتصاديا. وعرضت اليابان تقديم نحو أربعة مليارات دولار قروضا تجارية للسعودية على ان تخصص لمشروعات استثمارية. وتملك كل من السعودية والكويت حصة نسبتها 10.9 في المئة من شركة الزيت العربية والباقي للشركات خاصة يابانية ومستثمرين من اليابان. ويتبيع الشركة نحو 160 ألف برميل يوميا من النفط الخام لشترين يابانيين من انتاج الحقول التي تديرها في المنطقة المحايدة.

شركة عمان للاليف البصرية تبعت تزويد سيمسن الألمانية بكابلات من صنعها

مسقط - رويترز: قال مسؤول في شركة عمان للاليف البصرية أمس الأربعاء ان الشركة تبعت مع مجموعة سيمسن الهندسية مد الشركة الالمانية بكابلات اليف بصرية. وقال محمد حسن العتيبي مدير عام الشركة العمانية لرويترز ان شركته صدرت بالفعل نحو ألف كيلو متر من الكابلات الى دول في الشرق الاوسط وشبه الجزيرة الهندية منذ بدأت انتاجها في كانون الاول (ديسمبر) 1998. وفي اوائل هذا العام أبرمت الشركة تعاقدًا بقيمة 3.3 مليون دولار لامداد شركة ماركوني للاتصالات لمشروع نقل بيانات لحساب شركة الاتصالات العمانية (عمانتيل) التي تتحكر تقديم خدمات الاتصالات في عمان. وقال العتيبي ان الشركة لديها اتفاقات مماثلة لتوريد كابلات يتوقع ان تترجم الى اعمال بحجم ثلاثة ملايين دولار سنويا في التعاقد الواحد. واهم المشاركين في شركة عمان للاليف البصرية الحكوماتان العمانية والاماراتية بحصة مشتركة تبلغ 50 في المئة من اسهم الشركة بينما يملك النسبة الباقية عمانتيل ومساهمون من القطاع الخاص.

المركزي الامريكى يبقي اسعار الفائدة بلا تغيير ويلمج لرفعها اذا زاد التضخم

واشنطن - رويترز: ترك مجلس الاحتياطي الاتحادي اسعار الفائدة الامريكية بلا تغيير في اجتماع عقده الثلاثاء لكنه أوضح انه يبيل الى تشديد السياسة الائتمانية في المستقبل للحيلولة دون ظهور ضغوط تضخمية في الاقتصاد الامريكى التي ينمو بقوة. والقرار الذي أعلن بعد اجتماع معلق للجنة السوق المفتوحة الاتحادية التابعة للمجلس يترك سعر فائدة الاووال الاتحادية للقرض بين البنوك لليلة واحدة عند 5.25 في المئة وسعر الخصم عند 4.75 في المئة. وفي بيان يشرح قراره قال البنك المركزي الامريكى «ستتبع على لجنة السوق المفتوحة الاتحادية ان تكون يقظة بشكل خاص في الاشهر القليلة القادمة لاحتمال ان تزيد الكاليف زيادة كبيرة بشكل يفوق الانتاجية وبطريقة قد تساعد على ظهور ضغوط تضخمية تقوض الداء الباهر للاقتصاد». وأضاف البيان انه في ضوء هذه الخلفية فان اللجنة تبتت توجيهها بميل نحو سياسة لرفع احتمل للمائدة. لكنه اضاف ان اعضاء اللجنة اكروا ان مثل هذا التوجيه لا يعني التزاما برفع اسعار الفائدة في الاجل القصير بل ستتعين على اللجنة ان تقيم المعلومات الاضافية بشأن مجمل العرض والطلب والاضاع في الاسواق المالية. ورفعت لجنة السوق المفتوحة الاتحادية صناعة السياسة لمجلس الاحتياطي الاتحادي اسعار الفائدة الامريكية مرتين هذا العام وستعقد اجتماعها القادم في السادس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) واجتماعا اخر في الحادي والعشرين من كانون الاول (ديسمبر).

الشركة العامة اللبنانية المصرفية تشتري 35 % من مصرف استثماري اردني

عمان - اف ب: افاد بيان نشر الثلاثاء في عمان ان «الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية» اشترت 35 % من مصرف بنك الشرق الاوسط للاستثمار الاردني. وبموجب العقد الذي وقع يمتلك «الشركة العامة» 35 % من المصرف الاردني مع ترتيبات تسحب بخيار تمتلك 51 % من هذا البنك في المستقبل وبالشراكة في ادارته. وقال المدير العام لبنك الشرق الاوسط للاستثمار «وليد اللصوص لوكالة فرانس برسن ان صفقة العقد تصل الى حوالي 14 مليون دولار». وتعود ملكية «الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية» وهي من اكبر المصارف في بيروت الى مصرف «سويسيتيه جنرال» الفرنسي وعائلة صحراوي اللبنانية التي لديها نشاطات في عدة مجالات اقتصادية. ومن اعضاء اللجنة التي تديرها «بنك الشرق الاوسط للاستثمار» ان مجموعة استثمار ومجموعات تجارية في الاردن ودول الخليج. ويعمل في المصرف 230 موظفا وولديه 20 فرعاً في الاردن.

مجموعة دي بيرز الجنوب افريقية تقرر ايقاف شراء الماس من انغولا

لندن - اف ب: أعلنت مجموعة دي بيرز وشركائها في العالم، في بيان صدر الثلاثاء في لندن انها قررت حثرا شاملا على شراء الماس من انغولا. وقالت المجموعة ان هذا القرار يهدف الى منع حركة الاتحاد الوطني لاستغلال انغولا الماش (يوبوتا) من تمويل نفسها عن طريق تهريب الماس. وقال البيان ان دي بيرز ستقفل مكاتبها التجارية ايضا في انغولا وتدرس وضع مكاتبها في جمهورية الكونغو الديموقراطية وفي غينيا. وأكدت الشركة التي اتهمت مرارا باقامة علاقات مع حركة التمرد الانغولية، انها لم تشتت الماس ابدا من حركة الاتحاد الوطني لاستغلال انغولا. وأشارت المجموعة الى انه «بالإضافة الى عائدات النفط وغيره من لسلوالمات الطبيعية الاخرى، فان قسمسا من الاموال التي غدت الحرب (الاهلية بين يونيتا وحكومة لواندا) كان يتاتي من مبيعات الماس غير الشرعية التي تقوم بها

مستثمرون فرنسيون مهتمون بمشاريع الخصخصة بلبنان

بيروت - اف ب: اعرب وفد الشركات الفرنسية عن اهتمامه بخطة الخصخصة التي يعززم لبنان تطبيقها وعن رغبته بالتصدير الى العالم العربي وخاصة الى سورية ولبنان. وكان تثيري دو بوسي رئيس وفد تجميع الشركات الفرنسية الذي يمثل ارباب العمل الفرنسيين في مؤتمر صحافي عقد أمس الأربعاء في غرفة الصناعة والتجارة في بيروت «ان ممثلي الشركات الفرنسية جاؤوا الى لبنان مهتمين خصوصا بخطة الحكومة للخصخصة». وقال دو بوسي «كلما تسددت روتزنامة الخصخصة ستكون الشركات الفرنسية موجودة في ابرز القطاعات. وسيكون للعلاقات الوطيدة القسدية بين لبنان وفرنسا دورا اساسيا في الخصخصة المنتظرة في لبنان».



صانع حلوى المان يبتون جناراً صنعت لبلاته من الشوكولاته في وسط برلين في نطاق حملة ترويج لمنتجاتهم قبيل افتتاح معرضها السنوي في بيروجيا بإيطاليا الأسبوع المقبل (رويترز)

تقرير: أسوأ آثار الأزمة الاسيوية كانت من نصيب النساء والاطفال

مانايلا - من سيسيل موريل: أعلنت منظمة العمل الدولية في تقرير نشرته في ماخيلان ان النساء والاطفال في اسيا هم الذين يعانون بشكل خاص من الازمة الاقتصادية الاسيوية الاخيرة. الاسوا التي شهدتها المنطقة في السنوات الخمسين الاخيرة. واضافت المنظمة ان افلاس اقتصاديات المنطقة آساء الى النساء اكثر من آساء الى الرجال. فانساء اللواتي احفظن باشتغالهن اضطررن الى الاكتفاء بعائدات متدنية. وواضح التقرير انه يبدو ان الازمة «طردت من المدارس بنات يفوق عددهن عدد الصبيان ودفعت بهن الى العمل». وقال المدير الاقليمي للمنظمة ميتسوكو هوريبوشي ان هذه الدراسة تثبت «مدى هشاشة وضع المرأة» في منطقة حيث تدفق ملايين اللاجئين اجور زهيدة فيما تعمال ملايين اخريات بلا مقابل على الاطلاق. وقال «من المهم ان نكون يقين من الضروري تحديد تأثير الازمة بالارقام

ايران تخطط لخمس مشروعات جديدة للبتروكيماويات بمشاركة استثمارات اجنبية

طهران - رويترز: قال مسؤول كبير الثلاثاء ان ايران تعزم اقامة خمسة مشروعات جديدة للبتروكيماويات قيمتها ستة مليارات دولار بمساعدة استثمارات اجنبية حتى آذار (مارس) 2005. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن محمد الخياط عضو مجلس ادارة شركة البتروكيماويات الوطنية قوله ان ثلاثة من تلك المشروعات طرحت بالفعل في مناقصات دولية وان المشروعين الاخرين سيطرحان قريباً. وقال ان هذه المشروعات جزء من الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية التي تبدأ في آذار (مارس) 2000 والتي تنتظر موافقة البرلمان الايراني. ونقلت وسائل اعلام ايرانية عن مسؤول بالشركة قوله هذا الاسبوع ان انتاج ايران من البتروكيماويات وصل الى 5.8 مليون طن في النصف الاول من السنة الايرانية التي بدأت في آذار (مارس) 1999 بزيادة 20 في المئة عن النصف الاول من السنة السابقة. وأضاف انه تم تصدير 1.5 مليون طن بلغت عائداتها 266 مليون دولار. وايران هي ثاني اكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الاوسط بعد المملكة العربية السعودية. وهي تسعى لاجتذاب استثمارات اجنبية لصناعة انتاجها بمقدار ثلاثة أمثال في غضون 25 عاما بمقتضى برنامج يتكلف 24 مليار دولار.

الحكومة العربية تباع 15 % من فرتيما للاسدة

الرباط - رويترز: قالت وزارة الخوصصة اسم الاربعة ان المغرب باع حصة 15 بالمئة في شركة الاسدة فرتيما بمبلغ 230 مليون درهم (23.7 مليون دولار) في إطار برنامج الخصخصة. ونقلت وكالة الانباء الرسمية الغربية عن بيان الشركة ان الصفقة شملت مليون فرتيما التي تأسست عام 1972 نحو 370 شخصاً ومتوسط مبيعاتها 400 ألف طن صحفية «لا في ايكونوميك» الاقتصادية الاقتصادية كونسورتيوم من شركات مغربية وبرتغالية اشترى الشركة. وقالت الصحفية «أكبر شركة اسدة البرتغالية ادوبوس وبنك الاستثمار البرتغالي وشركة التأمين المغربية سند

شركة شيفرون الامريكية تنتج لاستثمار 3 مليارات دولار بكازاخستان

المانتي - اف ب: يستثمرت شركة شيفرون الامريكية النفطية ثلاثة مليارات دولار على اربع سنوات في كازاخستان حيث تملك 4% من الحقل النفطي تاغيز حسب ما أعلن أمس الاربعة المدير الاقليمي للشركة. وسيخصص الاستثمار لحفر ابار في هذا الحقل النفطي الواقع غرب البلاد وتجهيد البنى التحتية. وقال تيد زانا امام 400 من الكوادر في المجال النفطي خلال اجتماع في إطار «المؤتمر الدولي حول الغاز والنفط» في كازاخستان «سنستمر في الاستثمار في كازاخستان لان امكانيات هذا البديل هائلة». ويتوقع ان يرتفع الانتاج النفطي في هذا الحقل من 220 ألف برميل يوميا الى 260 ألف برميل في العام 2004 و370 ألف برميل في 2004. وفيه نوع من النجاح في حقل تاغيز تسعدت كازاخستان لاتخاذ قرار لبيع حصتها فيه حتى نسبة 10 % لخلف العجز في ميزانية هذه الجمهورية من الاتحاد السوفييتي سابقاً. ولتقل النفط الى الدول الغربية ستعتمد شركة شيفرون على خط انابيب يمتد على طول 1580 كلم ينقل من الحقل النفطي حتى مرفا نغورنوسيسك على البحر الاسود بحلول العام 2001. وبين الامكين الاخرين لحقل تاغيز: موبيل (25 %) والشركة الامريكية الروسية لوك اركو (5 %) وكونسورسيوم «كازاخ اويل» (25 %).

